

بناء مقياس للشخصية متعدد الأبعاد والتحقق من فاعليته في التنبؤ
بالتحصيل الأكاديمي في كليات الطب والهندسة والحقوق

إعداد

كوثر سلامة حسين جبارة

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الله زيد الكيلاني

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في
التربية تخصص قياس وتقويم

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كانون أول / ٢٠٠٧

ب

التفويض

أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو

المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها .

الاسم: كوثر سلامة جبارة

التوقيع: 

التاريخ:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانها بناء مقياس للشخصية متعدد الأبعاد والتحقق من فاعليته في
التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في كليات الطب والهندسة والحقوق

و أجزت بتاريخ 16 / 12 / 2007 .

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة :

الأستاذ الدكتور خليل محمد عليان رئيساً
الأستاذ الدكتور أحمد سليمان عويطة عضواً
الأستاذ الدكتور خالد يوسف العمري عضواً
الأستاذ الدكتور عبدالله بن زيد الكيلاني عضواً ومشرفاً

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله الذي ألهمني الطموح و سدد خطاي وأعانني على إنجاز هذا الجهد المتواضع وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الفاضل الدكتور عبد الله زيد الكيلاني الذي أشرف على هذا العمل ، وكان مثالاً للعالم المتواضع المعطاء الذي لم يبخل علي يوماً بعلم أو وقت أو خبرة . كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة . كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من أساتذة أو طلبة أو زملاء .

الإهداء

إلى رمز المحبة والحنان

إلى رمز التضحية والعطاء

إلى أمي وأبي

إلى من كان سنداً لي أتكىء عليه في كل خطوة خطوتها

إلى إخوتي وأخواتي

إلى أهلي وأصدقائي

إلى الأحباء ندى وغادة و رغد و محمد و يارا و ليث و لنا و جنى و سما .

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
د	شكر وتقدير
هـ	الإهداء
ح	فهرس الجداول
بي	فهرس الأشكال
ك	فهرس الملاحق
ل	الملخص باللغة العربية
ن	الملخص باللغة الإنجليزية
١	الفصل الأول: مشكلة الدراسة، خلفيتها، وأهميتها
١	خصائص مكونات الشخصية:
٣	العوامل الاجتماعية والتوجيه المهني والسمات الشخصية :
٥	سمات الشخصية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي :
٧	أهمية الدراسة :
٧	مشكلة الدراسة وأسئلتها :
٨	فرضيات الدراسة :
٨	تعريف المصطلحات :
٨	محددات البحث :
٩	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
٩	تعريفات الشخصية :
١٠	مكونات الشخصية :
١١	أنواع السمات :
١٣	نظريات الشخصية
١٣	نظرية التحليل النفسي The Theory of Psychoanalysis :
١٣	نظرية الأنماط Type Theory :
١٤	نظرية السمات Trait Theory :
١٤	النظريات الديناميكية (Dynamic Theories):
١٥	طرق دراسة الشخصية :
١٥	الطريقة التجريبية Experimental Method :
١٥	قوائم التقرير الذاتي Self Report Inventories :
١٦	المقابلات Interviews :
١٦	الطرق الارتباطية Correlation Methods :
١٧	الطرق الإسقاطية Projective Methods :
١٧	دراسة الحالة Case Study :
١٨	طرق بناء مقاييس الشخصية :
١٨	المقاييس الشخصية في المجالات المختلفة :
٢٠	مقياس كاتل Cattell للعوامل الستة عشر 16-PF :
٢٠	مقياس منيسوتا للشخصية متعدد الأوجه MMPI :
٢٠	مقياس كاليفورنيا للشخصية CPI :
٢٠	مقياس أيزنك للشخصية EPI :
٢١	مقياس إدوارد للشخصية :
٢١	الدراسات السابقة
٣٠	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
٣٠	مجتمع الدراسة :
٣٠	عينة الدراسة :

٣٠	أداة الدراسة :
٣٥	التجريب الأولي :
٣٥	تصحيح الإجابات :
٣٥	تحليل الفقرات :
٤١	صدق المقياس :
٤٧	ثبات المقياس :
٤٨	الإجراءات :
٤٨	التطبيق في العينة الرئيسية:
٤٨	التحليل الإحصائي :
٤٩	الفصل الرابع: النتائج
	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول حول العوامل التي تم الكشف عنها في مقياس للشخصية تم بناؤه
٤٩	لأغراض الدراسة :
	ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني حول الخصائص السيكومترية التي تتحقق لمقياس الشخصية الذي تم
٥٤	بناؤه استناداً إلى مفاهيم النظريتين الكلاسيكية والحديثة :
	ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث عن الفروق التي يمكن الكشف عنها في التكوين الشخصي (البنية
٦٠	العاملية) بين طلبة كليات الطب والهندسة والحقوق :
	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع حول دلالات القدرة التنبؤية المتحققة لمقياس الشخصية الممثلة
٧٢	بالتحصيل الأكاديمي في كليات الطب والهندسة والحقوق :
٧٤	الفصل الخامس: مناقشة النتائج
٧٤	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "ما العوامل التي تم الكشف عنها في مقياس الشخصية"؟
	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني " ما الخصائص السيكومترية التي تحققت لمقياس الشخصية استناداً
٧٥	إلى مفاهيم النظريتين الكلاسيكية والحديثة " ؟
	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : ما الفروق التي يمكن الكشف عنها في السمات الشخصية
٧٧	(العوامل) بين طلبة الكليات الجامعية الطب و الهندسة و الحقوق ؟
	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع "ما دلالات القدرة التنبؤية المتحققة لمقياس الشخصية الممثلة
٧٩	بالتحصيل الأكاديمي في كليات الطب والهندسة والحقوق ؟
٨١	المراجع العربية:
٨٣	المراجع الأجنبية
٨٦	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
١.	أعداد عينة أفراد الدراسة.	٤٦
٢.	الجزور الكامنة و نسب التباين المفسر والتراكمية للعوامل الناتجة من التحليل العامل من الدرجة الأولى و التدوير المائل للمحاور بطريقة (promax).	٥٥
٣.	نتائج التحليل العامل من الدرجة الثانية بعد التدوير المتعامد للمحاور (varimax) ونسب التباين المفسر و التراكمية للعوامل .	٥٧
٤.	متوسطات أداء الطلبة لعينة التجريب الأولى على فقرات المقياس.	٥٩
٥.	معاملات التمييز للفقرات للعينة التجريبية.	٦٠
٦.	نسب تصنيف الطلبة حسب نتائج التحليل التمييزي لعينة التجريب الأولى .	٦٣
٧.	أرقام عوامل الدرجة الأولى و تشعباتها بعوامل الدرجة الثانية و أرقام الفقرات المشبعة بكل عامل في التحليل العامل لعينة التجريب.	٦٤
٨.	نتائج تحليل التباين المتعدد المتغيرات لعينة التجريب الأولى .	٦٥
٩.	نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات استجابات الطلبة على المجموعات الثلاث.	٦٧
١٠.	معاملات الثبات للعوامل المستخلصة من التحليل العامل من الدرجة الثانية لعينة التجريب الأولى	٦٨
١١.	نتائج التحليل العامل من الدرجة الأولى و نسبة التباين المفسر و نسبة التباين المفسر التراكمية باستخدام التدوير المائل (promax).	٧١
١٢.	العوامل المستخلصة من التحليل العامل من الدرجة الثانية و قيم الجزور الكامنة لها و نسبة التباين المفسر و نسبة التباين المفسر التراكمية باستخدام التدوير المتعامد (varimax).	٧٣
١٣.	أرقام عوامل الدرجة الأولى و تشعباتها بعوامل الدرجة الثانية و أرقام الفقرات المشبعة بكل عامل في التحليل العامل لعينة التطبيق الرئيسية.	٧٦
١٤.	متوسطات أداء عينة التطبيق الرئيسية على فقرات المقياس.	٧٧
١٥.	معاملات التمييز (ارتباط الفقرة بالعامل من الدرجة الثانية) لعينة التطبيق الرئيسية .	٧٩
١٦.	معاملات الثبات للعوامل المستخلصة من التحليل العامل من الدرجة الثانية.	٨١
١٧.	(أ) متوسطات قيم قدرة الأفراد والانحراف المعياري ومداهما لدى طلبة كلية الحقوق	٨٢
٨٣	(ب) متوسطات قيم قدرة الأفراد والانحراف المعياري ومداهما لدى طلبة كلية الهندسة.	٨٣
٨٣	(ج) متوسطات قيم قدرة الأفراد والانحراف المعياري ومداهما لدى طلبة كلية الطب	٨٣
١٨.	نتائج التحليل العامل من الدرجة الأولى و قيم الجزر الكامن ونسبة التباين المفسر والتباين المفسر التراكمي لكل عامل في كلية الطب .	٨٥
١٩.	نتائج التحليل العامل من الدرجة الثانية و قيم الجزر الكامن ونسبة التباين المفسر لكل منها والتباين المفسر التراكمي لكل عامل في كلية الطب.	٨٦

٨٦	أرقام الفقرات و تشبعاتها بالعوامل من الدرجة الأولى في كلية الطب.	٢٠.
٨٩	نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر لكل منها والتباين المفسر التراكمي لكل عامل في كلية الهندسة.	٢١.
٨٩	نتائج التحليل العاملي من الدرجة الثانية وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر لكل منها والتباين المفسر التراكمي لكل عامل في كلية الهندسة	٢٢.
٩٠	أرقام عوامل الدرجة الأولى و تشبعاتها بعوامل الدرجة الثانية و أرقام الفقرات المشبعة بكل عامل في التحليل العاملي لكلية الهندسة.	٢٣.
٩٢	نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر لكل منها والتباين المفسر التراكمي لكل عامل في كلية الحقوق.	٢٤.
٩٣	نتائج التحليل العاملي من الدرجة الثانية وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر لكل منها والتباين المفسر التراكمي لكل عامل في كلية الحقوق .	٢٥.
٩٣	أرقام عوامل الدرجة الأولى و تشبعاتها بعوامل الدرجة الثانية و أرقام الفقرات المشبعة بكل عامل في كلية الحقوق.	٢٦.
٩٦	نتائج تحليل التباين المتعدد المتغيرات للعوامل الثمانية المستخلصة من التحليل العاملي من الدرجة الثانية .	٢٧.
٩٨	نتائج تحليل التباين المتعدد المتغيرات المتعلقة بقيم قدرات الأفراد (θ).	٢٨.
٩٩	نسب تصنيف الطلبة حسب نتائج التحليل التمييزي لعينة التطبيق الرئيسية	٢٩.
١٠٠	نسب تصنيف الطلبة حسب نتائج التحليل التمييزي لقيم قدرة الأفراد (θ) لعينة التطبيق الرئيسية.	٣٠.

فهرس الأشكال

الصفحة	المحتوى	الرقم
٥٦	التمثيل البياني للجذور الكامنة للعوامل السبعة و العشرين الناتجة من التحليل العامل من الدرجة الأولى في عينة التجريب.	١.
٥٨	التمثيل البياني للجذور الكامنة للعوامل الناتجة من التحليل العامل من الدرجة الثانية في عينة التجريب.	٢.
٧٢	التمثيل البياني لقيم الجذر الكامن لكل عامل من العوامل الستة و العشرين الناتجة من التحليل العامل من الدرجة الأولى باستخدام التدوير المائل (promax) في عينة التطبيق الرئيسية .	٣.
٧٣	التمثيل البياني لقيم الجذر الكامن لكل عامل من العوامل الثمانية الناتجة من التحليل العامل من الدرجة الأولى باستخدام التدوير المتعامد (varimax).	٤.
٨٤	التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات قيم القدرة الطلبة لكل عامل من العوامل المقياس في الكليات الثلاث.	٥.

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
١١٩	أبعاد المقياس وتعريفها الإجرائي و الفقرات التي تم التوصل إليها و القيم الوزنية التي أعطيت لبدائل كل فقرة.	.١
١٣٩	فقرات المقياس كما عرضت على الطلبة .	.٢
١٦٢	مفتاح التصحيح حسب تدرج الحكام.	.٣
١٦٣	نتائج التحليل العاملي وأرقام الفقرات و تشبعاتها في العوامل من الدرجة الأولى لعينة التجريب.	.٤
١٦٤	أرقام الفقرات و تشبعاتها في العوامل من الدرجة الأولى لعينة التطبيق الرئيسية.	.٥
١٦٥	أرقام الفقرات و تشبعاتها في العوامل من الدرجة الأولى في كلية الطب.	.٦
١٦٦	أرقام الفقرات و تشبعاتها في العوامل من الدرجة الأولى في كلية الهندسة.	.٧
١٦٧	أرقام الفقرات و تشبعاتها في العوامل من الدرجة الأولى في كلية الحقوق.	.٨

بناء مقياس للشخصية متعدد الأبعاد والتحقق من فاعليته في التنبؤ بالتحصيل

الأكاديمي في كليات الطب والهندسة والحقوق

إعداد

كوثر سلامة حسين جبارة

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الله زيد الكيلاني

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس للشخصية متعدد الأبعاد ، و الكشف عن العوامل الشخصية التي يتم قياسها في هذا المقياس ، وعن الفروق في السمات الشخصية (العوامل) بين طلبة الكليات الجامعية : الطب والهندسة والحقوق ، والتحقق من فاعليته في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في هذه الكليات في الجامعة الأردنية.

تكونت عينة الدراسة من ٤٥٠ طالبا وطالبة من طلبة كليات الطب والهندسة والحقوق في الجامعة الأردنية.

تم بناء مقياس الشخصية بعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس الشخصية المنشورة . و طبق على العينة الرئيسية المكونة من ٤٥٠ طالبا وطالبة ، حيث أظهرت نتائج التحليل العاملي ثمانية عوامل من الدرجة الثانية ، تم حذف العامل الثامن منها ؛ لقلّة عدد الفقرات التي تشبعت به ، تضمنت هذه العوامل الثمانية الأبعاد التالية الأول الاتزان و العقلانية ، وتضمن العامل الثاني تحمل المسؤولية و دافع الإنجاز و التفاؤل ، والعامل الثالث الحزم و اتخاذ القرار ، والرابع القابلية الاجتماعية ، و الخامس الإبداع ، و السادس السيطرة ، و السابع النظام . وتم التحقق من صدق المقياس وذلك من خلال تحكيم فقرات المقياس من قبل ثمانية محكمين من أساتذة الجامعة المختصين في علم النفس التربوي ، والتي تم التأكد من خلال أحكامهم من انتماء كل فقرة لسمة شخصية معينة ، كما تم التحقق من دلالات الصدق باستخدام التحليل التمييزي للعلامات الخام حيث كانت نتائج نسب التصنيف الصحيحة ٥٤,٣ % ، ٢٦,٣ % ، ٤٨,٩ % في تخصصات الطب ، الهندسة ، الحقوق ، على التوالي ، وقد تم إجراء التحليل التمييزي لاستجابات الطلبة على قيم القدرة (θ) باستخدام النظرية الحديثة باعتبارها تقديرات للسمات الحقيقية للأفراد المتعلقة بالعوامل الثمانية بين طلبة التخصصات الثلاث ؛ حيث صنّفت ما نسبته ٤٠,٦ % في أماكنهم الأصلية ، فقد صنّف المقياس من طلبة كلية الطب ما نسبته ٤٢,٥ % في كلية الطب

و من طلبة كلية الهندسة ما نسبته ٢٤,٧ % في كلية الهندسة و من طلبة كلية الحقوق ما نسبته ٥٣,٥ % في كلية الحقوق . و تم إجراء تحليل التباين المتعدد المتغيرات للتعرف على فاعلية المقياس في الكشف عن الفروق في التكوين الشخصي بين كلية الطب والهندسة والحقوق وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية وأنَّ الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين طلبة الكليات الثلاث كانت في العاملين الأول والسادس ، ويتعلق العامل الأول بالانزان و العقلانية ، وتضمنت فقرات العامل السادس بالسيطرة .

وتم التأكد من ثبات المقياس بحساب معاملات كرونباخ ألفا α وباستخدام طريقة التجزئة النصفية وتصحيح المعاملات الناتجة بمعادلة سبيرمان براون لكل عامل من العوامل الثمانية التي استخلصت من التحليل العاملي من الدرجة الثانية (باعتبار أن كل عامل يتمثل في مقياس فرعي مؤلف من الفقرات التي تشبعت به) وكانت قيم الثبات مقبولة باستثناء قيم الثبات للعاملين الثالث (٠,١١) والخامس (٠,١٥) ، وقد فُسرُ تدني هذه القيم على أساس قلة عدد فقرات كل بعد وكونه يقيس سمة شخصية لا نحصل في قياسها على قيم مرتفعة للثبات .

وتم إجراء تحليل الانحدار لاستجابات طلبة كل كلية منفردة من الكليات الثلاث: الطب و الهندسة و الحقوق ؛ للتعرف فيما إذا كان هناك علاقة تنبؤية بين العوامل الشخصية و التحصيل الأكاديمي باعتبار العوامل الشخصية متغيرات مستقلة ، و التحصيل الأكاديمي (المعدل التراكمي) متغيرا تابعا- تم جمع بيانات معدلات الطلبة التراكمية من الطلبة أنفسهم من خلال إجابتهم على فقرات المقياس- و أظهرت نتائج تحليل الانحدار عند (مستوى الدلالة ٠,٠٥) ما يلي : في كلية الطب تحققت الدلالة الإحصائية والتنبؤ للعامل الخامس والمتمثل في الطموح و دافع الإنجاز $r = 0.24$ أما بالنسبة لطلبة كلية الهندسة فقد تحققت الدلالة الإحصائية في التنبؤ بالتحصيل للعاملين الأول والثامن وتمثل العامل الأول في تحمل المسؤولية ، $r = 0.44$ أما العامل الثامن فقد تمثل في سمة الطموح و دافع الإنجاز ، $r = 0.50$ ، أما طلبة كلية الحقوق فقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار تحقق الدلالة الإحصائية والتنبؤ للعامل الثالث المتمثل بسمة النظام $r = 0.36$ و لم يكن لبقية العوامل أي تأثير عند نفس مستوى الدلالة . وقد تم إعادة تحليل الانحدار المتعدد على تقديرات القدرة للأفراد (θ) محسوبة باستخدام نماذج الاستجابة لفقرة في الكليات الثلاث للعوامل الثمانية وأظهرت نتائج مقاربة من نتائج التحليل باستخدام العلامات الخام .

Abstract

Constructing a Multi-Dimensional Personality Scale and Ascertaining its Predictability of Academic Achievement in Faculties of Medicine, Engineering, and Law

Prepared by

Kawthar Salameh H. Jubara

Supervised by

Abdullah Z. Keylani

The purpose of this Study was to construct a Multi-Dimensional Personality Scale ; ascertain the factor structure measured by the scale; identify the differences in personality structure that characterize students in the faculties of Medicine, Engineering and Law , and assess the predictability of the scale in these faculties at the University of Jordan .

The sample of the study consisted of (450) undergraduate students in the faculties of Medicine, Engineering and Law at the University of Jordan. The personality scale was constructed after reviewing a number of published personality scales. The scale was administrated to the main sample of (450) students . Second order factor analysis of test data yielded eight factors . The first factor had items mostly related to stability and rationality .

The second factor was mostly related to responsibility and achievement motivation . The third factor was mostly related to decision making ; the fourth factor to sociability ; The fifth factor to creativity .the sixth factor to authority ; the seventh factor to order, and the eighth factor the eighth one was omitted because it was loaded with two items.

To assess the scale validity, the scale items were reviewed by eight arbitrators from university professors specialized in educational psychology so as to confirm that every item refers to a certain personality trait. Validity was further verified by using discriminant analysis. The results provided significant indicators of classification percentages of students as follows: 54.3 %, 26.3 %, and 48.9 % in the specializations of Medicine, Engineering, and Law respectively.

The discriminant analysis of the ability estimates (θ) for individuals related to the eight factors was made on the responses of students in the above mentioned three specializations and 40.6% of them were classified in their original faculties. The scale classified students at: a rate of 42.5% at the Faculty of Medicine, 24.7% for students at the Faculty of Engineering, and 53.5% at the Faculty of Law.

The multi-variate analysis of variance was made to ascertain the effectiveness of the scale in classifying the students at the faculties of Medicine, Engineering and Law. The result was that the scale distinguished between students in the three faculties. This analysis also showed that there were statistically significant differences and that the two factors (the first (stability and rationality) and the sixth (authority) discriminated between those students.

Reliability of the personality scale was assessed by calculating the Cronbach Alpha (α) coefficients and the split-half coefficients corrected by the Spearman Brown formula for each factor . Reliability values obtained were reasonable except for the reliability of the third factor (0.11) and the fifth factor (0.15). These low estimates were justified on the basis of low number of items and having personality traits assessed in these items .

The results of multiple regression analysis were as follows: At the faculty of Medicine, the fifth factor related to creativity was a significant predictor of academic achievement .

At the faculty of Engineering, the first factor related to responsibility and the eighth factor related to ambition were significant predictors of achievement .

At the faculty of Law, the fifth factor related to .order was a good predictor of achievement . Other personality factors did not show significant prediction of achievement .

The multiple-regression analysis was redone on ability estimates in the three faculties and the same above mentioned results were obtained .

الفصل الأول: مشكلة الدراسة، خلفيتها، وأهميتها

يُعدّ علم نفس الشخصية أحد المجالات الرئيسية و فرعا مهما من فروع علم النفس العام وترجع أهميته أيضا لما له من تطبيقات نظرية وعملية معا ، و يتقاطع مع جميع فروع علم النفس ولا بد من الإشارة إلى الصلة الوثيقة بين علم نفس الشخصية وعلم النفس الاجتماعي حيث يهتم علم النفس الاجتماعي بدراسة سلوك الفرد في المواقف الاجتماعية ؛ لأن سلوك الفرد هو انعكاس لشخصيته ، و على هذا الأساس يتمثل الموقف الاجتماعي في مجموعة من العوامل أو المحددات الخارجية لسلوك الفرد و ما يحمله من تصورات داخلية تنعكس على سلوكه من حيث درجة البساطة أو التعقيد في طريقة التعامل ، إنّ كل ما يصدر عن الإنسان من سلوك له دلالة ومعنى حتى وإن صعب فهمه أو معرفته ، و يرجع ذلك إلى السمات المميزة لشخصية الفرد و التي تعبر عن نفسها ضمن معطيات الموقف الخاص (امارة ، ٢٠٠٦) . وبشكل عام يشير علم نفس الشخصية إلى دراسة الخصائص الشخصية للأفراد في جميع مظاهرها (Liebert&Spiegler, 1982) .

و لمفهوم الشخصية أهمية كبيرة في علم النفس النظري والتطبيقي . إنّ الرغبة في فهم أنفسنا و الآخرين أمر مثير وله ما يبرره ، ومن الطبيعي أن يكون لدينا فضول حول سلوكنا وشعورنا، إنّ حياتنا اليومية مليئة بالاهتمامات التي ترتبط بتقييم الشخصية والتنبؤ بها ؛ حيث تتطلب جميع التفاعلات الاجتماعية محاولة فهم الآخرين وتقييمهم مثلا : يحاول طلبة الكلية تحديد ما إذا كان أحد المعارف الجدد مريحا للمشاركة معهم في السكن ، أو أنّ الأستاذ سيكون متفهماً لمشاعر الآخرين و ذلك بعد أسبوعين من بدء الفصل الدراسي (Liebert&Spiegler, 1982). إنّ قياس الشخصية من المجالات الهامة في القياس النفسي ؛ فلكل إنسان عالمه وتفكيره وقيمه وقدراته وذكاؤه و له سمات شخصية تميزه عن غيره ، وقد اهتم علماء النفس في تعرف هذه السمات ، ونحن نقوم باستمرار في حياتنا اليومية بتقييم شخصيات الآخرين حتى نستطيع أن ننظم تعاملنا معهم على أساس معرفتنا بخصائص شخصياتهم و أنماط سلوكهم .

خصائص مكونات الشخصية:

تتكون شخصية الفرد من خصائص ثابتة نسبياً تتمثل في أنماط سلوكه المعتاد ، وهذه الخصائص قد تكتسب عن طريق خبرات الشخص الذاتية ، أو بفعل الخبرات التي يشترك فيها مع الآخرين، وقد تكون هذه الخصائص نتاجاً لتأثير الوراثة، أو التفاعل بين الوراثة والبيئة (ويتيج، ١٩٩٥) .

أي أن العوامل الرئيسية التي تسهم في بناء الشخصية متعددة و واضحة كالوراثة والنضج و أسلوب التنشئة و الدوافع الاجتماعية التي تكتسب عن طريق التعلم (عدس، توك، ١٩٩٣)، ويرى فهمي (١٩٧٥) أنّ هذه العوامل أو المقومات يكمل بعضها بعضاً و على قدر اتساق هذه العوامل و المقومات بقدر ما تتكامل الشخصية ؛ فالإنسان وحدة نفسية جسمية اجتماعية متفاعلة متكاملة ، وهي تمر بعدد من مراحل النمو فالفرد يتعامل مع الموقف بما تحمله شخصيته من خصال وخصائص وراثية و بيئية و تكوينية و اجتماعية فتتداخل العديد من المكونات المؤثرة في تكوين الشخصية .

و يرى هول و لندي (١٩٧١) أنّ موضوع الأهمية النسبية للعوامل التكوينية أو الوراثة في تحديد السلوك هو موضوع قديم قدم فكر الإنسان نفسه ، ولا يوجد من ينكر أن عوامل الوراثة لها تأثيرها في السلوك (المرجع السابق).

لقد أبدى كل من أيزنك وكاتل اهتماماً نظرياً وتجريبياً بدور الوراثة في السلوك ، و أسفرت بحوثهما عن دعم لمعتقداتهما النظرية في هذا الاتجاه . وكذلك نجد أنّ أغلبية أصحاب نظرية الشخصية يتقبلون أو يؤيدون أهمية العوامل الوراثة و أن الكثيرين منهم قد جمعوا بين هذا التأكيد النظري وما يتفق معه من بحث تجريبي (المرجع السابق)، و قد ركّز كاتل اهتمامه على دور المحددات الوراثة للسلوك ، و انعكس هذا الاهتمام النظري في نشاطه البحثي. وهناك عدد من دراسات كاتل حول تأثير العوامل الوراثة على الشخصية والذكاء (المرجع السابق) .

إنّ ثمة نقطة هامة قدمها ألبورت لدعم نظريته في تأكيده الفردية و هي أننا أكثر ما نكون حصيلة قوانين و صيغ وراثتنا و بيئتنا ؛ فالوراثة تمد الشخصية بموادها الأولية (الخام) التي تتشكل بعدئذ (تتمدد أو تتقلص) بفعل ظروف بيئة الشخص ، إنّ هذه المواد الأولية عند ألبورت تتكون من الجسم والذكاء و المزاج ؛ فالمزاج يشتمل على انفعالات المرء العامة ، يضمن ذلك كيفية تقبل المرء للإثارة و التقلب و الشدة في حالاته المزاجية ، إنّ هذه الخلفية الوراثة والمواد الأولية التي تزود بها الشخصية هي المسؤولة عن فردية الشخص إلى درجة كبيرة وأن التجمع الفردي للجينات يتفاعل مع بيئة المرء و ليس لدى أي شخصين حتى الأخوة الذين يعيشون في بيت واحد بيئة واحدة بالضبط لينتج النتيجة الحتمية فرد متفرد (شلتز ، ١٩٨٣). كما يتفق أغلب أصحاب نظرية الشخصية على أهمية البيئة السيكولوجية (النفسية) أو عالم الخبرة في مقابل عالم الواقع الفيزيقي ، ويحتل ذلك الأمر اهتمام الكثيرين منهم (هول و لندي، ١٩٧١) فلأسرة دور أساسي في تكوين أنماط الشخصية ، وكذلك يختلف الأفراد باختلاف الطبقات الاجتماعية التي ينتمون إليها حيث تؤثر الطبقات الاجتماعية في الأنماط الشخصية للأفراد .

العوامل الاجتماعية والتوجيه المهني والسمات الشخصية :

إنّ انتماء الفرد إلى مستوى اجتماعي معين يفسح المجال أمامه للالتحاق بمهنة معينة كالتجارة وإدارة الأعمال و الطب والهندسة إلخ . وقد أظهرت الدراسات أن بعض المهن يستحيل أن يمارسها أشخاص منحدرين من طبقات اجتماعية معينة بسبب ضعف أو انعدام اتصالاتهم الاجتماعية ، كما أن هناك ما يبرر أن يكون للتوجه المهني نمط شخصية معين ؛ بحكم متطلبات كل مهنة ، بعض المهن تتطلب التعامل مع الأشياء بعيدا عن الناس ، وبعضها يستلزم التعامل مع الآخرين ، وهذا على سبيل المثال يتطلب وجود سمة شخصية مهمة لتلك المهنة وهي القابلية الاجتماعية وتقبل الآخرين بدرجة عالية ؛ حتى يكون صاحب هذه المهنة ناجحا في عمله ؛ لذا يتوقع أن يختلف التكوين الشخصي من مهنة لأخرى.

وللمستوى الاقتصادي تأثير في طبيعة المهن التي يلتحق بها الأفراد وإن لم يكن العامل الأساسي إلا أنه عامل له أهميته ، وهناك بعض المهن لا يقبل عليها الأفراد بسبب انخفاض مكانتها الاجتماعية رغم مدخولاتها المرتفعة . و تلعب الأسرة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي دوراً كبيراً في حياة الفرد الدراسية والمهنية ، فالعوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية تشكل حياة الفرد منذ ولادته وتستمر فعالة بالنسبة له طوال حياته ، وإذا كانت الشخصية تتأثر بهذه العوامل ، فإن الحياة الدراسية والمهنية للفرد لا بد و أن تتأثر هي الأخرى بها ، ومن الممكن أن نتناول أثر كل منها من الناحية الموضوعية ، فلأسرة دور في الاختيار المهني للفرد ، وغالبا ما ينقل الفرد أساليب تكيفه الأسري من البيت إلى المهنة ، كما أن للأسرة أثر من ناحية عدد أفرادها أو دخلها . كما أنّ هناك أثراً للطبقة الاجتماعية الاقتصادية التي ينتمي إليها الفرد من ناحية نوع السكن أو موقعه ، وكذلك اتجاهات الأسرة وقيمها والعلاقات الموجودة بينها ، ويشمل ذلك الطبقة الاجتماعية والاقتصادية و القيم السائدة فيها و الاتجاهات العامة لها و الإمكانيات الدراسية والمهنية المتاحة لأبنائها . وهناك عوامل اجتماعية أخرى تؤثر في اختيار المهن منها : الجنس واللون والأصل و الدين و ارتباط مهن بطائفة معينة (هنا ، ١٩٥٩ ، المشعان ، ١٩٩٣) .

وفي الجانب الآخر فقد بينت الدراسات أهمية السمات الشخصية و الميول و القدرات ، و مدى ملاءمتها لمهنة معينة ، واستبعاد مهن أخرى لا تلائمها، مما ساهم في تطوير قياس الشخصية ومقاييسها ، و في ظهور أخصائيين و مراكز للتوجيه النفسي المهني و كان لذلك كله تطبيقات في الالتحاق بسوق العمل و القبول في الجامعات والمعاهد الفنية وغيرها ، مما يعني أنّ ممارسة

الشخص لمهنة تتناسب مع قدراته وميوله و سماته الشخصية تعتبر أساسية في نجاحه و تكيفه المهني و في صحته النفسية أيضاً (المالح ، ٢٠٠٧) .

ويتم اختيار الأفراد عادة في الشركات الصناعية و المؤسسات الحكومية و مراكز التدريب المهني و الجيش و المؤسسات التعليمية و غير ذلك من المؤسسات الأخرى و تحديد المسار لكل منهم في العمل المناسب له ، أي الشخص المناسب في المكان المناسب "سواء كان مكاناً دراسياً أم مهنيًا ، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد في جميع المجالات المهنية منها أو الصناعية أو في المجالات الدراسية (العيسوي ، ٢٠٠٣) فالمعلم يحاول التعرف على طلبته من خلال التعرف على قدراتهم و مهاراتهم و ميولهم و إمكاناتهم حتى يتم توظيفها توظيفاً سليماً و يوجه كل طالب حسب إمكاناته و قدراته ، وفي المرحلة الأساسية العليا يحاول المعلمون والمرشدون التربويون توجيه الطلبة لاختيار التخصص المناسب لكل منهم (علمي ، أدبي ، إدارة معلوماتية ، مهني) أي تصنيفهم في المجال المناسب ، و من أهم الصعوبات التي تواجه الحياة الاقتصادية في حضارتنا الحديثة المعقدة هي مشكلة توجيه الأفراد نحو المهن التي تصلح لهم و يصلحون لها وهذه المشكلة لا تقتصر آثارها على الحياة الاقتصادية و إنما نرى انعكاساً لآثارها على الأفراد من حيث سعادتهم و رضاهم الشخصي عن العمل الذي يقومون به و بالتالي يتأثر كم إنتاجهم و نوعيته .

وربما كان الدور الذي تلعبه سمات الشخصية في الدراسة والعمل يختلف عن الدور الذي تقوم به الاستعدادات والقدرات العقلية من ناحية ، والميول والقيم من ناحية أخرى ، ففي حين تشير الاستعدادات والقدرات إلى إمكانية متابعة الإنسان لدراسة من الدراسات أو النجاح في مهنة من المهن ، تشير الميول والقيم إلى مدى الرضا والارتياح والسعادة التي يجدها الإنسان في دراسة من الدراسات أو مهنة من المهن ، و يمكن أن تشير سمات الشخصية إلى مدى تكيف الإنسان مع تخصص أكاديمي أو مهنة من المهن تكيفاً يسمح له بالاستمرار فيها أو عدم الاستمرار، وبهذا يصبح الأساس في استخدام مقاييس الشخصية في التوجيه التربوي والمهني هو الكشف عن الأفراد غير المتكفين شخصياً أو اجتماعياً ، والعمل على علاجهم وإعادة توجيههم وفقاً لإمكاناتهم الشخصية في ميدان العمل . و قد استخدمت بعض مقاييس الشخصية في عدد من الكليات بقصد استبعاد الطلبة المنحرفين نفسياً ، وقد ظهر من المتابعة الفردية أنّ معظم الطلبة الذين لم يستطيعوا الاستمرار في الدراسة بسبب ضيقهم بها أو لعدم رضاهم عنها ، كانوا من الحاصلين على درجات دنيا في مقاييس الشخصية (هنا ، ١٩٥٩ ؛ المشعان ، ١٩٩٣) .

"تستخدم مقاييس الشخصية للانتقاء المهني و اختيار الموظفين والعمال و ذلك لتحديد طبيعة شخصياتهم و بنيتها وسماتها و لمعرفة مدى تطابقها مع النمط الخاص المطلوب لنجاح الفرد في العمل ، وأكثر من ذلك فإنها (مقاييس الشخصية) تستخدم لتشخيص الأفراد الذين يعانون من أعراض نفسية مرضية و صعوبات سلوكية وبالتالي عزلهم أو معرفة كيفية التعامل معهم." (عبد الله ، ٢٠٠٠).

سمات الشخصية و علاقتها بالتحصيل الأكاديمي :

تلعب السمات الشخصية للفرد دوراً مهماً في تقدمه الأكاديمي و المهني ؛ فهي توجه خياراته ومستوى المثابرة عنده للانخراط في نشاطات ومواقف متميزة . و قد حاول الأخصائيون النفسيون تعرف متنبئات الأداء الأكاديمي للأفراد، و من بينها الخصائص الشخصية. (Binet & Simon, 1905; Busato,Prins, Elshout, & Hamaker, 2000; Elshout & Veehman, 1992; Harris, 1940; Thorndike,1920). الدراسات أنه ربما ترتبط بعض العوامل الشخصية مثل سمة " حي الضمير" و " الانفتاح على الخبرة " مع التحصيل الأكاديمي في المدرسة والجامعة ، ولكن تبين أنّ ارتباط هذين العاملين بالتحصيل الأكاديمي كان ضعيفاً ، كما بينت بعض الدراسات أنّ هناك علاقة بين سمة الانبساط والأداء الأكاديمي ، فالانطوائيون أكثر قدرة على تركيز الانتباه في مواقف التعلم من الانبساطيين و هم كذلك أقل تشنناً و قد تمكنوا من تكوين عادات جيدة في الدراسة ، أما الانبساطيون فلديهم ميول اجتماعية تفوق الانطوائيين ومن السهل تشننتهم و عادةً هم متسرعون وبالتالي أدائهم متدن نسبياً في المواقف التعليمية . وأشارت دراسات أخرى إلى وجود علاقة سلبية بين سمة العصابية والتحصيل الأكاديمي . (Chamorro-Premuzic& Furnham,2003).

وفي دراسة نجوين و ألن و فراكتورو (Nguyen&Allen&Fraccastoro,2005) التي تناولت العلاقة بين بعض السمات الشخصية ومعدل الطالب المدرسي بالنقاط (GPA)، وجد أن سمة الاتزان الانفعالي ترتبط سلباً مع التحصيل الأكاديمي في أحد المساقات وأنّ هذه العلاقة لدى الذكور أقوى منها لدى الإناث وكان معامل الارتباط صفرأ مع المعدل المدرسي (GPA). أما بالنسبة لسمة الانبساطية فكان ارتباطها سالباً مع التحصيل الأكاديمي . و تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كامورو و فرنهام (Chamorro-Premuzic& Furnham,2003) المذكورة أعلاه . و يذكر هنا (١٩٥٩) أن بعض الأبحاث أظهرت أن الطلبة الذين يغشون في الامتحانات أكثر انحرافاً أو عصابية من غيرهم ، كما أن الطلبة الذين كانوا يتفوقون على غيرهم في أوجه النشاط الاجتماعي كانوا يمتازون بالسيطرة و الاكتفاء الذاتي و الثبات الانفعالي . و قد بيّنت نتائج هذه

الدراسات أن الطلبة كانوا يمتازون بتحصيل دراسي في مستوى دراسي يفوق قدراتهم كانوا أكثر انطواءً ، أي أنّ سمة الشخصية كانت تهيء لهم فرص المذاكرة و التركيز أكثر من غيرهم ، و قد كان المقياس المستخدم في تعرف سمات الشخصية هو مقياس التكيف الاجتماعي لـ بل (Bell) (هنا ، ١٩٥٩) .

أما فيما يتعلق بالفروق بين الطلبة الذين يتابعون تخصصات أكاديمية فيشير هنا إلى دراسة أجراها سمول وسويث وفون أرنولد (Small , Sweat and Von Arnold) في إحدى المعاهد التكنولوجية و أشارت نتائجها إلى أنّ طلبة الفن يتميزون بالانعزال و الأنانية و الضحالة الانفعالية ، كما أنّ علاقاتهم بالآخرين كانت محدودة ، كما أنّهم لا يهتمون بالسيطرة والمركز الاجتماعي ، و يجدون في الفن ملجأً ينكبون عليه دون أن يفقدوا صلّتهم بالواقع ودون أن يلتمسوا طريقاً لا يوافق عليه المجتمع . أما الطلبة الذين يعدّون أنفسهم لتجارة القطاعي ، فقد وُجد أنّهم أكثر ميلاً إلى السيطرة و التفاعل مع الآخرين من غيرهم ، كما يجدون إشباعاً في المواقف الاجتماعية التي يوجدون فيها وجهاً لوجه مع الآخرين . و بينت دراسات مماثلة أنّ طلبة طب الأسنان تميزوا بالحاجة إلى العطف والحنان والميل إلى تقديم المساعدة والمعونة وتكوين علاقة شخصية مع الغير ، و يجدون في عملهم فرصة ليشبعوا رغبتهم في رعاية الآخرين . أما طلبة تكنولوجيا الآلات فقد تميزوا بالحاجة القوية إلى النجاح والعناية بالأشياء والمحافظة عليها و الميل إلى الحصول على تقدير الآخرين والارتباط بهم . و قد قام باحثون آخرون بعدة أبحاث على الطلبة الذين يتابعون تخصصات دراسية مختلفة ، ولكنهم لم يحصلوا على نتائج إيجابية واضحة . قد يكون هناك ما يبرر القول إنه من الممكن أن يكون للسمات الشخصية تأثيرها في التحصيل الأكاديمي فالطالب الذي تكون لديه سمة دافعية الإنجاز أو المثابرة مرتفعة ، يتوقع أن يكون تحصيله الأكاديمي أفضل من طالب ليس لديه دافعية إنجاز أو مثابرة (طبعاً بافتراض تماثل الظروف عند كليهما) . والطالب الذي يتمتع بقدر كبير من سمة الاتزان الانفعالي لا بد أنّه يواجه المواقف الدراسية ويتعامل مع الاختبارات التحصيلية بشكل أفضل من الطالب قليل الاتزان ، بالتالي يتوقع أن يكون هناك فرق في التحصيل الأكاديمي بين هذين الطالبين إذا تماثلت الظروف الأخرى ، وبالتالي يتوقع أن يكون لذلك أثر أكبر في التحصيل الأكاديمي . كما أثبتت بعض الدراسات أن الطالب المنطوي يكون التشتت لديه أقل من الطالب الذي يتمتع بالانبساط والتوجه نحو الآخرين ، وبالتالي فإن أداء المنطوي أكاديمياً يتوقع أن يكون أفضل من الطالب الذي لديه سمة الانبساط بشكل مرتفع ، لذا يتوقع أن يكون للسمات الشخصية أثر في التحصيل الأكاديمي .

بعض مقاييس الشخصية يقيس فقط سمة معينة من سمات الشخصية المتعددة كالانطواء و الانبساط ، أو السيطرة والخضوع ، ويطلق على هذه المقاييس مقاييس أحادية البعد، والبعض الآخر يقيس عدة سمات أو صفات للشخصية في وقت واحد مثل المقاييس التي تقيس الميل المختلفة سواء أكانت مهنية أم غير مهنية عند فرد من الأفراد ، أو التي تقيس مجموعة من القيم والاتجاهات ، أو التي تكشف عن أهم سمات الشخصية التي تميز الأفراد عن بعضهم ، أو الدوافع المختلفة التي تؤثر في سلوك الفرد ويطلق على هذه المقاييس متعددة الأبعاد ، فهي تقيس عدة سمات (صفات) مختلفة للشخصية في وقت واحد . ويأتي الاهتمام بقياس الشخصية متعددة الأبعاد في محاولة لتعرف الأنماط الشخصية التي تميز فئات سكانية أو اجتماعية أو مهنية أو دراسية معينة عن بعضها بعضا .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة النظرية في بناء مقياس للسمات الشخصية التي يقدر أنها تميز بين الطلبة في كليات جامعية مثل كلية الطب وكلية الهندسة وكلية الحقوق ، وأي من هذه السمات الأكثر فاعلية في التنبؤ بالتحصيل الجامعي في كل من الكليات وغيرها ، أما من ناحية عملية فتكمن أهمية الدراسة في تعرّف الخصائص الشخصية التي تميز طلبة كل من الطب والهندسة والحقوق ، وكذلك توظيف هذا المقياس في اختبارات القبول لإرشاد الطلبة في اختيار التخصص الأنسب لهم وفي استخدامه كمنتبئ للتحصيل الأكاديمي في عدد من الكليات الجامعية .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

الغرض من هذه الدراسة هو بناء مقياس للشخصية متعدد الأبعاد والتحقق من فاعليته في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في كليات الطب والهندسة والحقوق وعلى وجه التحديد صممت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما العوامل التي يتم الكشف عنها في مقياس للشخصية يتم بناؤه لأغراض الدراسة ؟
ما الخصائص السيكومترية التي تتحقق لمقياس الشخصية الذي يتم بناؤه استنادا إلى مفاهيم النظريتين الكلاسيكية والحديثة ؟
- ٢- ما الفروق التي يمكن الكشف عنها في السمات الشخصية (العوامل) بين طلبة كليات جامعية محددة في كليات الطب والهندسة والحقوق ؟
- ٣- ما دلالات القدرة التنبؤية المتحققة لمقياس الشخصية الممثلة بالتحصيل الأكاديمي في كليات الطب والهندسة والحقوق ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية المتعلقة بالسؤال الثالث :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0,05$) في درجة امتلاك السمات الشخصية التي يقيسها المقياس بين الطلبة في كليات الطب والهندسة والحقوق تعزى إلى نوع الكلية .

الفرضية المتعلقة بالسؤال الرابع :

-لا يوجد إسهام ذو دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي يعزى إلى عوامل الشخصية في كليات الطب والهندسة والحقوق.

تعريف المصطلحات :

مقياس الشخصية متعدد الأبعاد :

مقياس يقيس مجموعة من السمات التي تعرف بها الأبعاد التي تم اختيارها لأغراض الدراسة وتم بناؤه ليقاس هذه الأبعاد ، تكون هذا المقياس من ٦٨ فقرة.

الفاعلية في التنبؤ :

تتحدد الفاعلية في نسبة التنبؤ لمقياس الشخصية من خلال معاملات الارتباط والانحدار في العلاقة الانحدارية ، ودلالاتها الإحصائية عند التنبؤ بالتحصيل الجامعي من الأداء على مقياس الشخصية في كل من كليات الطب والهندسة والحقوق في الجامعة الأردنية .

التحصيل الأكاديمي :

معدل الطالب التراكمي في السنة الثالثة من الدراسة الجامعية .

محددات البحث :

-يقتصر البحث على طلبة السنة الثالثة الجامعية في الجامعة الأردنية في العام الجامعي الذي

تطبق فيه الدراسة ويتم اختيارهم حسب ما سمحت به الظروف الموضوعية .

-تتحدد نتائج الدراسة بمقياس الشخصية الذي يتم بناؤه لأغراض الدراسة من حيث الأبعاد التي

يتم قياسها به ، ومن حيث الدلالات الإحصائية التي تتحقق له .

-تتحدد نتائج الدراسة بالقدر الذي يتم فيه ضبط متغيرات في عينة الدراسة لم تؤخذ بالاعتبار

في التصميم البحثي .

-تم أخذ معدل الطالب التراكمي من قبل الطالب نفسه .

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري فيما يتعلق بمفهوم الشخصية و التفسيرات النظرية لها ، و الأبعاد التي تتكون منها و طرق دراستها و قياسها ، كما يتناول تلخيصاً لعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ، و التي توضح بشكل خاص مدى فاعلية مقاييس الشخصية في التنبؤ بمتغيرات أخرى مثل التكيف الشخصي ، والاجتماعي، و الكفاءة في العمل و التحصيل الأكاديمي .

تعريفات الشخصية :

قدّم الباحثون تعريفات متنوعة لمفهوم الشخصية ، من أهمها :

١- تعريف ألبورت Allport :

الشخصية هي ذلك التنظيم الدينامي الداخلي للأجهزة النفسية الجسمية التي تحدد طابع الفرد وسلوكه المميزين وتفكيره (Liebert & Spiegler,1982) . ويشير غنيم (١٩٧٥) إلى فكرة التنظيم الداخلي في تعريف ألبورت التي تؤكد أنّ الشخصية ليست مجرد مجموعة أجزاء بل عمليات تنظيمية تكاملية و ضرورية لتفسير نمو الشخصية وتركيبها ، و يشير مفهوم الأجهزة في تعريف ألبورت إلى وجود نظام مركب من العناصر التي تتفاعل بشكل متبادل . بينما تعني "النفسية الجسمية " أنّ تنظيم الشخصية يتضمن عمل كل من العقل والجسم في وحدة لا تنقسم .

٢- تعريف جيلفورد Guilford :

بنى جيلفورد تعريفه للشخصية على مسلّمة يبدو أنّ الجميع يوافقون عليها و هي أنّ كل شخصية فريدة في تكوينها ، فشخصية الفرد كما يراها جيلفورد هي "ذلك النموذج الفريد الذي تتكوّن منه سمّاته " ، و يتضمن هذا التعريف مبدأ الفروق الفردية و مفهوم السّمة كمكون أساسي للشخصية (عبد الخالق، ١٩٩٩).

٣- تعريف كاتل Cattell :

يعد تعريف كاتل تعريفاً عاماً يركّز على القيمة التنبؤية للشخصية فالشخصية في رأيه "هي ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص في مواقف معينة.....وترتبط الشخصية بسلوك الفرد الكلي المباشر وغير المباشر" (Pennington,2003) . و قد وضع تعريفه لها في صورة المعادلة التالية : س = د (م × ش)

حيث : س = استجابة الفرد السلوكية . م = المثير .

ش = الشخصية . د = دالة / اقتران.

والمقصود أنّ سلوك الفرد هو دالة (أي حصيلة) التفاعل بين شخصيته و المثيرات التي يتعرض لها في البيئة، أي أنّ السلوك هو دالة أو اقتران الشخصية وهو مركب من " السمات" و المواقف مركب من " المثيرات " (صالح ، ١٩٩٧).

٤ - تعريف أيزنك Eysenck :

يعرف أيزنك الشخصية بأنها ذلك التنظيم الثابت و الدائم نسبيا لخصائص الأشخاص وتتضمن هذه الخصائص المزاج و العقل و التكوين الجسدي ، و هذه في مجملها تحدد توافقه مع بيئته .
(Liebert & Spiegler,1982; Pennington,2003)

٥- تعريف ميشيل Mischel :

يعرف ميشيل الشخصية بأنها " الأنماط المميزة للسلوك و تتضمن التفكير و الانفعالات التي تميّز تكيف الأفراد في مواقف معينة (Liebert & Spiegler, 1982) .

مكونات الشخصية :

للشخصية مكونات رئيسة تتناول جوانب جسمية ذات صلة بالمظهر الجسدي العام كما تشمل أموراً تتعلق بصحة الفرد ، وكذلك تتناول جوانب عقلية معرفية تتجلى مظاهرها في الذكاء العام والقدرات المعرفية الخاصة ، أما الجوانب الانفعالية والمزاجية فهي كما تشير إليه المراجع الأكثر شيوعاً في وصف شخصية الفرد منها ما يتصف به الفرد من ميول و اتجاهات و قيم تكتسب من البيئة الخاصة بالفرد والأسرة والمدرسة والمجتمع ، فالأسرة تأخذ دوراً أساسياً في تكوين الأنماط الشخصية ، و يختلف التكوين الشخصي للأفراد باختلاف الطبقات الاجتماعية التي ينتمون إليها . و عادة ما نقوم بتقييم شخصيات الآخرين على أساس ذاتي صرف نتيجة لخبراتنا الشخصية ؛ لذلك فإننا معرضون للخطأ فيما نُصدره من أحكام على شخصيات الآخرين، لكن علماء النفس ابتكروا عدة أساليب علمية دقيقة لتقييم الشخصية و قياسها ، و قد أثبتت هذه الأساليب العلمية لتقييم الشخصية فائدتها في كثير من الأغراض مثل عمليات الانتقال المهني و الأكاديمي و الوظيفي ، و التصنيف في تخصصات مختلفة و التشخيص التربوي والإرشاد النفسي و البحث العلمي ، إنّ علماء النفس يدرسون الشخصية دراسة علمية تقوم على أسس منهجية ، تبين لهم كيف أنّ الناس متشابهون في أبعاد كثيرة ، و في الوقت نفسه يختلفون في خصائص و سمات ؛ و لذلك يركزون على دراسة الفروق الفردية في الفرد نفسه من جهة، و بين الأفراد من جهة أخرى ،

فتلك الفروق تجعل كل إنسان شخصاً فريداً متميزاً عن الآخرين ولتعرف هذه الفروق تستخدم مقاييس للشخصية مصممة - بوجه خاص - لوصف الفروق والتعبير عنها بطرق كمية (عبد الخالق، ١٩٩٦).

إن وحدة بناء الشخصية ، بالنسبة لـ ألبرت Allport هي السمة، التي يعرفها بأنها " نظام عصبي نفسي خاص بالفرد لديه القدرة على أن يصدر عددا من التنبهات ، ويثير ويوجه أشكالاً ثابتة من السلوك التكيفي والتعبيري " (Allport, 1956 ، المستشهد به في صالح، ١٩٩٧). و قد ركز ألبرت على أن السمات هي الخصائص التي تسمح لنا بمقارنة شخص ما مع الآخرين وهي الخصائص الفريدة المميزة للشخص ، وقد صنّف السمات الفردية إلى سمات عليا تمس كل جوانب الفرد وسمات مركزية أقل شمولاً وأخرى ثانوية تظهر في مواقف معينة (Liebert & Spiegler, 1982) ، كذلك صنّف ألبرت السمات إلى : فردية وعامة ، فالسمات الفردية ينفرد بها الشخص وتحدد طبيعة سلوكه الفردي ، أما السمات العامة فهي التي يشترك فيها عدد من الناس مثل أفراد ثقافة معينة ، إن السمات العامة تجريدات تعكس العادات والقيم الاجتماعية وتنتج بفعل الضغط الاجتماعي للسلوك بطريقة معينة ، لذا لم يعدها ألبرت سمات أساسية تمت إلى الشخص بصلة ، وإنما هي مظاهر سطحية فقط ؛ فالفرد ليس ملزماً إلزاماً شديداً بالسمات العامة المشتركة ، أي أنها لا تحدد شخصيته مقارنة بشخص آخر . وقد أشار ألبرت إلى أن السمات العامة يمكن أن تتغير ، بل وغالبا ما تتغير ، مع تغير المعايير الاجتماعية أو العادات الاجتماعية أما السمات الفردية فهي استعدادات شخصية (personal dispositions) تتألف من بنى عصبية ونفسية كما يسميها ألبرت وتعمل على تحريك السلوك وتوجيهه ، إن كلاً من السمات والاستعدادات الشخصية موجودة في الشخص أو هي جزء منه لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة شأنها في ذلك شأن الذكاء أو التفكير، وعلى أية حال يمكن استنتاج وجود السمات و الاستعدادات الشخصية بملاحظة سلوك شخص ما على مدى فترة من الزمن ، وملاحظة مدى تكراره و الانتظام في الطريقة التي يستجيب بها الشخص إلى المثيرات المختلفة ، ومن أمثلة السمات التي يستشهد بها ألبرت السيطرة ، و الخضوع ، و العصابية و التسلبية أو الاستبدادية" (شلتز ، ١٩٨٣) .

أنواع السمات :

ليس لكل السمات الموجودة لدى الشخص الشدة أو الأهمية نفسها ، فبعضها أكثر سيطرة أو تأثيراً من غيرها ، و قد عرض ألبرت ثلاثة أنواع من السمات: رئيسية Cardinal ، ومركزية Central، وثانوية Secondary ، فالسمة الرئيسية سمة شاملة عامة ومؤثرة بشكل خارق

بحيث تسيطر على الشخص ، و يتأثر بها كل فعل ، أما السمات المركزية فأقل عمومية وشمولية وهي موجودة لدى كل شخص ، و يتراوح عدد السمات المركزية بين الخمس والعشر سمات للفرد في المعدل حسب ما يذهب إليه ألبورت ، أما السمات الثانوية فهي أقل أنواع السمات أهمية و أقلها عمومية فهي تظهر لكن بوضوح أقل و بتكرار أقل من الأنواع الأخرى إنَّ السمات الثانوية نادرا ما تظهر فلا يلاحظها إلا صديق قريب جدا من الشخص (المرجع السابق) .

أما كاتل فيرى أن السمة تشكل وحدة بناء الشخصية ويعرفها بأنها " المظهر المتكامل من السلوك " بمعنى أنه إذا أظهر الفرد جزءاً من السلوك بدرجة معينة فيمكن أن نستدل من خلال هذا الجزء بأن الشخص سيظهر الأجزاء الأخرى بدرجة معينة (Cattell, 1965 المستشهد به في صالح ، ١٩٩٧) . ولأن كاتل كان قد استخدم التحليل العاملي لتحديد السمات ، فإنه يمكن القول بأن السمة هي عامل أو بعد أو أنها تجمع من العوامل المترابطة فيما بينها ولها مصادر مشتركة ، فعندما يرتبط عامل بعامل آخر ، فهذا يعني إذا كان أحد العاملين موجودا فإن العامل الآخر يكون موجودا أيضا ، وهكذا يكون تعريف كاتل للسمة هو تعريف للعامل أو البعد ، ويرى أن السمات نزعات أو توجهات استجابة ثابتة نسبياً ، وأنها تشكل الوحدة الأساسية لبنية شخصية الفرد ، ويمكن القول إنَّ السمة عبارة عن ترابط عدد من الاستجابات الشرطية تؤدي إلى تكوين سلاسل من العادات لتكون السمات (صالح ، ١٩٩٧) ، وقد تناول كاتل مفهوم السمة وعلاقته بالمتغيرات النفسية الأخرى، إذ تعد السمة بالنسبة له تكويناً نفسياً نستخلصه من السلوك الملاحظ لتفسير الاتساق في السلوك . ويتفق كاتل مع ألبورت بأنَّ هناك سمات عامة يتسم بها الأفراد جميعاً أو على الأقل جميع الأفراد الذين يشتركون في خبرات اجتماعية معينة وأن هناك سمات فريدة لا تتوافر إلا لدى فرد معين، ولا يمكن أن توجد لدى أي شخص آخر في هذه الصورة بالضبط (هول وليندزي ، ١٩٧١) .

ويعرّف أيزنك السمة بأنها " تجمع يمكن ملاحظته من النزعات الفردية للفعل" ، بمعنى آخر فإن السمة هي اتساق في عادات الفرد أو أفعاله المتكررة ، وتستمد السمة أهميتها من إسهامها في التعريف العام للأبعاد الكامنة للشخصية (المرجع السابق).

وقد تم تطوير عدد كبير من المقاييس التي يمكن استخدامها لتعرف الخصائص الشخصية . وكما أن مفهوم الشخصية يأتي في أطر مختلفة ، فإنَّ قياس الشخصية يستند إلى هذه الأطر ، فنجد أن هناك مقاييس تعتمد نظرية الأنماط مثل مقياس مايربريجز ، وهناك مقاييس تعتمد نظرية التحليل النفسي وتشمل الأساليب الإسقاطية ، وهناك مقاييس تعتمد نظرية السمات ومن أمثلتها مقياس كاليفورنيا للشخصية ، و فيما يلي عرض لبعض هذه النظريات .

نظريات الشخصية

إنّ نظريات الشخصية عبارة عن محاولات هدفها وصف البنين العام للشخصية التي تدل على فردية الشخص وتميزه في السلوك، و فيما يلي وصف موجز لبعض النظريات الرئيسية التي تناولت مفهوم الشخصية و الأسس التي يتم بها تفسير الشخصية كخصائص مميزة للفرد :

نظرية التحليل النفسي : The Theory of Psychoanalysis

تقوم نظرية التحليل النفسي على أساس أن الشخصية مكونة من قوى الشعور والاشعور فالشعور consciousness ويشمل الجزء الواعي من العقل و الجزء الأكبر من الأنا العمليات العقلية الواعية، ويشرف على العمليات الإرادية، ويقوم بمهمة حفظ الذات (Gregory ,1996) و قد عد فرويد الشعور بأنه جانب صغير محدد من شخصيتنا ، لأن جزءاً صغيراً فقط من أفكارنا وأحاسيسنا و ذكرياتنا موجود في الشعور المدرك في لحظة ما (شلتز ، ١٩٨٣).

أما اللاشعور the unconscious فيمثل الجزء الأعمق من العقل والبعيد عن الوعي و هو بؤرة أو مركز نظرية التحليل النفسي حيث تكون محتوياته لا شعورية و غامضة ، فاللاشعور يُعد جزءاً حيويّاً وفعالاً له الأثر الكبير في سلوك الإنسان وشخصيته (Gregory ,1996) ، إذ يحتوي على القوى الدافعة الرئيسية التي تقف وراء سلوكنا وهو المستودع لقوى لا نستطيع رؤيتها أو السيطرة عليها (شلتز ، ١٩٨٣) .

وترى نظرية التحليل النفسي أنّ الاضطرابات النفسية ناتجة من اللاشعور وأنّ التصرفات الشعورية هي نتيجة للعمليات اللاشعورية التي تحدث في العقل الباطن ، و تكون مستقلة عن إرادتنا و يمكن التدليل على وجودها بالتنويم المغناطيسي والأحلام (Gregory ,1996).

نظرية الأنماط Type Theory :

هنا يتم تصنيف الشخصية إلى أنماط يتميز بها الأفراد ، و تساعد هذه الأنماط في عملية فهمهم ، يمكن تشخيص بعض هذه الأنماط من خلال مقابلة قصيرة تتألف من أسئلة عن بعض العادات مثل عادات العمل ، وطريقة الكلام والطعام و طريقة التفكير (Gregory,1996) . و يذكر ليبيرت و سبيجلر (Liebert & Spiegler,1982) أن أيزنك Eysenck ركّز على اكتشاف عدد قليل من الأنماط الشخصية ، و هو يرى -أي أيزنك- أنّ الأنماط ليست فئات يتطابق فيها الناس و لكنّها أبعاد يختلف فيها الناس و تتوزع توزيعاً طبيعياً على متصل يمثل هذه الأبعاد كما السّمات أيضاً ، أي أنه يمكن تحديد موقع الشخص على هذا المتصل . وكما في النظريات الأخرى تصور أيزنك نموذجاً بنائياً للشخصية بحيث تقع الأنماط في ذروة قمة البناء ، و ينتشك

كل نمط من مجموعة من السمات ، وتعتبر السمة عن مجموعة من الاستجابات الخاصة بها ، وافترض أيزنك أن هناك بُعدين لقياس الشخصية : الانطوائية – الانبساطية والاتزان الانفعالي - عدم الاتزان .

نظرية السمات Trait Theory :

هنا بدلاً من محاولة تصنيف الأفراد وفق بعض الأنماط السلوكية المعينة ، يتم التصنيف في نظرية السمات بناء على أن لكل فرد سمات شخصية ثابتة نسبياً يمكن ملاحظتها فيه ، كما يمكن أن نفرق بين شخص وآخر ، أو أن نميز بين بعض الأشخاص والبعض الآخر على أساس هذه السمات بالاستناد إلى افتراض الثبات النسبي في الشخصية ، والمبرر لهذا الافتراض الاتساق في السلوك الذي يميز الفرد في المواقف المتشابهة (جلال، ٢٠٠١).

قسم كاتل السمات إلى سطحية ومركزية ، أما السمات السطحية بالنسبة له فهي السمات الظاهرة التي تمثل السلوكيات العلنية (الظاهرة) التي تلاحظ بسهولة مثلاً "العدوانية" ، أما السمات المركزية فتنتج من تجمع السمات السطحية المترابطة من خلال التحليل العاملي وهي ثابتة ولكنها أقل ظهوراً ، وكان كاتل يسعى لإيجاد عدد محدود من السمات المركزية المستقلة عن بعضها بعضاً بحيث يمكن وضعها في اختبار مناسب يساعد في قياس شخصيات الأفراد، والتنبؤ بها، وقد نجح في تحديد ست عشرة من هذه السمات بنى عليها مقياس العوامل الذي يعرف باسم مقياس العوامل الشخصية الستة عشر". "Personality Factors ١٦" ويرمز له 16-PF (Liebert&Spiegler,1982 ; Gregory,1996) .

النظريات الديناميكية (Dynamic Theories):

يرى جلال (٢٠٠١) أنه في حين تهدف نظريات الأنماط إلى تقسيم الأشخاص إلى عدد من

الأنماط ، بينما تهدف نظريات السمات إلى اكتشاف عدد من السمات لوصف الفرد ببيان ما لديه

من درجة السمة ، ترى النظريات الديناميكية أن الشخصية تتكون من أربعة مكونات هي :

١- مكونات جسمانية : ويقصدون بذلك التكوين الفسيولوجي للفرد الذي هو نتاج لكل من الوراثة والبيئة ، فالوراثة تؤلف المادة الخام التي تتبلور حولها الشخصية ، ويحدد التكوين الجسماني إمكانات الشخصية .

٢- مكونات مستمدة من الجماعة : ينشأ الأفراد في الثقافة الواحدة فتتشكل بينهم خصائص مشتركة ، وهذه الخصائص هي التي تميز جماعة عن أخرى ؛ فهذه الجماعات إما أن تكون جماعات الموطن الواحد ، أو جماعات الطبقة الاجتماعية ، أو جماعات المهنة الواحدة.

٣-مكونات مستمدة من الدور: تميز الأدوار المختلفة للأفراد بعضهم عن بعض ؛ فللرجل دوره و للمرأة دورها ، وتختلف هذه الأدوار تبعاً لسن الفرد وتبعاً لمهنته وتبعاً لطبقته الاجتماعية ، و تهدينا معرفة الأدوار في تعرف الشخصية ودراستها و تساعد معرفة الأدوار على التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة .

٤-مكونات مستمدة من المواقف : هناك مواقف خاصة يتعرض لها الأفراد دون غيرهم ولا يمكن أن يتشابه فردان مهما تقاربا في خبرتهما الخاصة ، فقد يكون لدينا توأمان ويخيل للكثيرين أنهما لا بد و أن يتشابهها في كل شيء لتشابه الوراثة والبيئة بينهما، غير أنهما لا بد أن يختلفا لاختلاف البيئة النفسية ، فقد يحدث مثلاً أن يقبل الأب عفواً أحد التوأمين دون الآخر ، فيفسر الثاني ذلك على أنه حب الأب لتوأمه و كراهيته له ، وهذه خبرة خاصة لا يشترك فيها الطفلان ، و يلاحظ أن هذه المكونات و التي نشأت من المواقف تتفاعل مع بعضها وتنظم انتظاماً ديناميكياً ، وهذا التكوين الديناميكي هو الذي يجب أن نتجه إليه إذا أردنا تعرف الشخصية (جلال ، ٢٠٠١).

طرق دراسة الشخصية :

هناك عدة طرق لدراسة الشخصية ، ترتبط كل منها بشكل عام بإحدى نظريات الشخصية ومن هذه الطرق كما يلخصها بننجتون (Pennington,2003) :

الطريقة التجريبية Experimental Method :

تتيح هذه الطريقة للباحث الانتقال من النظرية إلى الفرضيات واختبار صحة الفرضيات المشتقة من نظريات في مواقف تجريبية منضبطة ، كما تسمح بفحص التنبؤات المستندة إلى فرضيات عن الشخصية تحت شروط الضبط التجريبي ، و تتيح الفرصة لدراسة العلاقات السببية التي تشكل المتغيرات الشخصية جزءاً منها .

قوائم التقرير الذاتي Self Report Inventories :

إنّ أحد أهم مصادر المعلومات الرئيسية عن الفرد هو نفسه ؛ فلا يوجد شخص أكثر معرفة بنا من أنفسنا ، فكل منا يدرك ويعي آماله وتطلعاته واهتماماته والأمور المتعلقة به أكثر من وعي أي مشاهد خارجي لها (ثورندايك و هيجن ، ١٩٨٦) .

تعتمد قوائم التقرير الذاتي على صدق استجابة الفرد للسؤال وهناك عدة صور لهذه القوائم منها الاستبانة التي تتطلب الإجابة على أسئلتها اختيار جملة من بين مجموعة جمل تصف موقفاً ما

وقد تكون الاستجابة بنعم أو لا ، أو اختيار جملة من بين جملتين ، مثل مقياس ١٦pf الذي يحاول قياس ستة عشر عاملاً من عوامل الشخصية مثل الانطوائية / الانبساطية ، وذلك بسؤال الفرد ليختار البديل الذي يناسبه من البديلين المعطيين ، و عادة ما يتم استخدام استبانات التقرير الذاتي بكثرة في بحوث الشخصية (Libert&Spiegler,1970; Georgey,1996; Pennington,2003)

المقابلات Interviews :

للمقابلة ثلاثة أنواع هي : مبنية ومفتوحة ونصف مبنية (مبنية جزئياً) ، يعد الباحث في المقابلات المبنية قائمة من الأسئلة المحددة الواضحة للمفحوص ، يفترض هذا المنحى أنّ الأخصائي النفسي يعلم تماماً ما المعلومات التي تهمة ، ولا يريد معرفة قضايا أخرى قد يكشف عنها المفحوص أثناء المقابلة . أمّا في المقابلات المفتوحة أو غير المبنية فيكون لدى الباحث موضوع عام وليس لديه أسئلة محددة ، حيث يسمح المقابل للشخص المفحوص تحديد مسار المقابلة و طبيعة و مقدار المعلومات التي يريد أن يصرح بها(يتحدث) عنها ، وعلى الشخص المقابل (الباحث) في هذين النوعين ملاحظة مظهر الشخص المفحوص و حركاته وتعبيراته وانفعالاته واهتماماته بالنسبة للموضوع العام المطروح ، يحصل الباحث في المقابلة المفتوحة على بيانات نوعية . أما المقابلات نصف المبنية فإنها تتخذ موقعا متوسطا بين المبنية والمفتوحة و يقوم الأخصائي النفسي بإعداد أسئلة معينة تتيح للمفحوص أن يقول ما يريده حول الموضوع ، و يتمكن الباحث من الحصول على بيانات كمية ونوعية تعتمد على كيفية إعداد الأسئلة . إنّ اختيار نوع المقابلة يعتمد على نوع البيانات التي يريد الباحث جمعها ، وليس لأيّ من هذه الطرق أفضلية على الأخرى (Libert&Spiegler,1970 ;Georgey,1996;) (Pennington,2003).

الطرق الارتباطية Correlation Methods :

يبحث الأخصائي النفسي في البحوث الارتباطية عن وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر مثل العلاقة بين السمات الشخصية والتحصيل الدراسي أو العلاقة بين نمط الشخصية التي يتمتع بها الفرد واتجاهاته نحو استعمال المعلومات التقنية ، و يعد نمط الشخصية من أهم المتغيرات التي تؤثر في عملية اختيار الشخص لمهنة معينة ، و لهذه العلاقة معلمان هما اتجاه الارتباط وقوته ، و تكون العلاقة الارتباطية موجبة إذا كان التغير في كلا المتغيرين بالاتجاه نفسه ، بمعنى أنّه إذا

تغيّر أحدهما بالزيادة يزداد الآخر و العكس صحيح ، أمّا إذا سارا في اتجاهين مختلفين أي أنه إذا تغير أحدهما بالزيادة أو النقص يتأثر المتغير الآخر في الاتجاه المعاكس فإنّ العلاقة الارتباطية عندها تكون سالبة ، تتراوح قيم معامل الارتباط بين متغيرين بين القيمتين -1 ، 1 وتدل القيمة -1 أو 1 على علاقة ارتباطية تامة وكلما اقتربت القيمة من -1 أو 1 كانت علاقة قوية وإذا اقتربت من الصفر كانت العلاقة ضعيفة ، ويدل الصفر على انعدام العلاقة بين المتغيرين (Pennington,2003 ;Georgey, 1996; Libert&Spiegler,1970).

الطرق الإسقاطية Projective Methods:

يتم تعرّف الشخصية بالطرق الإسقاطية بشكل غير مباشر ، و ذلك بعرض مجموعة من البطاقات عليها يقع من الحبر على الشخص المفحوص و سؤاله ليقدم تفسيراً أو معنى للشكل الذي يراه ، ومن ثم استخدام هذا التفسير في الكشف عن دوافع الفرد وشخصيته ، والفكرة الأساسية في هذه الطريقة أنّ التفسير لاستجابة المفحوص يعكس شعوره وقدراته ورغباته ودافعيته ، وتتفاوت الطرق الإسقاطية في قدرتها على كشف أبعاد الشخصية ، ففي أحد اختبارات رورشاخ Rorschach يصف المفحوص ما يراه في سلسلة من بقع الحبر، وفي اختبار تفهم الموضوع (اختبار إسقاطي) يطلب من المفحوص أن يحكي القصة التي توحى بها سلسلة من الصور غير واضحة المعالم (غامضة) ، ويقوم المحلل النفسي Psychoanalyst بترجمة الاستجابات إلى تعبيرات تصف شخصية الفرد ، و يرى المحلل النفسي أنّ عملية الإسقاط تعبير عن تفكير لاواعٍ ذي صلة برغباته وشعوره (Pennington,2003 ;Georgey,1996; Libert&Spiegler,1970)

دراسة الحالة Case Study :

في دراسة الحالة يتم جمع معلومات معمّقة عن سلوك الفرد خلال فترة من الزمن وفي مواقف مختلفة (عبد الله ، ٢٠٠٠) . و تعد طريقة دراسة الحالة الأكثر شيوعاً عند علماء النفس التحليليين و لا تقتصر عليهم ، و تقوم على تحليل عميق لشخصية فرد أو مجموعة صغيرة من الأفراد المتشابهين ، تتناول هذه الطريقة سلوك الفرد خلال فترة طويلة نسبياً من الزمن قد تصل إلى عدة سنوات ، ويمكن أن تستخدم فيها بيانات كمية و نوعية ، و تتطلب الطبيعة الخاصة لهذه الطريقة أن يقوم بها باحث أخصائي ، و يمكنه استخدام المقابلات شبه المبنية أو المفتوحة وتسجيلها ليتفحصها فيما بعد ، تقدم هذه الطريقة معلومات لا تعطيها الطرق التجريبية و تجعل

معرفة الباحث بشخصية الفرد عميقة لذا تستخدم عادة مع الأشخاص الذين يظهرون سلوكا غير طبيعي و بالطبع لا يمكن تعميم دراسة الحالة إلى أشخاص آخرين (Pennington,2003) .

طرق بناء مقاييس الشخصية :

هناك ثلاث طرق أساسية لبناء مقاييس الشخصية وهي :

- ١- **الطريقة المنطقية :** وهي الطريقة المبنية على أساس نظري أو منطقي أو حدسي مثل نظرية التحليل النفسي ونظرية الأنماط ونظرية السمات المذكورة سابقا وهذا يعني أنه بمجرد تحديد السمة أو السمات المراد قياسها تصاغ فقرات تقيس هذه السمة أو السمات (علام،٢٠٠٦) . ومن الأمثلة على هذه الطريقة قائمة رصد المشكلات لموني Moony Problem checklist .
- ٢- **الطريقة الإمبريقية (التجريبية) :** تعتمد المقاييس التجريبية في بنائها على قدرتها على التمييز بين أشخاص يتصفون بصفات معينة مثل المرضى النفسيين وآخرين لا يتصفون بتلك الصفات (الأسوياء) عن طريق التجريب . ومن الأمثلة على هذه الطريقة مقياس منيسوتا للشخصية المتعدد الأوجه (MMPI) .
- ٣- **الطريقة المعتمدة على التحليل العملي :** وفيها يستخدم التحليل العملي لتجميع الفقرات في أقل عدد من العوامل التي تفسر التباين في مصفوفة معاملات الارتباط ، و من الأمثلة على هذه الطريقة مقياس أيزنك Eysenck للشخصية السوية ، مقياس كاتل Cattell ويتم استخدامه في ميادين العمل و الإدارة و في المجال المهني و في المجال العيادي ، ومقياس جيلفورد Guilford للعوامل الشخصية .

المقاييس الشخصية في المجالات المختلفة :

اهتم علماء النفس بالطبقات الاجتماعية فالشخص الذي يعيش داخل طبقة معينة يحتمل أن يتأثر بها فالطفل الذي نشأ في بيئة فقيرة ، يختلف عن الطفل الذي نشأ في بيئة غنية ، فالفرد لا يتأثر فقط بثقافة معينة فقط ، إنما يكون للطبقة والجماعات العنصرية والأقاليم والجماعات الحضرية والريفية أثر واضح على شخصيته . وأكد تيلور أن هناك فروقا واسعة بين الطبقات الاجتماعية وأنها تؤثر في خصائص الشخصية أكثر من تأثيرها في القدرة والذكاء ، كما لاحظ سترونج (Strong) المستشهد به في (Taylor, 1956) الفرق الواضح بين الرجل العامل والرجل المهني (أطباء ، مهندسين) . وقد ظل الاهتمام لفترات طويلة يرتكز على دراسة التحصيل

الدراسي وكأنه يرتبط فقط بالجوانب العقلية للطلبة، ولكن الدراسات الحديثة أشارت إلى أهمية الجوانب النفسية في التحصيل ، وقد أثبتت هذه الدراسات أن الطلبة المتفوقين دراسياً يمتازون بالثقة بالنفس والتكيف الاجتماعي السوي مع الآخرين، في حين أظهرت نتائج بعض الدراسات أن المتخلفين دراسياً يعانون من بعض المشكلات النفسية كنقص في التكيف الاجتماعي وإحساس عميق بعدم الثقة بالنفس . يتأثر أداء الطلبة أو التحصيل الأكاديمي بالسمات الشخصية فمثلاً تؤثر سمات الانبساطية – الانطوائية ، أو مستوى القلق من ناحية عملية في التحصيل الدراسي ، كما للسمات الشخصية تأثير من الناحية المهنية ،و كذلك له أهمية في انتقاء المرشحين في مجالات خاصة بالدراسة ، ويشير الأدب النظري المتعلق بالموضوع إلى أنّ العوامل الداخلية للشخص تسهم بشكل متنوع وتؤثر في النجاح أو الفشل أكثر من العوامل الخارجية ،كما افترض منذ القدم وجود عوامل أخرى بالإضافة إلى القدرات العقلية مثل الدافعية والمثابرة ، ورأى أيزنك من خلال تجاربه المتنوعة أن الانطوائيين أكثر نجاحاً في الأعمال التي تتطلب وقتاً طويلاً ، أما الانبساطيون فأداؤهم أفضل في الأعمال التي يتطلب إنجازها وقتاً قصيراً ، وكذلك أظهرت بحوثه أنّ سمة الانبساطية متنبئ جيد للنجاح في الأنشطة التي تتطلب مناقشة ، وأقل تنبؤاً في المهمات الأخرى كالتى تتطلب الكتابة المقالية (Furnham, 1999). هناك مقاييس تم بناؤها للمساعدة في اختيار الأفراد لغايات التدريب المهني ، وقد تستخدم هذه المقاييس في عمليات اختيار الأفراد في مجال الهندسة والقانون والطب وطب الأسنان والتمريض والمحاسبة وغيرها (ثورندايك و هيجن ، ١٩٨٦). وهناك عدد من المقاييس التي تستعمل من قبل الأخصائيين النفسيين لدراسة سمات الشخصية مثل مقياس مؤشرات الأنماط لمايربريجز Myer-Briggs-Types MBTI Indicators, ، ويستخدم غالباً في قياس الميول المهنية والسلوك القيادي ، و قائمة فرايبورغ للشخصية FPI التي تقيس الانبساطية والانفعالية إلى جانب عوامل الرضى الحياتي و التوجه الاجتماعي و الكف و الاستثارة و العدوانية ، وهناك قائمة العوامل الخمسة الكبرى Neo-FFI ، و تقيس السمات المتمثلة بالوضوح في أبعاد العصابية ، و الانبساطية ، و الانفتاح على الخبرة ، و التقبل الاجتماعي.و كذلك مقياس الشخصية المتعدد الأوجه Minnesota Multiphasic Personality Inventory , MMPI ، و قائمة كاليفورنيا للشخصية CPI و مقياس كاليفورنيا للتوافق الشخصي والاجتماعي (كلارك Clark ١٩٤٠) ، وغيرها من المقاييس ، وفي تطوير بعض هذه المقاييس استخدم أسلوب التحليل العاملي لتحديد العوامل أو السمات الشخصية التي يتم قياسها و فيما يلي موجز عن بعض هذه المقاييس :

مقياس كاتل Cattell للعوامل الستة عشر 16-PF :

يعرف مقياس كاتل بمقياس العوامل الشخصية الستة عشر 16 Personality Factors Questionnaire و يرمز له بـ 16-PF ، و يقيس أبعاداً مختلفة للشخصية ، كل منها ذو قطبين موجب وسالب ، وعدد هذه الأبعاد هو ستة عشر بعداً توصل لها (إليها) كاتل باستخدام التحليل العاملي ، وعدها سمات أساسية أولية للشخصية ، و يمكن من خلال استخدام هذا المقياس الكشف عن السمات المصدرية الأساسية للشخصية ، و يستخدم في ميادين العمل والإدارة وعلم النفس المهني ، وفي المجال العيادي (Ryckman,2000).

مقياس منيسوتا للشخصية متعدد الأوجه MMPI :

وهو ما يعرف بمقياس منيسوتا متعدد الأوجه للشخصية Minnesota Multiphasic Personality Inventory, MMPI ، و يمثل إحدى أهم الأدوات التي اعتمدت أسلوب التقرير الذاتي في قياس الشخصية ، كما يعد أكثر هذه الأدوات شيوعاً وانتشاراً ، وتضمنت الصورة الأصلية ٥٥٠ فقرة مقسمة في ست و عشرين مجموعة. "يعطي هذا المقياس تقديراً موضوعياً لبعض السمات الرئيسة في الشخصية ، و التي تؤثر على التوافق الذاتي و الاجتماعي للفرد و الاتجاهات ، و الاهتمامات المهنية " (ربيع ، ٢٠٠٠) .

مقياس كاليفورنيا للشخصية CPI :

يعد مقياس كاليفورنيا للشخصية California Psychological Inventory, CPI ، مثلاً على أسلوب التقرير الذاتي في قياس الشخصية ، و يتكون من ٥٠٠ فقرة تكون الاستجابة لها من نوع صح أو خطأ . و يضم مقياس كاليفورنيا للشخصية ثلاثة مقاييس للصدق ، و مقاييس لقياس ١٥ سمة شخصية مثل (ضبط الذات ، قبول الذات ، الاستقلالية ، تحمل المسؤولية ، المرونة العلاقات الاجتماعية) و معظم فقرات هذا المقياس مأخوذة من مقياس منيسوتا و هو صالح للاستخدام في جميع مراحل المدرسة و ما بعدها (Liebert&Spiegler,1982).

مقياس أيزنك للشخصية EPI :

Eysenck Personality Inventory, EPI تتميز فقرات هذا المقياس ببساطة صياغتها بحيث يمكن أن يستوعبها شخص محدود الذكاء أو التعليم و فقرات المقياس عبارة عن أسئلة يجيب المفحوص عنها بنعم أو لا و عددها ٩٠ فقرة ، و يستخدم هذا المقياس لقياس الشخصية في العديد من المجالات مثل الإرشاد الطلابي و المهني و كذلك في مجال البحوث التجريبية خاصة البحوث التي تقوم على أساس نظرية أيزنك للشخصية وهو مقياس موضوعي يقيس الانطواء – الانبساط و العصابية – الثبات الانفعالي (Georgey,1996).

مقياس إدوارد للشخصية :

Edwards Personality Inventory و هو من إعداد (Edward) و يقيس مستوى الحاجة في (١٥) حاجة اقتبست من بين قائمة الحاجات التي اقترحها (Murray) ، موزعة على ٢١٠ زوجاً من الفقرات يختار المفحوص الفقرة الأقرب إلى شخصيته من كل زوج (Georgey, 1996) .

الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء مراجعة دراسات سابقة في مجال الشخصية ، اهتم بعضها ببناء مقاييس للشخصية ، وبحث بعضها الفروق في السمات الشخصية بين الأشخاص في مجالات مختلفة كالعمل أو الدراسة أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، وبحث البعض الآخر علاقة هذه السمات الشخصية بمتغيرات أخرى مثل المهنة ، أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، أو متغير التحصيل الأكاديمي ، وفيما يلي تلخيصاً لهذه الدراسات :

دراسة القضاة (٢٠٠٤) كان هدفها بناء مقياس متعدد الأبعاد لتقييم البنى الشخصية لموظفين مصنفين في فئة " متخصصين " في الأردن ، و معرفة البنى الشخصية للعاملين في المهن المتخصصة بشكل عام ، و معرفة مكونات الصفحة النفسية لخصائص الشخصية التي تميز كل فئة من الفئات المتخصصة ، و معرفة دلالات الصدق و الثبات لهذا المقياس . تكونت عينة الدراسة من ٤٢٣ مستجيباً موزعين على خمس فئات مهنية متخصصة (هندسة زراعية ، هندسة مدنية ، تمريض ، حاسوب ، طب) . استخدم الباحث المقياس الذي تم بناؤه للأغراض المذكورة ، وتم التحقق من دلالات الصدق باستخدام التحليل التمييزي حيث أظهرت النتائج توافر دلالات الصدق التمييزي ضمن المجموعات الخمس المتخصصة حيث كانت نسب التصنيف ٦٧.1 % ، ٦٧ % ، ٦٣ % ، ٥٨ % ، ٣٧.5 % في تخصصات الحاسوب ، الهندسة الزراعية التمريض ، الطب ، الهندسة المدنية ، على التوالي ، وتم التحقق من الثبات للمقياس باستخراج معامل ثبات كرونباخ ألفا و تراوحت هذه المعاملات بين ٠.٦٦ و ٠.٨٩ . أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعات المتخصصة الخمس على العوامل الأربعة المستخرجة من التحليل العاملي من الدرجة الثانية ، و كذلك وجود نمطين للصفحة النفسية لخصائص الشخصية كل منهما متميز عن الآخر بنوعية الخصائص الشخصية . يمثل الأول نمط فئات الهندسة المدنية والهندسة الزراعية والحاسوب ، والنمط الثاني هو نمط فئات الطب والتمريض ، وأن الفروق بين هذين النمطين هي فروق في نوع الخصائص الشخصية ، أما داخل كل نمط فنجد فروقا في درجة امتلاك السمات الشخصية .

دراسة حماد (٢٠٠٥) هدفت إلى الكشف عن العوامل الشخصية التي يقيسها المقياس الذي تم بناؤه لأغراض الدراسة ، و معرفة دلالات فاعليته في التمييز بين فئات المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلبة و معرفة أنماط الشخصية التي تميز بين الطلبة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلبة . تكونت عينة الدراسة من ٩٧٦ من الطلبة في المرحلة العمرية (١٥-١٨ سنة) ، منهم (٤٦٦) من الذكور و (٥١٠) من الإناث من طلبة مدراس في التعليم الخاص ، ومدراس من مديرتي تربية عمان الأولى والثانية . قامت الباحثة ببناء مقياس الشخصية ، وتم استخدامه لأغراض هذه الدراسة ، أظهرت النتائج بعد إجراء التحليل العاملي من الدرجة الثانية ، أن العوامل التي كشف عنها المقياس و عددها ثلاثة ، هي الاتزان الانفعالي ومقاومة الضغوط و المرونة العقلية و الاستقلالية في التفكير ، و التفكير العلمي و الثقة بالآخرين ، والقابلية الاجتماعية و تم استخراج دلالات تصنيفية من خلال نتائج التحليل التمييزي للمقياس لفئات المستوى الاقتصادي الاجتماعي ، حيث تم تقسيم المجتمع بالنسبة للمستوى الاقتصادي الاجتماعي إلى ثلاث فئات الفئة الدنيا و الفئة الوسطى و الفئة العليا و التي أظهرت أن نسب التصنيف كانت ٧٨.3 % في الفئة الدنيا و ٦٠.8 % في الفئة الوسطى و ٨٧ % في الفئة العليا . و تم التأكد من دلالة صدق المقياس من خلال أحكام المحكمين ونتائج التحليل العاملي والدلالات المتحققة في نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات . وكذلك تم التأكد من ثبات المقياس من خلال تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه و حساب معاملات الثبات التي بلغت ٠,٨٩ ، ٠,٨٧ ، ٠,٨٨ للمكونات الثلاثة للمقياس . و أنّ هناك اختلافات في أنماط الشخصية بالنسبة لطبقات المجتمع الدنيا والعليا و الوسطى حيث وصف أفراد الطبقة الدنيا بارتفاع الأداء على فقرات المكون الأول (الاتزان الانفعالي ومقاومة الضغوط و المرونة العقلية والاستقلالية في التفكير) ، بينما كان أفراد الطبقة الوسطى و أفراد الطبقة العليا أكثر استخداما للتفكير العلمي من الطبقة الدنيا ، وتميز أفراد الطبقة العليا بأدائهم على المكون الثاني (التفكير العلمي والثقة بالآخرين) ؛ حيث كان أعلى من الطبقة الدنيا . و في دراسة لايفنت و آخرون (Lievens & Coetsier, & De Fruyt and De Maeseneer, 2002) تقصى الباحثان السمات الشخصية التي تميز طلبة الطب عن غيرهم في سنواتهم قبل الأخيرة و أي من هذه السمات ينتبأ بتحصيل طلبة الطب في السنوات قبل الأخيرة في الجامعة . تكونت عينة الدراسة من ٧٨٥ طالبا في كلية الطب وطب الأسنان ، وطبقت عليهم قائمة The Revised NEO Personality Inventory, NEO-PI والتي تقيس خمس سمات من السمات الشخصية (العصابية والانبساطية و الانفتاح على الخبرة و التقبل الاجتماعي وحي الضمير) ، وهي ممثلة في ٢٤٠ فقرة ، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود

فروق ذات دلالة بين طلبة كلية الطب وطلبة آخرين في سمتي الانبساطية والقابلية الاجتماعية ؛ حيث حصل طلبة الطب على علامات مرتفعة في هاتين السمتين ، وكذلك بينت نتائج الدراسة أنّ الطلبة الذين حصلوا على علامات عالية في سمة "حي الضمير" كانوا أعلى أداءً في تحصيلهم الأكاديمي من الطلبة ذوي العلامات المنخفضة لتلك السمة أي أنّ سمة "حي الضمير" كانت متنبئاً قوياً بالأداء الأكاديمي لهؤلاء الطلبة في الثلاث سنوات الأخيرة قبل التخرج ، أيضاً وجد أن سمات "الضمير الحي" و"القدرة على ضبط الذات" و"الدافع للتحصيل" متنبئات جيدة بأداء الطلبة أكثر مما تنبأ به سمات الخجل ، والضمير غير الحي ، كذلك بينت النتائج أنّ سمتي الانبساطية والقابلية الاجتماعية تعلمان كمتنبئات جيدة بالعلامات النهائية لطلبة كلية الطب في سنوات ما قبل التدريب العملي .

دراسة جري و واتسون (Gray and Watson , ٢٠٠٢) ، هدفت فحص العلاقة بين السمات الشخصية والأداء الأكاديمي ، تكونت عينة الدراسة من ٣٣٤ طالبا ، منهم (١٢١) ذكورا (٢١٣) إناثا ، أعمارهم بين ١٨ - ٢١ سنة ، استخدم الباحثان في هذه الدراسة مقياس العوامل الخمسة لقياس الشخصية (العصابية ، و الانبساطية ، و الانفتاح على الخبرة ، و التقبل الاجتماعي ، و حي الضمير) ، وقد تضمن المقياس (٩٦) فقرة أيضا أجاب المشاركون على فقرات استطلاع المزاج العام *general temperament survey, GTS* لواتسون و كلارك *Watson & Clark* ، و قد صمم هذا الاستطلاع لقياس السمات الثلاثة الكبرى للشخصية وهي مقاييس تقدير للمزاج الايجابي، والمزاج السلبي ، والمزاج المعتدل . ولقياس الأداء الأكاديمي للطلبة المشاركين ، حسبت معدلاتهم الحالية في الكلية بالنقاط *Grade Point Average, GPA* ومعدل المدرسة الثانوية . قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين علامات مقياس العوامل الخمسة الكبرى و علامات مقياس العوامل الثلاثة الكبرى و وجدا أنّ الانبساطية والمزاج الإيجابي ارتبطا ارتباطاً عالياً كل منهما مع الآخر ، و تراوحت قيم معاملات الارتباطات بينهما بين ٠,٥٤ و ٠,٦٩ ، كما وجدت علاقة قوية بين العصابية والمزاج السلبي ، وتراوحت معاملات الارتباط بينهما بين ٠,٦٣ - ٠,٧٤ ، أما الانفتاح على الخبرة فلم يرتبط بصورة كبيرة مع متغيرات الشخصية الأخرى. و في تحليل الانحدار حسبت معاملات الارتباط بين السمات الشخصية والأداء الأكاديمي (معدل الكلية بالنقاط *Grade Point Average, GPA* ، و معدل المدرسة الثانوية) فكانت سمة "الضمير الحي" متنبئاً جيداً بالتحصيل الأكاديمي ؛ حيث وجد أنّ سمة الضمير الحي أفضل متنبئ لعلامات الكلية (معامل الارتباط = ٠,٣٦) ، ومعدل المدرسة الثانوية (معامل الارتباط = ٠,٢٢) .

و تنبأت سمة المثابرة (الدافع للتحصيل) بمعدل علامات الطلبة بالنقاط (GPA) من خلال معاملات ارتباط (0.39) مع معدل الكلية ، و(0.22) مع معدل المدرسة الثانوية ، و تنبأت سمة الاتزان بمعدل علامات الطلبة بالنقاط من خلال معاملات ارتباط (0.27) مع معدل الكلية ، و(0.15) مع معدل المدرسة الثانوية ، و تنبأت سمة التقبل الاجتماعي بمعدل علامات الطلبة بالنقاط (معدل الكلية)

من خلال معاملات ارتباط (0.15) ، و لم تتنبأ بقية العوامل الخمسة الأخرى الكبرى أو العوامل الثلاث الكبرى بمعدل الكلية أو معدل المدرسة الثانوية.

و في دراسة ديست (Diseth,2002) ، هدفت الدراسة إلى تحري العلاقة بين السمات الشخصية والأداء الأكاديمي تكونت عينة الدراسة من عينتين الأولى من (151) من طلبة يدرسون في برنامج علم النفس في جامعة برجن (University of Bergen) خلال الفصل الثاني ، وهي عبارة عن (33) من الذكور و (116) من الإناث واثان لم يذكر جنسيهما وتضمن برنامج الدراسة مساقات في علم نفس الشخصية ، وعلم نفس النمو ، وعلم نفس حيوي ، وعلم نفس معرفي ، أما العينة الثانية فكان عدد طلبتها(164) منهم (56) من الذكور و(105) من الإناث و(3) لم يذكروا جنسهم وهؤلاء الطلبة يدرسون مساقات في مقدمة في منطق وتاريخ الفلسفة وكانت أداة الدراسة قائمة الشخصية من إعداد كوستا ، ماكرى عام 1992 (NEO-PI-R;Costa&McCrae,1992) وتقيس 5 أبعاد للشخصية هي: العصابية والانبساطية و الانفتاح على الخبرة و التقبل الاجتماعي و حي الضمير ، ويتألف كل بعد من 6 فقرات تتكون فيها الفقرة من جملة تكون الإجابة عليها في سلم من ست درجات (غير موافق بشدة ، غير موافق ، محايد ، موافق ، موافق بشدة) ، ترصد العلامات من (1-5) على الترتيب للاستجابات السابقة على المقياس ، و طُبِّق اختبار تحصيلي على جميع المشاركين واستغرق 4 ساعات في نهاية الفصل الدراسي و استخدمت علامة هذا الاختبار للتعبير عن التحصيل الأكاديمي ، في العينة الأولى (طلبة علم النفس) ، لم يرتبط أي من عوامل الشخصية في قائمة NEO PI-R بالتحصيل الأكاديمي.

أما في العينة الثانية ارتبطت كل من سمة العصابية (neuroticism) ارتباطاً موجباً ودالاً إحصائياً مع التحصيل و قيمة معامل الارتباط بينهما (r=0.20) عند مستوى الدلالة (p < 0.05) وكذلك ارتبطت سمة الانفتاح (openness) ارتباطاً موجباً مع التحصيل و قيمة معامل الارتباط بينهما (r = 0.22) عند مستوى الدلالة (p < 0.05) ، وارتبطت سمة التقبل الاجتماعي (agreeableness) ارتباطاً سالباً مع التحصيل ، و قيمة معامل الارتباط بينهما (r =- 0.21)

عند مستوى الدلالة ($p < 0.05$)، يُلاحظ من نتائج تحليل الانحدار أنّ الانفتاح على الخبرة كان متنبئاً جيداً بالتحصيل ، ولم ترتبط سمة حي الضمير والتحصيل ارتباطاً ذا دلالة إحصائية في هذه الدراسة .

و في دراسة أجراها كارمورو بريموزك و فرنهام (Charmorro-Premuzic and Furnham,2003) هدفت إلى معرفة إلى أي مدى تتنبأ مقاييس العوامل الخمسة الكبرى بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة في المرحلة الجامعية ، و في أي السمات الأولية يكون الارتباط أكثر دلالة و تنبؤاً للأداء الأكاديمي . طُبقت الدراسة على (٢٤٧) طالبا منهم (٦٨) من الذكور و (١٧٩) من الإناث ، في إحدى الكليات في جامعة بريطانية في مدينة لندن ، تراوحت أعمار الطلبة بين ١٧ و ٢٣ سنة جمعت بيانات من خلال تطبيق اختبارات تحصيلية خلال ثلاث سنوات أكاديمية (اختبار في نهاية كل سنة)، و استخدم الباحثان قائمة الشخصية لكوستا وماكري (NEO-PI-R;Costa & McCrae,1992) وتقيس ٥ أبعاد للشخصية (العصابية ، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، التقبل الاجتماعي، الضمير الحي) ويتألف كل بعد من ٦ فقرات ، يتألف كل منها من جملة تكون الإجابة عليها في سلم من خمس درجات (غير موافق بشدة ، غير موافق ، محايد ، موافق ، موافق بشدة) ، و ترصد العلامات من (١-٥) على الترتيب ، كما جمعت بعض البيانات المتعلقة بالشخصية من ملفات الطلبة في الشهر الأول. وكان من أبرز النتائج أن ارتبطت السمات الشخصية (العصابية بمعامل ارتباط مع اختبار السنة الثانية ($r = -0.22$) ، ومعامل ارتباط مع اختبار السنة الثالثة ($r = -0.21$) عند مستوى الدلالة ($p < 0.01$) و ارتبطت سمة الانبساطية ارتباطاً عكسياً و دالاً إحصائياً مع علامة الاختبار التحصيلي في نهاية السنة الأولى عند مستوى الدلالة ($P < 0.01$) ، ومعامل ارتباط مع اختبار السنة الثالثة ($r = -0.13$) عند مستوى الدلالة ($p < 0.05$) ، وعندما فحصت السمات الشخصية دلت النتائج على أن هناك ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بين سمة المثابرة والتحصيل الأكاديمي بمعاملات ارتباط مع اختبار السنة الأولى ($r=0.25$) ومع اختبار السنة الثانية ($r=0.36$) ، و مع اختبار السنة الثالثة ($r = 0.37$) عند مستوى الدلالة ($p < 0.05$) .

و ارتبطت سِمَتَا القلق والنشاط عكسياً مع التحصيل الأكاديمي . وفسرت السمات الشخصية الانضباط الذاتي والنشاط والمثابرة ما نسبته ٣٠% من التباين في أداء الاختبارات الأكاديمية ، ولم ترتبط أي من سمّتي التقبل الاجتماعي أو الانفتاح على الخبرة ارتباطاً دالاً إحصائياً مع التحصيل الأكاديمي . و من المختلف فيه أن السمات الشخصية ربما تمثل مساهمة مهمة للتنبؤ بالنجاح أو الفشل الأكاديمي في الجامعة .

وفي دراسة إراني و ريكي و سكلر و هارنجتون (Irani &, Ricky & Seherler, 2003) هدفت إلى معرفة العلاقة بين نمط الشخصية للطالب ومعدله التراكمي في ولاية فلوريدا ، طبق الباحثون قائمة ماير بريجز Myers- Briggs Inventory للشخصية

لقياس الانبساطية مقابل الانطوائية ، والتفكير مقابل الشعور ، والنظام والتخطيط مقابل العشوائية والارتجال على عينة مكونة من ٣٩ طالبا ١٣ من الذكور ، ٢٦ من الإناث ، على مقاعد الجامعة في مساق تتم دراسته بأسلوب التعلم عن بعد ، واستخدم الباحثون معدل الطلبة بالنقاط كمؤشر للتحصيل الأكاديمي أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين نمط شخصية هؤلاء الطلبة ومعدلاتهم الجامعية بالنقاط .

و في دراسة قام بها فارفل و آدم و برايد و أو (Varvel , Adam , Pride and Ulloa ,2004) هدفت إلى معرفة كيف تساهم الشخصية في كفاءة فريق العمل . تكونت العينة من ١٨٨ طالباً يدرسون في برنامج الهندسة ، أنهوا فصلاً أو اثنين في جامعة نبراسكا (University of Nebraska-Lincon) . طبق مقياس مؤشر الأنماط لماير بريجز (Myer – Briggs type indicator, MBIT) الذي يقيس سمة الانبساطية مقابل الانطوائية والتفكير مقابل الشعور ، والنظام والتخطيط مقابل العشوائية والارتجال على فرق عمل بالإضافة إلى أنهم كانوا ملتحقين في برامج دراسية بجامعة نبراسكا (University of Nebraska-Lincon) ، رصدت علاماتهم في السنة الأخيرة من الجامعة ، و طبق عليهم مقياس استبيان كفاءة الفريق (Team Effectiveness Questionnaire, TEQ) بينت النتائج أنه لم يكن هناك أي ارتباط له دلالة بين نمط الشخصية في مقياس ماير بريجز و مقياس الكفاءة في العمل ، لكن تبين هناك نوع من الارتباط بين تدريب الأفراد على نمط من الشخصية والتحسين في مهارة الاتصال و درجة الكفاءة (الفاعلية) والاستقلالية للفريق ، وارتبطت سمة الانطوائية ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً مع علامة الاختبار ($r=0.285$).

دراسة بتريديس و كارمورو و فريديركسون و فرنهام (Petrides , Charmorro- Premuzic , Frederickson and Furnham,2005) طبقت في جامعة بريطانية في الفصل الدراسي الأول على عينة بلغت (901) طالب أعمارهم تتراوح ما بين (١٦) سنة ، مستوى (General Certificate of Science Education, GCSE) و (١٤) سنة).

هدفت الدراسة إلى معرفة قوة أثر اختلاف الأبعاد الشخصية على المتغيرات الناتجة عند مستوى المدرسة بما فيها الأداء الأكاديمي ، طبق اختبار القدرة اللفظية للتعبير عن القدرات المعرفية وقائمة أيزنك للشخصية (EPQ-R; Eysenck, 1985) و تتألف من (٤٨) فقرة ثنائية الإجابة (صح / خطأ) ، وطبق اختبار أداء أكاديمي ، و استخدم الباحثون اختبارات كتابية خلال ثلاث سنوات من الدراسة و جمعت بيانات أخرى من أرشيف المدرسة . كان من أبرز النتائج أنّ أثر السمّات الشخصية على التحصيل الأكاديمي ضعيف بالمقارنة مع أثر القدرة اللفظية ، وأنّ أثر السمّات الشخصية على مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلبة الذين أعمارهم في حدود (١٦) سنة (مستوى GCSE) أكثر من أثرها على الطلبة الذين أعمارهم في حدود (١٤) سنة . وكان أثر سمة الانبساطية أثرا عكسيا على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة الذكور في مستوى (GCSE) وبالنسبة للانفتاح على الخبرة والتقبل الاجتماعي لم يرتبطا ارتباطاً دالاً إحصائياً مع الأداء الأكاديمي ، و لم يظهر أثر لسمة العصابية على الأداء الأكاديمي عند أي من المستويين .

وفي دراسة إلر (Ehrler, ٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى معرفة كيف ترتبط أبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة في سن المدرسة ، و هل تعمل أبعاد المقياس الخمسة على التنبؤ بالتحصيل الدراسي . تكونت عينة الدراسة من ٨٧ طالباً من طلبة الصف الثامن تراوحت أعمارهم بين ١٢ - ١٦ سنة في إحدى الولايات الأمريكية ، طبق اختبار القدرات المعرفية ومقياس العوامل الخمسة للشخصية الخاص بالأطفال على المشاركين وأخذت عدة مؤشرات للتحصيل الأكاديمي للطلبة بالإضافة إلى علامات اختبار (ايوا) للمهارات الأساسية (Iowa Tests of Basic Skills, ITBS) والعلامات الفصلية للطلبة ، وتقديرات المعلمين للسلوك الأكاديمي الصفي باستخدام مقياس تقدير الأداء الأكاديمي ، كان من نتائج هذه الدراسة أن ارتبط عامل " الانفتاح على الخبرة " من مقياس العوامل الخمسة ارتباطاً موجبا مع مؤشرات التحصيل السابقة الذكر ؛ و كان ارتباطه ضعيفا أو متوسطا مع علامات مقياس (ITBS) للمهارات الأساسية ، بالإضافة إلى ذلك فإن مقياس الانبساط (Extraversion) من مقياس العوامل الخمسة أظهر قدرة تنبؤية بمعدل علامات اختبار المهارات الأساسية (ITBS) واستخلص الباحث أنّ مقياس العوامل الخمسة للشخصية ذو دلالة محدودة في التنبؤ بسلوك التحصيل .

و في دراسة نجين و ألن و فراكاستورو (Nguyen , Allen and Fraccastoro , 2005) التي هدفت إلى اكتشاف دور الجنس كمتغير وسيط في العلاقة التنبؤية بين السمّات الشخصية والأداء الأكاديمي لدى طلبة الكليات . تكونت العينة من ٣٦٨ طالباً (١٧٩) من الذكور و (١٨٩)

من الإناث كليات يدرسون مساقات في إدارة الأعمال في جامعة سوثرن (Southern university) ، تم استبعاد (٨) ثمانية طلاب من التحليل الإحصائي ؛ نظراً لاختلاف علاماتهم لأنهم منقولون من جامعة أخرى . استخدمت قائمة العوامل الخمسة الكبرى المطورة من قبل جولديبيرج ، و هي مكونة من خمسين (٥٠) فقرة بواقع ١٠ فقرات لكل بعد من الأبعاد الخمسة تراوحت الإجابات عليها من (١) غير موافق بشدة إلى (٥) موافق بشدة ، و استخدمت علامات أحد المساقات من خلال (اختبارات ، نشاط ، تمرينات) و معدل علامات الطالب (GPA) كمؤشرين للتحصيل الأكاديمي ، و رصدت معدل علامات الطلبة من سجلات الجامعة . بينت النتائج ارتباطاً دالاً إحصائياً و موجباً بين سمة حي الضمير و الأداء الأكاديمي حيث ارتبطت هذه السمة مع علامة المساق (r=0.21) عند مستوى الدلالة (P<0.01) و (r=0.180) مع معدل الطالب بالنقاط ، أي أن الطلاب الذين يتسمون بسمة حي الضمير أداءهم أفضل من الذين توجد السمة لديهم بشكل أقل . بينما كان ارتباط سمة الاتزان الانفعالي ارتباطاً موجباً و دالاً إحصائياً مع الأداء الأكاديمي، حيث كان معامل ارتباط هذه السمة مع علامة اختبار المساق (r=0.170) عند مستوى الدلالة (P<0.01) لدى الطلبة الذكور وكان الارتباط صفر بين هذه السمة و معدل الطالب بالنقاط ، وارتبطت سمة الانبساطية عكسياً مع الأداء الأكاديمي (r=-0.185) عند مستوى الدلالة (P<0.01) و لم يكن هناك دلالة لاختلاف الجنس في سمة الانبساطية ؛ أي لم يكن هناك فرق بين الذكور و الإناث ، كما أظهرت النتائج أن العلاقة بين الذكاء و التحصيل الأكاديمي أقوى لدى الذكور من الإناث . و كانت الطالبات الإناث أعلى في سمة التقبل الاجتماعي من الطلبة الذكور .

وفي دراسة كاريوكي و ويليام (Kariuki and William , 2006) التي هدفت إلى فحص العلاقة بين سمات شخصية والأداء الأكاديمي ، حيث اعتبر معدل المدرسة الثانوية بالنقاط (GPA) مؤشراً للأداء الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طالباً و ٢٠ طالبة اختيروا عشوائياً من كلية حربية أمريكية School Sullivan South High ، أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين سمات الشخصية والأداء الأكاديمي حيث كان معامل الارتباط بينهما (r=0.439) عند مستوى الدلالة (P<0.05) و عدم تحقق دلالة إحصائية للعلاقة بين سمات الشخصية و الجنس ، أو عدد الفصول التي أنهاها الطالب .

نلاحظ من الدراسات السابقة التي تم عرضها أنّ أبرز النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسات ما يلي :

- لم يظهر بوضوح وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية والتحصيل الأكاديمي ، فقد ظهرت هذه العلاقة في بعض الدراسات بين سمة ما والتحصيل الدراسي سلبية ، و في بعض الدراسات موجبة ، و في البعض الآخر لا يوجد علاقة ، فمثلا ارتبطت سمة التقبل الاجتماعي سلبا مع التحصيل في أحد الدراسات ، ولم ترتبط معه في دراسة أخرى .
- وجود علاقة ارتباطية بين بعض السمات الشخصية والتحصيل الدراسي ، قد تكون هذه العلاقة موجبة مثل العلاقة بين سمة الانطوائية والتحصيل الدراسي ، وقد تكون سلبية مثل العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي .
- هناك سمات شخصية لم يتم تناولها في هذه الدراسات .

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين يدرسون في كليات الطب و الهندسة و الحقوق في الجامعات الأردنية والذين أنهوا بنجاح ما يتراوح بين ٦٠ و ١٠٠ ساعة دراسية (مستوى السنة الثالثة) في الفصل الصيفي للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ٤٥٠ طالبا وطالبة من الطلبة الذين يدرسون في مستوى السنة الثالثة وتم اختيار العينة بحسب ما توفره البرامج الدراسية في الكليات المذكورة ، بلغ مجموع أفراد العينة. وبيين الجدول ١ أعداد عينة أفراد الدراسة .

الجدول ١: توزيع عينة الدراسة حسب الكلية .

الكلية	عدد الطلبة
الطب	١١٦
الهندسة	١٥٢
الحقوق	١٨٢

أداة الدراسة :

تم بناء فقرات مقياس الشخصية المستخدم في هذه الدراسة بشكل مبدئي بالاطلاع على الأدب النظري و بعض مقاييس الشخصية ومراجعتها ومن هذه المقاييس :

- مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية I-FF .
- مقياس العوامل الستة عشر أو ما يعرف بمقياس كاتل للشخصية Cattell ,16-PF .
- مقياس أيزنك للشخصية EPI .
- مقياس منيسوتا متعدد الأوجه MMPI .

واختيرت السمات التي يقدر أنّ لها علاقة بموضوع الدراسة و حددت أبعاد المقياس وتعريف كل بعد و تم إعداد المقياس بافتراض مجموعة من المواقف التي قد تواجه الفرد أو يتعرض لها خلال حياته اليومية ، كل موقف يحتمل أربعة بدائل استجابة ؛ يختار المفحوص (الطالب) منها

الاستجابة التي يَرَجِّحُ أن يقوم بها لو مر بالموقف نفسه ، أو الاستجابة التي يحتمل أن تكون الأقرب لشخصيته . تم تدريج الفقرات بعرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس التربوي ، وطلب من كل منهم وضع قيمة وزنية لكل استجابة تتدرج بين ١ و ٤ ، بحيث تعبر القيمة الوزنية ٤ عن أعلى درجة للسمة في الشخص و القيمة الوزنية ١ عن أقل درجة والقيمتان ٢ و ٣ بين أعلى درجة وأدناها. وقد تألف المقياس في صورته الأولية من الأبعاد التالية :

القابلية الاجتماعية Sociability :

يقيس هذا البعد درجة تقبل الفرد للآخرين و درجة تقبلهم له وتفاعله وتكوين علاقات معهم . وتعطى العبارة التي تعبر عن درجة عالية من تقبل الآخرين أو التفاعل معهم العلامة (٤)، بينما تعطى العبارة التي تعبر عن مستوى قليل من التقبل أو التفاعل العلامة (١) أما العبارتان الباقيتان فتعطيان العلامة (٢) أو (٣).

الاتزان الانفعالي Emotionally controlled :

يقيس هذا البعد الحالة المزاجية للشخص ومدى تحكم الشخص وضبطه لانفعالاته الإيجابية والسلبية. تعبر العلامة (٤) عن درجة عالية من الضبط والتحكم ، بينما تعبر العلامة (١) عن مستوى قليل من الضبط والتحكم أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبران عن درجة متوسطة من التحكم بين العالية و المتدنية .

التفاؤل Optimism :

يقيس هذا البعد النظرة الإيجابية للأمر والإقبال على الحياة ، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل والاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد بدلاً من حدوث الشر أو الجانب السيء و النظر إلى الحياة نظرة إيجابية. تعبر العلامة (٤) عن درجة عالية من التفاؤل بينما تعبر العلامة (١) عن النظرة السلبية للحياة أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبران عن مدى متوسط بين النظرة الإيجابية و النظرة السلبية للحياة .

الفطنة، الذكاء : Intelligence

يقيس هذا البعد مدى امتلاك الشخص لصفة الذكاء وتصرفه بحكمة وحسن تدبير الأمور ،
تعبر العلامة (٤) عن درجة عالية من الذكاء وحسن تدبير الأمور بينما تعبر العلامة (١) عن
مستوى قليل من الحكمة وحسن تدبير الأمور أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبران عن درجة
متوسطة من الذكاء و الفطنة.

السيطرة : Authority

يقيس هذا البعد رغبة الشخص في قيادة الآخرين وتوجيههم لهم ، وفرض رأيه ونفوذه عليهم
والتأثير فيهم. تعبر العلامة (٤) عن درجة عالية من حب السيطرة ، بينما تعبر العلامة (١) عن
الخضوع للآخرين والانقياد لهم أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبران عن درجة متوسطة من الميل
للسيطرة .

الطموح ودافع الإنجاز : Ambition

يقيس هذا البعد مدى امتلاك الشخص للدافعية التي تحفزه على بذل الجهد واستغلاله
لطاقاته الداخلية الكامنة للسعي والتقدم نحو الأفضل. تعبر العلامة (٤) عن درجة عالية من
الدافعية وبذل الجهد للتقدم نحو الأفضل ، بينما تعبر العلامة (١) عن مستوى قليل من الدافعية أما
العلامتان (٢) و (٣) فتعبران عن درجة متوسطة من الدافعية و الطموح .

الإبداع : Creativity

يقيس هذا البعد ميل الشخص نحو التفكير والعمل الابتكاري و توليد أفكار جديدة وحلول
أصيلة للمشكلات. تعبر العلامة (٤) عن درجة عالية من الميول الإبداعية ، بينما تعبر العلامة
(١) عن مستوى قليل من الميول الإبداعية أما العلامتان الباقيتان (٢) و (٣) فتعبران عن درجة
متوسطة من الميول الإبداعية .

تحمل الضغوط : Stress Tolerance

يقيس هذا البعد إمكانية العمل بشكل طبيعي والتمتع بدرجة عالية من الهدوء أثناء التعرض
لضغوط الدراسة أو الضغوط النفسية. تعبر العلامة (٤) عن درجة عالية من تحمل العمل تحت

شئى أنواع الضغوط ، بينما تعبّر العلامة (١) عن عدم تحمل الضغوط أثناء العمل ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبّران عن مدى متوسط لتحمل الضغوط .

النشاط والحيوية Activity :

يقيس هذا البعد مدى الشعور بالرغبة والحيوية للقيام بنشاطات متعددة وعدم الشعور بالإرهاق والتعب والحمول بسرعة. تعبّر العلامة (٤) عن درجة عالية من الشعور بالنشاط والحيوية ، بينما تعبّر العلامة (١) عن درجة متدنية من مشاعر النشاط والحيوية ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبّران عن مدى متوسط من مشاعر النشاط و الحيوية .

الحزم واتخاذ القرار Decision Making :

يقيس هذا البعد درجة الموضوعية والاعتماد على النفس في اتخاذ القرار ، مع مراعاة سلامة القرار وقبوله لدى الشخص نفسه ولدى الآخرين . تعبّر العلامة (٤) عن درجة عالية من التهيؤ لاتخاذ القرار ، بينما تعبّر العلامة (١) عن عدم التهيؤ لاتخاذ القرار المناسب ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبّران عن درجة متوسطة من الميل إلى الحزم و اتخاذ القرار .

النظام Order :

يقيس هذا البعد ميل الفرد للترتيب و التنظيم الجيد للأمور ،بما في ذلك الترتيب الزمني والمكاني. تعبّر العلامة (٤) عن درجة عالية من الميل للنظام ، بينما تعبّر العلامة (١) عن درجة متدنية للميل للنظام ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبّران عن درجة متوسطة من الميل للنظام .

الثقة بالنفس Self Confidence :

يقيس هذا البعد مدى إحساس الشخص بقدرته الذاتية وجرأته في اتخاذ القرار وإبداء الرأي وتحمل المسؤولية دون قلق أو رهبة. تعبّر العلامة (٤) عن درجة عالية من الثقة بالنفس، بينما تعبّر العلامة (١) عن عدم الثقة بالنفس أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبّران عن درجة متوسطة من الثقة بالنفس.

التنافس : Competition

يقيس هذا البعد مدى بذل الجهد في سبيل التفوق على الآخرين أو مجاراتهم. تعبّر العلامة (٤) عن درجة عالية من الميل للتنافس مع الآخرين ، بينما تعبّر العلامة (١) عن مستوى قليل من الميل للتنافس مع الآخرين ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبّران عن ميل متوسط للتنافس.

التجديد : Innovation

يقيس هذا البعد درجة تقبل الفرد للأفكار الجديدة والتغيير ، تعبّر العلامة (٤) عن درجة عالية من قبول التغيير والتجديد والتوجه نحوهما ، بينما تعبّر العلامة (١) عن المحافظة وعدم تقبل التجديد ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبّران عن درجة متوسطة من الميل للتجديد .

تحمل المسؤولية : Responsibility

يقيس هذا البعد التزام الإنسان بما يصدر عنه وما أنيط به من تكليف وتحمل آثار ذلك العمل ونتائجه. تعبّر العلامة (٤) عن إمكانية أكبر لتحمل المسؤولية ، بينما تعبّر العلامة (١) عن عدم تحمل المسؤولية ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبّران درجة ميل متوسطة من تحمّل المسؤولية .

التخطيط : Planning

يقيس هذا البعد درجة التفكير المنظم والاستعداد للأمر والأعمال المستقبلية والتي تتضمن عملية وضع الأهداف وكيفية تحقيقها ضمن برنامج زمني محدد وتنفيذها في خطوات متتابعة ، وهو عكس العشوائية والعفوية والارتجال . تعبّر العلامة (٤) عن الاهتمام الكبير بالتخطيط ، بينما تعبّر العلامة (١) عن العشوائية والارتجال ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبّران عن درجة متوسطة من التخطيط .

العقلانية العلمية : Scientific Rationality

يقيس هذا البعد اختيار الشخص لمنهج منظم والتبصر في إصدار الحكم استنادا إلى أسس علمية والتأني فيه. تعبّر العلامة (٤) عن العقلانية العلمية ، بينما تعبّر العلامة (١) عن العشوائية والارتجال ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبّران عن درجة متوسطة من العقلانية العلمية .

تم إعداد تجمع من الفقرات التي تتعلق بالأبعاد السابقة بحيث تمثل كل فقرة موقفاً غالباً ما يتعرض له الشخص ، و تعبر استجابة الشخص (اختيار البديل الذي يناسبه) عن مدى (قوة) توافر السمة في الشخص و بلغ عدد هذه الفقرات في الصورة الأولية للمقياس ٦٨ فقرة .

عُرِضت هذه الفقرات على ثمانية محكمين من أساتذة مختصين في التربية و علم النفس لإبداء رأيهم في مدى ملاءمة الفقرات ، و إعطاء تدرج لبدائل كل فقرة يعبر عن القيمة الوزنية التي تعبر عن مستوى السمة ، و أجري تعديل على الفقرات التي أبدى المحكمين ملاحظاتهم عليها وتم اعتماد التدرج من خلال المتوسط الحسابي لتدرج المحكمين على البدائل الأربعة لكل فقرة . و يتضمن الملحق (١) أبعاد المقياس وتعريفها الإجرائي و الفقرات التي تم التوصل إليها و القيم الوزنية التي أعطيت لبدائل كل فقرة . كما يتضمن الملحق (٢) فقرات المقياس كما عرضت على الطلبة .

التجريب الأولي :

تكونت عينة التجريب الأولي من ١٥٠ طالبا و طالبة من المجتمع المستهدف بواقع ٥٠ فردا من كل من طلبة الطب و الهندسة و الحقوق .

تصحيح الإجابات :

تم وضع العلامات على كل بديل من البدائل الأربعة لكل فقرة حسب تدرج الحكام عليها بالطريقة التي ذكرت سابقا ، و استخدم مفتاح التصحيح حسب التدرج في الملحق (٣) . استخدم برنامج التحليل الإحصائي SPSS وأدخلت استجابات كل طالب لجميع الفقرات حسب مفتاح التصحيح .

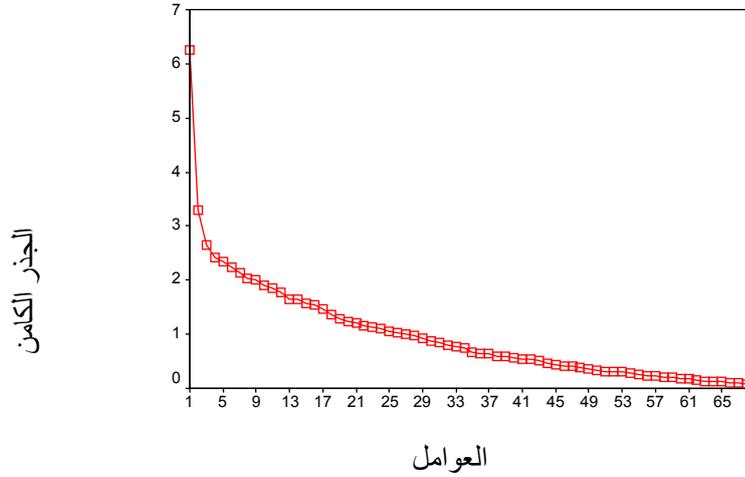
تحليل الفقرات :

- أجري التحليل العاملي من الدرجة الأولى لبيانات الاستجابة للفقرات و تم استخراج المكونات الرئيسية ثم اتبعت بالتدوير المائل للمحاور (promax) حيث تم استخلاص ٢٧ عاملاً كانت قيمة الجذر الكامن لكل عامل منها أكبر من واحد صحيح ، ثم أجري تحليل عاملي من الدرجة الثانية على العوامل السبعة و العشرين التي استخلصت من التحليل العاملي من الدرجة الأولى اتبعت بالتدوير المتعامد (varimax) تم من خلاله استخلاص تسعة عوامل ، تكوّن العامل الأول من ١٣ فقرة عبّرت عن الاتزان ، و العامل الثاني من ١١ فقرة عبّرت عن الحزم و اتخاذ القرار ، و العامل الثالث من سبع فقرات عبّرت عن تحمل الضغوط ، و العامل الرابع من سبع فقرات عبّرت عن التخطيط ، و العامل الخامس من ١٠ فقرات عبّرت عن تحمل المسؤولية ، و العامل السادس من فقرتين عبّرت عن السيطرة ، أما العامل السابع فتكوّن من ١١ فقرة عبّرت عن الإبداع و الطموح ، و تكوّن العامل الثامن من ثلاث فقرات عبّرت عن التجديد ، و العامل التاسع

من خمس فقرات عبّرت عن القابلية الاجتماعية ، و يبين الجدول ٢ نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى و نسبة التباين المفسر لكل عامل و كذلك نسبة التباين المفسر التراكمية للعوامل ، كما يبين الشكل ١ التمثيل البياني للجذور الكامنة للعوامل السبعة والعشرين.

الجدول ٢ : الجذور الكامنة ونسب التباين المفسر ونسب التباين المفسر التراكمية للعوامل الناتجة من التحليل العاملي من الدرجة الأولى والتدوير المائل للمحاور بطريقة (promax) :

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين التراكمية %
١	٦,٢٤٧	٩,١٨٦	٩,١٨٦
٢	٣,٢٩٠	٤,٨٣٩	١٤,٠٢٥
٣	٢,٦٥٠	٣,٨٩٧	١٧,٩٢٢
٤	٢,٤٢٧	٣,٥٧٠	٢١,٤٩٢
٥	٢,٣٣٦	٣,٤٣٥	٢٤,٩٢٦
٦	٢,٢٣٩	٣,٢٩٢	٢٨,٢١٩
٧	٢,١٢٤	٣,١٢٣	٣١,٣٤٢
٨	٢,٠٤٠	٣,٠٠١	٣٤,٣٤٣
٩	١,٩٩٧	٢,٩٣٧	٣٧,٢٨٠
١٠	١,٩١٧	٢,٨١٩	٤٠,٠٩٩
١١	١,٨٤١	٢,٧٠٧	٤٢,٨٠٦
١٢	١,٧٧٢	٢,٦٠٦	٤٥,٤١٣
١٣	١,٦٥٢	٢,٤٣٠	٤٧,٨٤٢
١٤	١,٦٤٥	٢,٤٢٠	٥٠,٢٦٢
١٥	١,٥٦٠	٢,٢٩٥	٥٢,٥٥٧
١٦	١,٥٣٨	٢,٢٦٢	٥٤,٨١٩
١٧	١,٤٧٩	٢,١٧٥	٥٦,٩٩٣
١٨	١,٣٧٦	٢,٠٢٣	٥٩,٠١٦
١٩	١,٢٨٠	١,٨٨٣	٦٠,٨٩٩
٢٠	١,٢٢٥	١,٨٠١	٦٢,٧٠٠
٢١	١,٢١٧	١,٧٩٠	٦٤,٤٩٠
٢٢	١,١٧١	١,٧٢١	٦٦,٢١١
٢٣	١,١٢٠	١,٦٤٧	٦٧,٨٥٩
٢٤	١,٠٩٥	١,٦١١	٦٩,٤٦٩
٢٥	١,٠٥٩	١,٥٥٨	٧١,٠٢٧
٢٦	١,٠٣٨	١,٥٢٦	٧٢,٥٥٤
٢٧	١,٠٠٠	١,٤٧٢	٧٤,٠٢٥



الشكل ١ : التمثيل البياني للجذور الكامنة للعوامل السبعة والعشرين

تشير النتائج في الجدول ٢ إلى استخلاص ٢٧ عاملاً كانت قيم الجذر الكامن لكل منها أكبر من الواحد الصحيح ، و يلاحظ أنّ قيم الجذر الكامن للعوامل الأولى لا ترجّح وجود عامل سائد ، وبذلك ينتفي افتراض أحادية البعد ، وتتعرّز هذه النتائج في الرسم البياني في الشكل ١ الذي يلاحظ فيه أن ميل المنحنى كان كبيراً عند العامل الأول و أنّ التحول في ميل المنحنى ظهر بعد العامل الثاني أو الثالث ، و لذلك لا يتحقق في المنحنى البياني ما يرجح افتراض أحادية البعد .

و قد أجري التحليل العاملي من الدرجة الثانية على العوامل الناتجة من التحليل العاملي من الدرجة الأولى بعد تدوير المحاور بطريقة بروماكس (promax) ، و يبين الجدول ٣ نتائج هذا التحليل حيث ظهرت تسعة عوامل من الدرجة الثانية و كانت الجذور الكامنة لكل منها أكبر من واحد صحيح و قد استخدمت طريقة التدوير المتعامد للمحاور (varimax) . و يوضح الشكل ٢ التمثيل البياني للجذور الكامنة للعوامل التسعة الناتجة من التدوير المتعامد من الدرجة الثانية.

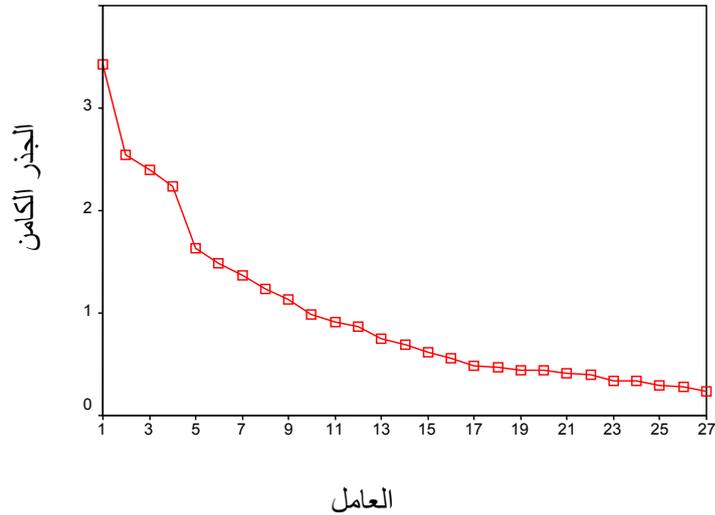
الجدول ٣ : نتائج التحليل العاملي من الدرجة الثانية بعد التدوير المتعامد للمحاور

(varimax) و نسب التباين المفسر و نسب التباين المفسر التراكمية للعوامل :

العامل الأول	الجذر الكامن	النسبة المئوية للتباين المفسر %	نسبة التباين المفسر التراكمية %
١	٢,٥٠٢	٩,٢٦٦	٩,٢٦٦
٢	٢,٣٣٠	٨,٦٢٩	١٧,٨٩٥
٣	٢,١٢٣	٧,٨٦٤	٢٥,٧٥٩

٣٣,٠٣٨	٧,٢٧٩	١,٩٦٥	٤
٤٠,٠٢٨	٦,٩٩٠	١,٨٨٧	٥
٤٦,٤٨٢	٦,٤٥٣	١,٧٤٢	٦
٥٢,٧٨٥	٦,٣٠٤	١,٧٠٢	٧
٥٩,٠١١	٦,٢٢٦	١,٦٨١	٨
٦٤,٦٢١	٥,٦١٠	١,٥١٥	٩

تشير النتائج في الجدول ٣ إلى استخلاص (٩) عوامل كانت قيم الجذر الكامن لكل منها أكبر من الواحد الصحيح و يلاحظ أن نسبة التباين المفسر التراكمية التي تفسرها العوامل التسعة بلغت ٦٤,٦٢١ % و أنّ العامل الأول يفسر أكبر نسبة من التباين بلغت حوالي ٩,٢٦٦ % من التباين الكلي كما يلاحظ تقارب نسب التباين المفسر بين العوامل . ويلاحظ أن الجذور الكامنة للعوامل التسعة متقاربة و الفروق بينها طفيفة مما يستبعد وجود عامل سائد أو أحادية في البعد في الفقرات المكونة للعوامل مجتمعة ، وتتعزز هذه النتيجة في الرسم البياني في الشكل ٢ حيث يلاحظ أنّ التحول في ميل المنحنى يأخذ أكثر من موقع ، أي لا يقتصر التحول عند العوامل التالية للأول ، و لذلك لا يتحقق في المنحنى البياني ما يرجح افتراض أحادية البعد .



الشكل ٢ : التمثيل البياني للجذور الكامنة للعوامل الناتجة من التحليل العاملي من الدرجة الثانية.

- استنادا إلى مفاهيم النظرية الكلاسيكية : تم استخراج متوسط الأداء على الفقرة بحساب متوسط نسب الاستجابة لبدائل الفقرة باعتبار أن متوسط هذه النسب يناظر صعوبة الفقرة في اختبارات القدرة ، وهذا يمثل مستوى السمة التي يتم قياسها في الفقرة و يبين الجدول ٤ متوسطات أداء أفراد عينة التجريب الأولي على فقرات المقياس.

الجدول ٤: نسب متوسطات أداء الطلبة لعينة التجريب الأولي على فقرات المقياس.

رقم الفقرة	متوسط الأداء						
١	0.70	١٨	0.73	٣٥	0.61	٥٢	0.79
٢	0.7٧	١٩	0.6	٣٦	0.70	٥٣	0.78
٣	0.7١	٢٠	0.78	٣٧	0.72	٥٤	0.71
٤	0.84	٢١	0.81	٣٨	0.68	٥٥	0.80
٥	0.71	٢٢	0.71	٣٩	0.81	٥٦	0.70
٦	0.65	٢٣	0.84	٤٠	0.94	٥٧	0.70
٧	0.58	٢٤	0.75	٤١	0.86	٥٨	0.54
٨	0.68	٢٥	0.61	٤٢	0.62	٥٩	0.69
٩	0.79	٢٦	0.58	٤٣	0.78	٦٠	0.76
١٠	0.81	٢٧	0.69	٤٤	0.76	٦١	0.67
١١	0.68	٢٨	0.78	٤٥	0.80	٦٢	0.60
١٢	0.87	٢٩	0.76	٤٦	0.62	٦٣	0.77
١٣	0.67	٣٠	0.64	٤٧	0.75	٦٤	0.67
١٤	0.61	٣١	0.82	٤٨	0.63	٦٥	0.65
١٥	0.81	٣٢	0.77	٤٩	0.83	٦٦	0.71
١٦	0.61	٣٣	0.57	٥٠	0.77	٦٧	0.71
١٧	0.81	٣٤	0.73	٥١	0.80	٦٨	0.73

وحيث إن هذه الاستجابات تعطي متوسط الأداء لطلبة الكليات الثلاث مجتمعة ولا تبين فيما إذا كان هناك تمايزا في الأداء بين الكليات الثلاث ، تم حساب متوسط الأداء في كل كلية على حدة و يتم عرض نتائج هذا التحليل في فصل النتائج (الفصل الرابع) .

- كما تم استخراج معامل التمييز محسوبا كمعامل ارتباط بين علامة كل فقرة من الفقرات وعلامة العامل الخام الذي تتشعب به الفقرة . و يبين الجدول ٥ قيم معاملات التمييز لكل فقرة مع علامة العامل الذي تنتمي إليه تلك الفقرة في العينة التجريبية.

الجدول ٥ : معاملات التمييز للفقرات في عينة التجريب الأولى.

رقم الفقرة	ارتباطها بالعامل الأول	رقم الفقرة	ارتباطها بالعامل الثاني	رقم الفقرة	ارتباطها بالعامل الثالث	رقم الفقرة	ارتباطها بالعامل الرابع	رقم الفقرة	ارتباطها بالعامل الخامس
3	.295**	4	.526**	8	.539**	2	.419**	25	.473**
6	.484**	10	.531**	9	.551**	11	.576**	33	.215**
13	.410**	12	.404**	32	.468**	14	.605**	34	.218**
19	.215**	22	.432**	37	.339**	16	.437**	38	.351**
21	.379**	41	.544**	49	.337**	42	.461**	40	.183**
28	.508**	44	.376**	64	.378**	52	.479**	45	.375**
30	.229**	47	.579**	68	.396**	55	.408**	58	.511**
35	.250**	51	.533**					62	.276**
36	.379**	57	.068					66	.107
43	.286**	59	.443**					67	.516**
48	.557**	60	.370**						
61	.187*								
65	.444**								

رقم الفقرة	ارتباطها بالعامل السادس	رقم الفقرة	ارتباطها بالعامل السابع	رقم الفقرة	ارتباطها بالعامل الثامن	رقم الفقرة	ارتباطها بالعامل التاسع
5	.641**	7	.289**	20	.651**	1	.647**
54	.878**	15	.451**	46	.690**	26	.594**
		17	.375**			27	.450**
		18	.429**			29	.494**
		23	.443**			50	.617**
		24	.303**				
		31	.521**				
		39	.450**				
		53	.506**				
		56	.421**				
		63	.492**				

** : القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)

يلاحظ من الجدول ٥ أن قيم معاملات التمييز معامل الارتباط (التمييز) بين الفقرة ٥٧ والعامل الثاني تساوي 0.068 و هي قيمة غير دالة إحصائياً وكذلك بين الفقرة ٦٦ والعامل الخامس 0.107 و تراوحت بقية القيم بين ٠,١٨٣ وبين الفقرة ٤٠ والعامل الخامس و هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) و ٠,٦٩٠ بين الفقرة ٤٦ و العامل الثامن و هي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠١$) . و يدل هذا على أنّ الفقرات ميزت بين الطلبة بدرجة مقبولة (جيدة) .

صدق المقياس :

تحققت دلالات الصدق للمقياس من خلال :

أولاً: نتائج التحكيم من قبل ثمانية محكمين من أساتذة الجامعة المختصين في علم النفس التربوي و التي من خلالها تم تأكيد انتماء كل فقرة لسمة شخصية معينة ، و تدرج بدائلها بقيمة وزنية تعبر عن مستوى السمة .

ثانياً : نتائج التحليل العاملي من الدرجة الثانية الذي أنتج تسعة عوامل متعامدة و قد استخلصت تسميات هذه العوامل من محتوى الفقرات المشبعة بها كما يلي:

- ١ . العامل الأول : الاتزان .
- ٢ . العامل الثاني : الحزم و اتخاذ القرار .
- ٣ . العامل الثالث : تحمل الضغوط .
- ٤ . العامل الرابع : التخطيط .
- ٥ . العامل الخامس : تحمل المسؤولية .
- ٦ . العامل السادس : السيطرة .
- ٧ . العامل السابع : الإبداع و الطموح .
- ٨ . العامل الثامن : التجديد .
- ٩ . العامل التاسع : القابلية الاجتماعية .

و يبين الجدول ٦ أرقام عوامل الدرجة الأولى و تشبعاتها بعوامل الدرجة الثانية و أرقام الفقرات المشبعة بكل عامل في التحليل العاملي لعينة التجريب ، كما يبين الملحق (٤) نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى و أرقام الفقرات و تشبعاتها في تلك العوامل .

و بناءً على نتائج هذا التحليل يمكن اعتبار مقياس الشخصية الذي تم بناؤه وفق تصور مبدئي لسماة الشخصية المعبر عن كل منها في مجموعة من الفقرات مكوّناً من أبعاد الشخصية التي تعبر عنها عوامل الدرجة الثانية الأنفة الذكر ، و يتألف كل بعد منها من مجموعة الفقرات الأكثر

تشبعا بعوامل الدرجة الأولى التي ظهرت تشبعتها في عوامل الدرجة الثانية ، فمثلا يتألف البعد الأول من فقرات العامل الأول و عددها ١٣ فقرة و المذكورة أرقامها في العمود الأخير أمام العامل الأول في الجدول ٦ .

الجدول ٦: أرقام عوامل الدرجة الأولى و تشبعتها بعوامل الدرجة الثانية و أرقام الفقرات المشبعة بكل عامل في التحليل العاملي لعينة التجريب.

رقم العامل من الدرجة الثانية	رقم العامل من الدرجة الأولى	قيمة التشبع	الفقرات المشبعة بالعوامل
الأول	10	.678	٦,٣٦,١٣,٤٨
	٤	.638	٦٥,٢١
	٢٠	-.629	٣٠,٣
	٢٣	.591	١٩,٤٣,٦١
	٢٢	.534	٢٨,٣٥
الثاني	١٥	.697	44
	١	-.674	22,10,41
	٩	-.555	4,12
	٢	.553	51,47,57
الثالث	٦	.663	٩,٨
	١٧	-.617	٣٧,٦٨
	٢١	.577	٤٩,٦٤
	٢٤	.456	٣٢
الرابع	٢٦	-.766	16,2
	٣	.567	55,11,42,52,14
الخامس	١١	.727	٦٦,٤٥,٣٤,٦٧,٢٥
	٧	.647	٣٣,٩
	١٦	-.590	٤٠,٣٨,٦٢
السادس	١٨	.838	٥٤,٥
السابع	١٤	.716	٥٦,٥٣,١٥
	١٣	.580	٢٣,٣٩,١٨,٣١
	٨	.402	٦٣,٧,١٧,٢٤
الثامن	٢٧	.716	20
	١٩	.693	46
التاسع	١٢	.642	27,29
	٥	.618	16,7,11

ثالثا : نتائج التحليل التمييزي التي صنفت ما نسبته ٦٠,٧ % في أماكنهم الأصلية حيث صُنِّف المقياس من طلبة كلية الطب ما نسبته ٧٠ % في كلية الطب ، و ما نسبته ١٦ % في كلية الهندسة و ما نسبته ١٤ % في كلية الحقوق . و من طلبة كلية الهندسة ما نسبته ٤٨ % في كلية الهندسة ، و ما نسبته ٣٦ % في كلية الطب ، و ما نسبته ١٦ % في كلية الحقوق .

الجدول ٧: نسب تصنيف الطلبة حسب نتائج التحليل التمييزي لعينة التجريب الأولي .

مجموع الأفراد	الحقوق	الهندسة	الطب	الكلية	
٥٠	٧	٨	٣٥	الطب	الكلية
٥٠	٨	٢٤	١٨	الهندسة	
٥٠	٣٢	١٠	٨	الحقوق	
١٠٠٠,٠	١٤,٠	١٦,٠	٧٠,٠	الطب	النسبة
١٠٠٠,٠	١٦,٠	٤٨,٠	٣٦,٠	الهندسة	المئوية
١٠٠٠,٠	٦٤,٠	٢٠,٠	١٦,٠	الحقوق	للتصنيف %

رابعاً: نتائج تحليل التباين المتعدد المتغيرات (Manova) للعوامل التسعة المستخلصة من التحليل العاملي من الدرجة الثانية في عينة التجريب الأولي ؛ باعتبارها متغيرات تابعة ومتغير التخصص (الكلية) هو المتغير المستقل للتعرف فيما إذا كانت العوامل الناتجة تميز بين طلبة الكليات الثلاث ، و تم إيجاد الفروق بين متوسطات استجابات المجموعات الثلاث الطب و الهندسة و الحقوق ، و قد كشف تحليل التباين متعدد المتغيرات عن وجود فروق دالة إحصائياً و أن العوامل الأربعة الأولى و العامل السابع ميزت بين طلبة الكليات الثلاث ويتعلق العامل الأول بالاتزان ، و العامل الثاني بالحزم و اتخاذ القرار و العامل الثالث تحمل الضغوط ، و العامل الرابع التخطيط ، أما العامل السابع فذو صلة بالإبداع والطموح، و يبين الجدول (٨) نتائج تحليل التباين المتعدد المتغيرات في عينة التجريب الأولي ومستوى الدلالة المتحقق لأثر متغير الكلية في كل من العوامل (المتغيرات) التسعة ($\alpha < 0,05$) .

الجدول ٨ : نتائج تحليل التباين المتعدد المتغيرات في عينة التجريب الأولي .

رقم العامل		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
العامل الأول	بين المجموعات	191.520	2	95.760	3.854	.023
	خلال المجموعات	3652.480	147	24.847		
	المجموع	3844.000	149			
العامل الثاني	بين المجموعات	111.160	2	55.580	3.446	.034
	خلال المجموعات	2370.680	147	16.127		
	المجموع	2481.840	149			
العامل الثالث	بين المجموعات	59.520	2	29.760	4.051	.019
	خلال المجموعات	1079.840	147	7.346		

					المجموعات	
			149	1139.360	المجموع	
.000	19.704	192.320	2	384.640	بين المجموعات	العامل الرابع
		9.761	147	1434.800	خلال المجموعات	
			149	1819.440	المجموع	
.571	.563	4.687	2	9.373	بين المجموعات	العامل الخامس
		8.325	147	1223.800	خلال المجموعات	
			149	1233.173	المجموع	
.670	.402	.780	2	1.560	بين المجموعات	العامل السادس
		1.939	147	285.080	خلال المجموعات	
			149	286.640	المجموع	
.009	4.819	96.047	2	192.093	بين المجموعات	العامل السابع
		19.933	147	2930.100	خلال المجموعات	
			149	3122.193	المجموع	
.446	.811	1.047	2	2.093	بين المجموعات	العامل الثامن
		1.290	147	189.700	خلال المجموعات	
			149	191.793	المجموع	
.257	1.372	11.727	2	23.453	بين المجموعات	العامل التاسع
		8.547	147	1256.440	خلال المجموعات	
			149	1279.893	المجموع	

و لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات طلبة الكليات الثلاث فقد استخدم اختبار المقارنات البعدية المتعددة، و أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بالنسبة للعامل الأول المتضمن الاتزان، و كانت هذه الفروق دالة لصالح طلبة الطب على طلبة الحقوق، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة الطب والهندسة على هذا العامل، أما بالنسبة للعامل الثاني المتعلق بالحزم و اتخاذ القرار فقد أظهرت النتائج كما هو واضح من الجدول (٩) فروقا في المتوسطات لصالح طلبة الهندسة على الحقوق، و لم تظهر فروق دالة إحصائية بين طلبة الطب و الهندسة أو بين طلبة الحقوق و الهندسة عند مستوى الدلالة السابق الذكر، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بالنسبة للعامل الثالث المتعلق بتحمل الضغوط وكانت هذه الفروق بين متوسطات استجابات الطلبة دالة لصالح طلبة الطب على طلبة الحقوق، و لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة الطب و الهندسة على هذا العامل، أما العامل الرابع، التخطيط، فكانت الفروق بين متوسطات استجابات الطلبة دالة

لصالح طلبة الطب على طلبة الهندسة و على طلبة الحقوق و كذلك لصالح طلبة الهندسة على الحقوق أما العامل السابع ، الإبداع و الطموح ، فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لصالح طلبة الطب على طلبة الحقوق وكذلك لصالح طلبة الهندسة على طلبة الحقوق و لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات طلبة الطب والهندسة على هذا العامل، ولم تظهر العوامل الخامس والسادس والثامن والتاسع أي فروق دالة إحصائيا في المتوسطات بين المجموعات الثلاث. ويبين الجدول ٩ نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات استجابات الطلبة على المجموعات الثلاث.

الجدول ٩: نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات استجابات الطلبة على المجموعات الثلاث.

المتغير التابع	المجموعة (I)	المجموعة (J)	الفرق بين المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
العامل الأول	1	2	1.20	.997	.486
	1	3	2.76	.997	.024
	2	3	-1.56	.997	.297
العامل الثاني	1	2	-.74	.803	.655
	1	3	1.34	.803	.252
	2	3	.74	.803	.655
	2	1	2.08	.803	.038
	3	1	-1.34	.803	.252
	3	2	-2.08	.803	.038
العامل الثالث	1	2	.24	.542	.907
	1	3	1.44	.542	.032
	2	3	-.24	.542	.907
	2	1	1.20	.542	.090
	3	1	-1.44	.542	.032
	3	2	-1.20	.542	.090
العامل الرابع	1	2	2.08	.625	.005
	1	3	3.92	.625	.000
	2	3	-2.08	.625	.005
	2	1	1.84	.625	.015
	3	1	-3.92	.625	.000
	3	2	-1.84	.625	.015
العامل الخامس	1	2	-.12	.577	.979
	1	3	.46	.577	.728
	2	3	.12	.577	.979
	2	1	.58	.577	.604
	3	1	-.46	.577	.728
	3	2	-.58	.577	.604
العامل السادس	1	2	-.18	.279	.812
	1	3	-.24	.279	.691
	2	3	.18	.279	.812
	2	1	-.06	.279	.977
	3	1	.24	.279	.691
	3	2	.06	.279	.977
العامل السابع	1	2	-.26	.893	.959
	1	3	2.26	.893	.043
	2	3	.26	.893	.959
	2	1	2.52	.893	.021
	3	1	-2.26	.893	.043
	3	2	-2.52	.893	.021
العامل الثامن	1	2	.24	.227	.574
	1	3	-.02	.227	.996
	2	3	-.24	.227	.574
	2	1	-.26	.227	.521
	3	1	.02	.227	.996
	3	2	.26	.227	.521
العامل التاسع	1	2	.90	.585	.309
	1	3	.14	.585	.972
	2	3	-.90	.585	.309
	2	1	-.76	.585	.432
	3	1	-.14	.585	.972
	3	2	.76	.585	.432

ثبات المقياس :

تم حساب معاملات الثبات ألفا α و سبيرمان براون (Spearman Brown) لكل عامل من العوامل التسعة التي استخلصت من التحليل العاملي من الدرجة الثانية و يبين الجدول ١٠ معاملات الثبات لكل عامل .

الجدول ١٠ : معاملات الثبات للعوامل المستخلصة من التحليل العاملي من الدرجة الثانية لعينة التجريب الأولي :

العامل	عدد الفقرات	معامل الثبات α	معامل ارتباط سبيرمان
العامل الأول	١٣	٠,٤٥	٠,٥٣
العامل الثاني	١١	٠,٥٧	٠,٥٠
العامل الثالث	٧	٠,٣٠	٠,٠٧
العامل الرابع	٧	٠,٤٢	٠,٣٩
العامل الخامس	١٠	٠,١٨	٠,٤٣
العامل السادس	١٠	٠,٣٦	٠,٣٩
العامل السابع	١١	٠,٥٨	٠,٦٢
العامل الثامن	٢	-٠,١٧	-٠,١٧
العامل التاسع	٥	٠,٤٦	٠,٥٥

من الجدول ١٠ نجد أن معاملات الثبات كرونباخ ألفا كانت مرتفعة على العاملين الثاني والسابع (٠,٥٧ و ٠,٥٨) و يتعلق العامل الثاني بالحزم و اتخاذ القرار و يتعلق العامل السابع بالإبداع و الطموح ، أما معامل الثبات على العامل الثامن كان منخفضاً و سلباً (-٠,١٧) و كذلك معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) للعوامل الثالث والسادس متوسطة والخامس منخفضة ، و قد يعزى ذلك إلى أن مقاييس الشخصية لا تعطي دلالات ثبات مرتفعة ، وأن عدد الفقرات قليل نسبياً مما يؤدي إلى انخفاض قيم الثبات نسبياً ؛ حيث يتأثر معامل الثبات كرونباخ ألفا بعدد الفقرات في المقياس وللتأكد من درجة استقرار قيم الثبات يتم فحص هذه القيم في العينة الرئيسية ؛ حيث إن حجمها نسبياً أكبر من حجم العينة في التجريب الأولي .

الإجراءات :

التطبيق في العينة الرئيسية:

استناداً إلى نتائج التجريب الأولي التي قدمت دلالات مقبولة عن فقرات المقياس و خصائصه الإحصائية كان هناك ما يبرر دمج عينة التجريب الأولي في العينة الرئيسية للحصول على استقرار وثبات أكثر للعوامل ، و بذلك تكونت عينة التطبيق الرئيسية من ٤٥٠ طالبا و طالبة من كلية الطب و الهندسة و الصيدلة من طلبة الجامعة الأردنية موزعين كما في الجدول ١.

التحليل الإحصائي :

استخدمت البرامج الإحصائية SPSS ، لتحليل البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة ، حيث تم استخدام Spss لإجراء عمليات التحليل العاملي تحليل التباين المتعدد ، التحليل التمييزي ، تحليل الانحدار المتعدد ، وكذلك دلالات عن الخصائص السيكومترية للمقياس ، أما برنامج التحليل الإحصائي Rumm و هو برنامج مصمم لتحليل بيانات أحادية التدرج و متعددة التدرج وأحادية البعد وفق نموذج Rash أحادي المعلم ؛ و ذلك لاستخلاص تقديرات القدرة حسب النظرية الحديثة في القياس ، و من ثم استخدام هذه التقديرات في تحليل التباين المتعدد ، التحليل التمييزي ، تحليل الانحدار المتعدد المتغيرات.

الفصل الرابع: النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الإجابة عن الأسئلة الأربع المتعلقة بموضوع الدراسة ، حللت البيانات المتعلقة بعينة التطبيق الرئيسية و تم التوصل إلى النتائج التالية :

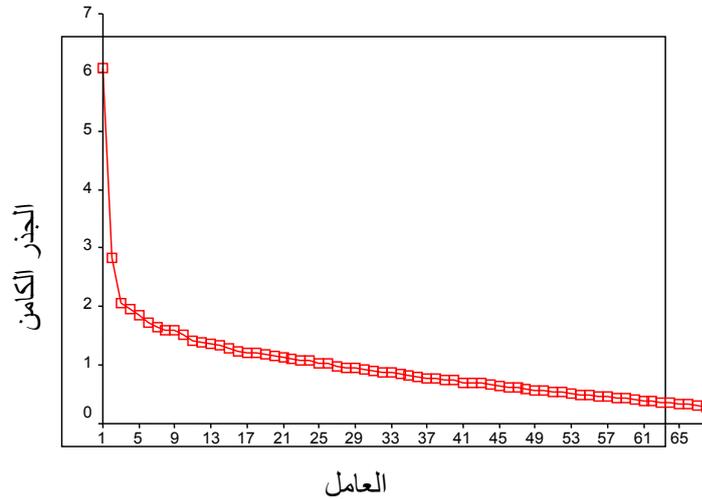
أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول حول العوامل التي تم الكشف عنها في مقياس للشخصية تم بناؤه لأغراض الدراسة :

تم إجراء تحليل عاملي من الدرجة الأولى لاستجابات الطلبة على فقرات المقياس باستخدام طريقة المكونات الرئيسية استخلص من خلاله ٢٦ عاملاً قيمة الجذر الكامن لكل منها أكبر من واحد صحيح ، طبق عليها التدوير المائل للمحاور بطريقة بروماكس (promax) الجذر الكامن لكل منها أكبر من واحد صحيح وفسرت من التباين ما نسبته ٦١,٩٣٥ % . و يبين الجدول ١١ نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى و نسبة التباين المفسر لكل عامل و كذلك نسبة التباين المفسر التراكمية لكل عامل . و يبين الشكل ٣ التمثيل البياني لقيم الجذر الكامن لكل عامل من العوامل الستة و العشرين الناتجة من التحليل العاملي من الدرجة الأولى باستخدام التدوير المائل (promax).

الجدول ١١ : نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى و نسبة التباين المفسر و نسبة التباين المفسر التراكمية باستخدام التدوير المائل (promax):

رقم العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين المفسر التراكمية
١	٦,٠٨٦	٨,٩٥٠	٨,٩٥٠
٢	٢,٨٣٥	٤,١٦٩	١٣,١١٨
٣	٢,٠٦٧	٣,٠٤٠	١٦,١٥٨
٤	١,٩٦٥	٢,٨٩٠	١٩,٠٤٨
٥	١,٨٥٩	٢,٧٣٣	٢١,٧٨٢
٦	١,٧١٦	٢,٥٢٣	٢٤,٣٠٥
٧	١,٦٥٧	٢,٤٣٧	٢٦,٧٤٢
٨	١,٦٠٧	٢,٣٦٤	٢٩,١٠٦
٩	١,٥٨٩	٢,٣٣٧	٣١,٤٤٣
١٠	١,٥١٣	٢,٢٢٥	٣٣,٦٦٨
١١	١,٤٠٩	٢,٠٧٢	٣٥,٧٤٠
١٢	١,٣٩٥	٢,٠٥١	٣٧,٧٩١
١٣	١,٣٥٨	١,٩٩٦	٣٩,٧٨٨

٤١,٧٦٣	١,٩٧٥	١,٣٤٣	١٤
٤٣,٦٥٥	١,٨٩٣	١,٢٨٧	١٥
٤٥,٤٨١	١,٨٢٥	١,٢٤١	١٦
٤٧,٢٦٧	١,٧٦٦	١,٢١٥	١٧
٤٩,٠٢٩	١,٧٦٢	١,١٩٨	١٨
٥٠,٧٦٥	١,٧٣٧	١,١٨١	١٩
٥٢,٤٨٤	١,٧١٩	١,١٦٩	٢٠
٥٤,١٤٥	١,٦٦١	١,١٢٩	٢١
٥٥,٧٦٦	١,٦٢١	١,١٠٢	٢٢
٥٧,٣٤٩	١,٥٨٢	١,٠٧٦	٢٣
٥٨,٩٢٠	١,٥٧١	١,٠٦٩	٢٤
٦٠,٤٣١	١,٥١١	١,٠٢٨	٢٥
٦١,٩٣٥	١,٥٠٤	١,٠٢٣	٢٦



الشكل ٣ : التمثيل البياني لقيم الجذر الكامن لكل عامل من العوامل الستة و العشرين الناتجة من التحليل العامل من الدرجة الأولى باستخدام التدوير المائل (promax).

يظهر من الجدول ١١ و الشكل ٣ أن الفرق بين الجذر الكامن للعاملين الأول و الثاني (الميل) كبير بالمقارنة مع الفرق بين الجذر الكامن للعاملين الثاني و الثالث ، ثم كان هناك تقارب بين بقية العوامل مما يدل على عدم وجود عامل سائد و هذا لا يرجح افتراض أحادية البعد . ثم استخدم التحليل العامل من الدرجة الثانية على العوامل الناتجة من التدوير المائل للمحاور من التحليل العامل من الدرجة الأولى و اتبعت بالتدوير المتعامد للمحاور، تم استخلاص ثمانية عوامل الجذر الكامن لكل منها أكبر من واحد صحيح وفسرت من التباين ما نسبته ٦١,٨٣٨ % . و يبين الجدول ١٢ العوامل المستخلصة من التحليل العامل من الدرجة الثانية

و قيم الجذور الكامنة لها و نسبة التباين المفسر و نسبة التباين المفسر التراكمية باستخدام التدوير المتعامد (varimax) ، و عدد الفقرات المشبعة بكل عامل و يبين الشكل ٤ التمثيل البياني لقيم الجذر الكامن لكل عامل من العوامل الثمانية الناتجة من التحليل العاملي من الدرجة الأولى باستخدام التدوير المتعامد (varimax).

الجدول ١٢ : العوامل المستخلصة من التحليل العاملي من الدرجة الثانية و قيم الجذور الكامنة لها و نسبة التباين المفسر و نسبة التباين المفسر التراكمية باستخدام التدوير المتعامد (varimax):

رقم العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين المفسر التراكمية	عدد الفقرات المشبعة
١	٣,٥١٦	١٣,٥٢٣	١٣,٥٢٣	١٦
٢	٣,٠٤٢	١١,٦٩٩	٢٥,٢٢٢	١٨
٣	٢,٢٩٩	٨,٨٤٣	٣٤,٠٦٤	٧
٤	١,٨٤٢	٧,٠٨٤	٤١,١٤٨	٩
٥	١,٧٠٧	٦,٥٦٦	٤٧,٧١٥	٤
٦	١,٤٠٣	٥,٣٩٥	٥٣,١١٠	٤
٧	١,١٨١	٤,٥٤١	٥٧,٦٥٠	٨
٨	١,٠٨٩	٤,١٨٨	٦١,٨٣٨	٢

يلاحظ في الجدول ١٢ و الشكل ٤ أن الفروق بين الجذور الكامنة للعوامل الثلاثة الأولى ليست كبيرة ، كما يلاحظ أن التحولات في ميل المنحنى تسير بمعدلات غير ملحوظة حتى العامل السادس ، وهذه النتائج بمجملها تنفي احتمالات عامل سائد ولا ترجح افتراض أحادية البعد ، وبذلك ترجح مثل هذه النتائج ثمانية عوامل يمكن اعتبارها مسؤولة عن الأداء في المقياس وهي العوامل المبينة في الجدول ١٢ ، كما يبين الجدول ١٣ أرقام عوامل الدرجة الأولى و تشبعاتها بعوامل الدرجة الثانية و أرقام الفقرات المشبعة بكل عامل في التحليل العاملي لعينة التطبيق الرئيسية.

و بمتابعة الملحق (٥) الذي يبين تشبعات الفقرات بالعوامل من الدرجة الأولى ، و الجدول ١٣ الذي يبين تشبعات العوامل من الدرجة الأولى بالعوامل من الدرجة الثانية ، يُلاحظ أن العامل الأول من الدرجة الثانية تشبعت به ستة عوامل من الدرجة الأولى ، و كان مجموع الفقرات المشبعة بها ١٦ فقرة ، عبرت عن الاتزان و العقلانية ، بينما تشبع العامل الثاني من الدرجة الثانية بستة عوامل من الدرجة الأولى ، كان مجموع الفقرات المشبعة بها ١٨ فقرة عبرت عن تحمل المسؤولية ، و تشبع العامل الثالث من الدرجة الثانية بثلاثة عوامل من الدرجة الأولى كان

مجموع الفقرات المشبعة بها سبع فقرات عبرت عن الحزم و اتخاذ القرار ، و تشبع العامل الرابع من الدرجة الثانية بثلاثة عوامل من الدرجة الأولى ، كان مجموع الفقرات المشبعة بها تسع فقرات ، عبرت عن القابلية الاجتماعية ، بينما تشبع العامل الخامس من الدرجة الثانية بثلاثة عوامل من الدرجة الأولى ، كان مجموع الفقرات المشبعة بها أربع فقرات ، عبرت عن الإبداع ، و تشبع العامل السادس من الدرجة الثانية بعاملين من الدرجة الأولى ، كان مجموع الفقرات المشبعة بها أربع فقرات أيضا عبرت عن السيطرة . أما العامل السابع فقد تشبع بثلاثة عوامل من الدرجة الأولى ، كان مجموع الفقرات المشبعة بها ثماني فقرات ، عبرت عن النظام . و ظهر العامل الثامن مشبعا بعامل واحد تشبعت به فقرتان ، هما الفقرة رقم ٣٧ والفقرة رقم ٦٢ وقد استبعد هذا العامل لاقتصاره على فقرتين فقط لا تشكلان اختبارا فرعيا تُستطلع له دلالات إحصائية ذات دلالة ، ولأنَّ إحدى فقراته تشبعت جزئيا بعامل آخر وهي الفقرة ٦٢ ، وقد تراوحت تشبعات العوامل من الدرجة الأولى في العامل الأول من الدرجة الثانية بين 468 و 720 . و تراوحت تشبعات العوامل من الدرجة الأولى في العامل الثاني من الدرجة الثانية بين 547 و 756 . و تراوحت تشبعات العوامل من الدرجة الأولى في العامل الثالث من الدرجة الثانية بين 470- و 749- . و تراوحت تشبعات العوامل من الدرجة الأولى في العامل الرابع من الدرجة الثانية بين 509 و 702 . و تراوحت تشبعات العوامل من الدرجة الأولى في العامل الخامس من الدرجة الثانية بين 554 و 703 . و تراوحت تشبعات العوامل من الدرجة الأولى في العامل السادس من الدرجة الثانية بين 508 و 811 . و تراوحت تشبعات العوامل من الدرجة الأولى في العامل السابع من الدرجة الثانية بين 4٧٨- و ٦٥٢ .

الجدول ١٣: أرقام عوامل الدرجة الأولى و تشبعاتها بعوامل الدرجة الثانية و أرقام الفقرات المشبعة بكل عامل في التحليل العاملي لعينة التطبيق الرئيسية.

الفقرات المشبعة بالعوامل	قيمة التشبع	رقم العامل من الدرجة الأولى	رقم العامل من الدرجة الثانية
٤٣، ٣، ٢٤	.720	10	الأول
٤، ١٩، ١٤	.676	9	
٤٤، ١٧، ٤٩	.613	13	
٣٥، ٤١	.546	6	
٢٩، ٣٩، ٣٢	.515	4	
٢٥، ٥١	.468	5	
٦، ٦١، ٢٠، ٦٥، ٤٨، ١٦	.756	3	الثاني
٤٦، ٢٣، ٨، ٩	.673	8	
٥٣، ١٨، ٥٧	.612	26	
٤٧، ٣٠، ٤٢، ٣١	.608	15	
٦٣	.547	22	
٢٧	-.749	14	الثالث
٦٨، ٥٩، ٢٦، ٥٤	.653	7	
٥٨، ٤٥	-.470	23	
٣٣	.702	25	الرابع
٣٦، ٣٤، ١، ٥٠	.651	1	
١٠، ١٥، ٢١، ٦٦	.509	11	
٣٨	.703	20	الخامس
٦٧، ٥٦	-.597	18	
٧	.554	21	
٥٢، ٤٠	.811	16	السادس
٢٢، ٦٤	.508	24	
٥٥، ١٢، ١٣، ٢	.652	19	السابع
١١، ٦٠، ٢٨	.620	2	
٥	-.478	17	
٦٢، ٣٧	.823	12	الثامن

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني حول الخصائص السيكومترية التي تتحقق لمقياس الشخصية الذي تم بناؤه استناداً إلى مفاهيم النظريتين الكلاسيكية والحديثة :

- الخصائص السيكومترية استناداً إلى مفاهيم النظرية الكلاسيكية :

(١) بدلاً من حساب صعوبة الفقرة التي غالباً ما تستعمل في اختبارات القدرة ، تم الاستعاضة عنها بمتوسط الأداء على الفقرة في مقياس الشخصية وهي تعبر عن مقدار السمة لدى الفرد ، ويبين الجدول ١٤ متوسطات أداء عينة التطبيق الرئيسية على فقرات المقياس.

الجدول ١٤ : متوسطات أداء عينة التطبيق الرئيسية على فقرات المقياس

رقم الفقرة	متوسط الأداء						
١	0.72	١٨	0.69	٣٥	0.63	٥٢	0.80
٢	٠,٧٥	١٩	0.61	٣٦	0.71	٥٣	0.81
٣	0.72	٢٠	0.81	٣٧	0.74	٥٤	0.70
٤	0.84	٢١	0.81	٣٨	0.66	٥٥	0.82
٥	0.71	٢٢	0.71	٣٩	0.82	٥٦	0.70
٦	0.68	٢٣	0.85	٤٠	0.91	٥٧	0.71
٧	0.61	٢٤	0.75	٤١	0.87	٥٨	0.56
٨	0.70	٢٥	0.64	٤٢	0.61	٥٩	0.65
٩	0.79	٢٦	0.59	٤٣	0.77	٦٠	0.75
١٠	0.80	٢٧	0.68	٤٤	0.75	٦١	0.68
١١	0.71	٢٨	0.78	٤٥	0.80	٦٢	0.60
١٢	0.86	٢٩	0.77	٤٦	0.62	٦٣	0.80
١٣	0.67	٣٠	0.63	٤٧	0.77	٦٤	0.69
١٤	0.61	٣١	0.87	٤٨	0.61	٦٥	0.65
١٥	0.83	٣٢	0.78	٤٩	0.83	٦٦	0.72
١٦	0.61	٣٣	0.55	٥٠	0.78	٦٧	0.73
١٧	0.79	٣٤	0.74	٥١	0.80	٦٨	0.73

تراوحت قيم متوسطات الأداء على الفقرات بين ٠,٥٥ و ٠,٩١ ، و يلاحظ أنها مرتفعة نسبياً . أما في حساب متوسطات الأداء لكل كلية على حدة ، فقد ظهرت النتائج التالية : تراوحت قيم متوسط الأداء لاستجابات طلبة كلية الطب بين 0.51 - 0.9٣

و تراوحت هذه القيم لدى طلبة كلية الهندسة بين 0.56 - 0.92 ، وتراوحت هذه القيم لدى طلبة كلية الحقوق بين 0.54 - 0.88 ، يلاحظ من النتائج السابقة أن هناك تقاربا كبيرا في المدى الذي تقع فيه متوسطات الأداء على الفقرات في الكليات الثلاث .

(٢) أما بالنسبة لمعاملات التمييز للفقرات تم حساب معامل ارتباط الفقرة بالعامل من الدرجة الثانية الذي تنتمي إليه و هذه النتائج يبينها الجدول ١٥ . يلاحظ من الجدول أن قيم معاملات الارتباط (التمييز) بين الفقرة ٥٧ و العامل الثاني تساوي ٠,٠٠٥ - و هي قيمة غير دالة إحصائيا و تراوحت بقية القيم بين ٠,٤١٨ و بين الفقرة ٤١ و العامل الثاني و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) و ٠,٧٣٨ بين كل من الفقرتين ٢٨ و ٥٥ و العامل السابع و هي قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠١$) .

الجدول ١٥ : معاملات التمييز (ارتباط الفقرة بالعامل من الدرجة الثانية) لعينة التطبيق الرئيسية .

رقم الفقرة	ارتباطها بالعامل الأول	رقم الفقرة	ارتباطها بالعامل الثاني	رقم الفقرة	ارتباطها بالعامل الثالث	رقم الفقرة	ارتباطها بالعامل الرابع	رقم الفقرة	ارتباطها بالعامل الخامس
3	.٣٧٣**	6	.420**	26	.502**	1	.534**	7	.398**
٤	.٣٠٥**	8	.411**	27	.449**	10	.453**	38	.342**
١٤	.٣٤٨**	9	.372**	45	.227**	15	.456**	56	.591**
1٧	.٣٠٨**	16	.375**	54	.221**	21	.543**	67	.691**
١٩	.3٨٨**	18	.306**	58	.421**	33	.154**		
2٤	.٣٤٩**	20	.356**	59	.449**	34	.336**		
٢٥	.٤٢٠**	23	.434**	68	.405**	36	.464**		
٢٩	.٥٠٦**	30	.298**			50	.571**		
3٢	.٤٧٢**	31	.415**			66	.382**		
35	.312**	42	.377**						
39	.419**	46	.240**						
41	.418**	47	.482**						
43	.402**	48	.435**						
44	.442**	53	.276**						
49	.222**	57	-.005						
51	.422**	61	.280**						
		63	.319**						
		65	.373**						

رقم الفقرة	ارتباطها بالعامل الثامن	رقم الفقرة	ارتباطها بالعامل السابع	رقم الفقرة	ارتباطها بالعامل السادس
22	.411**	2	.408**	37	.653**
40	.532**	5	.180**	62	.669**
52	.668**	11	.571**		
6	.568**	12	.267**		
		13	.386**		
		28	.738**		
		55	.738**		
		60	.462**		

** : القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)

٣) صدق المقياس :

تحققت دلالات الصدق للمقياس من خلال :

- نتائج التحكيم من قبل ثمانية محكمين من أساتذة الجامعة المختصين في علم النفس التربوي والتي من خلالها تم تأكيد انتماء كل فقرة لسمة شخصية معينة و تدرج بدائلها بقيمة وزنية تعبر عن مستوى السمة

- نتائج التحليل العائلي من الدرجة الثانية الذي أنتج ثمانية عوامل متعامدة (مستقلة) وهذه العوامل مبينة في الجدول ١٢ و باعتبار محتوى الفقرات الأكثر تشبعا في كل عامل يمكن القول إن الأبعاد التي يغلب قياسها في هذه العوامل هي كما يلي :

١. العامل الأول : الاتزان و العقلانية.
٢. العامل الثاني : تحمل المسؤولية .
٣. العامل الثالث : الحزم و اتخاذ القرار.
٤. العامل الرابع : القابلية الاجتماعية .
٥. العامل الخامس : الإبداع .
٦. العامل السادس : السيطرة .
٧. العامل السابع : النظام.
٨. العامل الثامن : تكون من فقرتين هما الفقرة رقم ٣٧ و الفقرة رقم ٦٢ ؛ يتناول محتوى الفقرة ٣٧ بعد الفطنة و الذكاء و تنص على ما يلي :

عندما أطلع المادة الدراسية المطلوبة مني فأبني:أ- أستوعب بشكل جيد كل ما أقرأه ب- أحتاج لوقت طويل نسبياً حتى أستوعب ما أقرأ
ج- أجد أن بعض ما أقرأه يستعصي على الفهم د- أستطيع أن أستوعب معظم ما أقرأ
وتتعلق الفقرة ٦٢ ببعد تحمل المسؤولية و نص الفقرة هو : عندما أشارك في أوجه النشاط الجامعي فأبني :

أ- أختار الدور الذي فيه تحمل للمسئولية ب- أختار نشاطا يشبع ميولي واهتماماتي
ج- أبحث عن فرص التنافس مع الآخرين د- أحاول أن تكون مشاركتي جدية ومهمة .
وبما أن العامل الثامن اقتصر على فقرتين فقد تم حذفه ؛ لأنه يفترض أن يتمثل العامل في اختبار فرعي مؤلف من عدد مناسب من الفقرات ؛ وكذلك فإن الفقرة ٦٢ (إحدى الفقرتين) تشبعت جزئياً بأكثر من عامل.

٤) ثبات المقياس :

تم حساب معاملات كرونباخ ألفا α ، و كذلك معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية مصححا بمعادلة سبيرمان براون لكل عامل من العوامل السبعة التي استخلصت من التحليل العائلي من الدرجة الثانية (باعتبار أن كل عامل يتمثل في مقياس فرعي مؤلف من الفقرات التي تشبعت به)، و يبين الجدول ١٦ معاملات الثبات لهذه العوامل .

الجدول ١٦ : معاملات الثبات للعوامل المستخلصة من التحليل العائلي من الدرجة الثانية

رقم العامل	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة لنصفية
العامل الأول	١٦	٠,٦٢	٠,٥٦
العامل الثاني	١٨	٠,٥٩	٠,٦٣
العامل الثالث	٧	٠,١١	٠,٢٥
العامل الرابع	٧	٠,٥٠	٠,٥٤
العامل الخامس	٤	٠,١٥	٠,٠٥
العامل السادس	٤	٠,٢٧	٠,٢٦
العامل السابع	٨	٠,٥٢	٠,٤٧

يلاحظ من الجدول أن قيم الثبات مقبولة باستثناء قيم الثبات للعاملين الثالث والخامس ؛ وقد يعزى ذلك إلى أن تشبعت فقرات كل من هذين العاملين ليست كبيرة لدرجة لا تعبر معها عن أحادية البعد فيما تقيسه هذه الفقرات بشكل محدد .

الخصائص السيكومترية استنادا إلى مفاهيم النظرية الحديثة :

تم حساب قيم القدرة للأفراد (θ) لكل عامل من العوامل المستخلصة من التحليل العاملي لكل طالب من الطلبة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (Rumm) ؛ و ذلك لاستخدام هذه القيم في أنواع من التحليل شملت تحليل التباين ، و التحليل التمييزي ، وتحليل الانحدار ؛ و ذلك لملاحظة أية فروق في نتائج هذا التحليل المستند إلى قيم القدرة عند مقارنتها بنتائج التحليل على أساس العلامات الخام وتبين الجداول ١٧ (أ، ب، ج) تلخيصا لنتائج هذا التحليل ، كما يبين الشكل ٥ تمثيلا بيانيا بالأعمدة لمتوسطات قيم القدرة لكل عامل في كل من الكليات الثلاث .

الجدول ١٧ (أ) :متوسطات قيم قدرة الأفراد والانحراف المعياري ومداهما لدى طلبة كلية الحقوق

رقم العامل	المتوسط (θ)	الانحراف المعياري	مدى قدرة الأفراد على العامل
الأول	0.35	0.50	-0.59 - .22
الثاني	0.40	0.41	-0.53 - 1.568
الثالث	0.47	0.45	-1.27 - 1.912
الرابع	0.90	0.54	-0.06 - 2.19
الخامس	0.77	0.60	-1.26 - 2.16
السادس	0.83	0.79	- ٠,٥٥-2.91
السابع	0.78	0.60	-0.5٨ - 2.5٢

الجدول ١٧ (ب) :متوسطات قيم قدرة الأفراد والانحراف المعياري ومداهما لدى طلبة كلية

الهندسة

رقم العامل	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى قدرة الأفراد على العامل
الأول	0.52	0.47	-0.37 - 2.22
الثاني	0.45	0.38	-0.60 - 1.76
الثالث	0.47	0.36	-0.95 - 1.33
الرابع	0.91	0.49	-0.48 - 2.19
الخامس	0.71	٠,٦٠	-1.71 - 2.16
السادس	0.95	0.84	- 0.55 - 2.91
السابع	0.85	0.55	-1.05 - 2.52

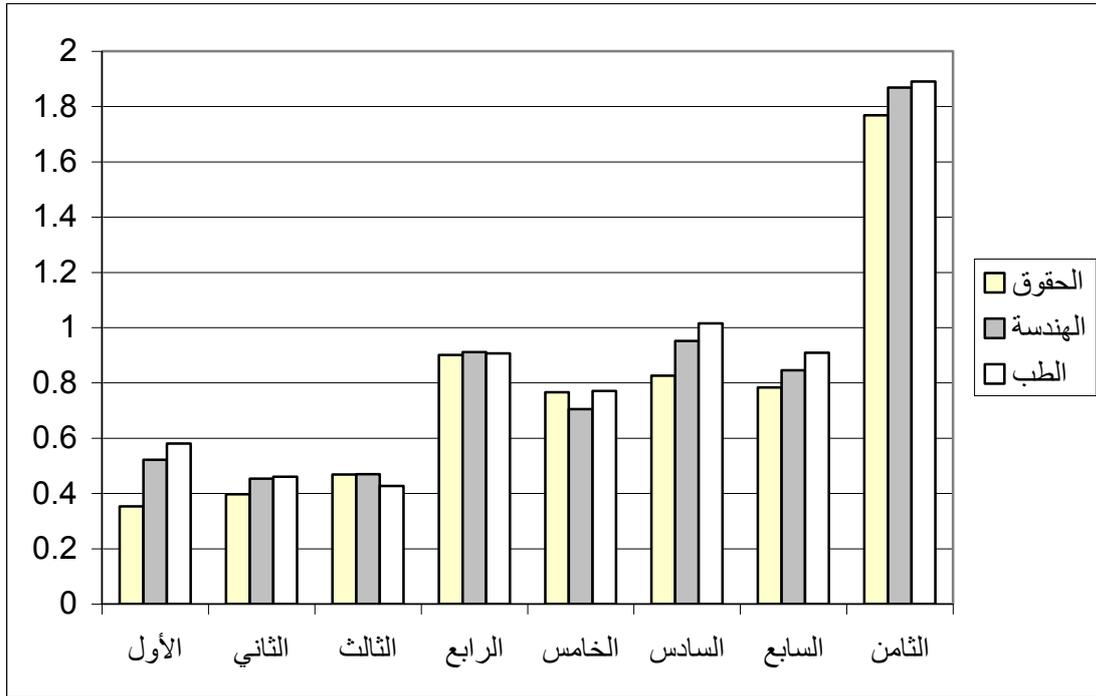
الجدول ١٧ (ج) : متوسطات قيم قدرة الأفراد والانحراف المعياري ومداهما لدى طلبة كلية الطب

رقم العامل	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى قدرة الأفراد على العامل
الأول	0.58	0.50	-0.44- 2.22
الثاني	0.46	0.37	-0.47 – 1.27
الثالث	0.43	0.39	-0.48 – 2.42
الرابع	0.91	0.59	-0.48 – 2.58
الخامس	0.77	0.52	-0.74 – 2.16
السادس	1.0٢	0.88	-0.55 – 2.91
السابع	0.91	0.59	-0.25- 3.45

بملاحظة المتوسطات في قيم القدرة للأفراد (θ) في الكليات كما تظهر في الجداول ١٧ (أ، ب، ج) نجد بعض الفروق بين هذه المتوسطات للكليات الثلاث في العوامل الأول والسادس والسابع ، وتنسق الفروق في العوامل الثلاث لصالح كلية الطب بأكبر متوسط يليها كلية الهندسة ، فكلية الحقوق ، والسمات المتضمنة في هذه العوامل هي :

- العامل الأول : الاتزان والعقلانية.
- العامل السادس : السيطرة .
- العامل السابع : النظام .

ويلاحظ أيضا أن متوسطات قيم القدرة للعامل الرابع كانت متساوية في الكليات الثلاث ، وكانت متقاربة بدرجة كبيرة في العوامل الثاني و الثالث و الخامس ، و قد تم فحص الدلالة الإحصائية هذه الفروق بين المتوسطات في تحليل التباين المتعدد المتغيرات لقيم القدرة للعوامل السبعة في الكليات الثلاث ، والتي سيتم عرض نتائجها في موقع لاحق عند الحديث عن نتائج تحليل التباين المتعدد المتغيرات



الشكل ٥ : التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات قيم القدرة الطلبة لكل عامل من عوامل المقياس في الكليات الثلاث

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث عن الفروق التي يمكن الكشف عنها في التكوين الشخصي (البنية العاملية) بين طلبة كليات الطب والهندسة والحقوق :
 للكشف عن الفروق في البنية العاملية للخصائص الشخصية لدى طلبة كليات الطب والهندسة والحقوق ، فقد أجري على بيانات الاستجابة للمقياس تحليل عاملي من الدرجتين الأولى والثانية لكل كلية على حدة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss ، وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها للإجابة عن السؤال الثالث:

البنية العاملية في كلية الطب :

بالنسبة لكلية الطب فقد أظهرت نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى استخلاص ٢٥ عاملاً قيمة الجذر الكامن لكل عامل منها أكبر من واحد صحيح ، و يبين الجدول ١٨ هذه العوامل والجذر الكامن ونسبة التباين المفسر والتباين المفسر التراكمي لكل منها .

الجدول ١٨ : نتائج التحليل العملي من الدرجة الأولى وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر والتباين المفسر التراكمي لكل عامل في كلية الطب .

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين المفسر التراكمية
١	٦,٨٣١	١٠,٠٤٥	١٠,٠٤٥
٢	٣,٥٢١	٥,١٧٨	١٥,٢٢٣
٣	٣,١٦٨	٤,٦٥٩	١٩,٦٨٢
٤	٢,٨٣١	٤,١٦٣	٢٤,٠٤٥
٥	٢,٦١٤	٣,٨٤٤	٢٧,٨٨٩
٦	٢,٤٥٥	٣,٦١٠	٣١,٤٩٩
٧	٢,٣٤٧	٣,٤٥١	٣٤,٩٥٠
٨	٢,١٠٥	٣,٠٩٦	٣٨,٠٤٧
٩	٢,٠٣١	٢,٩٨٧	٤١,٠٣٣
١٠	١,٩٧٨	٢,٩١٠	٤٣,٩٤٣
١١	١,٨٤٩	٢,٧٢٠	٤٦,٦٦٢
١٢	١,٧٥٣	٢,٥٧٨	٤٩,٢٤١
١٣	١,٧٠٨	٢,٥١٢	٥١,٧٥٣
١٤	1.636	٢,٤٠٥	٥٤,١٥٨
١٥	١,٥٨٩	٢,٣٣٧	٥٦,٤٩٥
١٦	١,٥١٢	٢,٢٢٤	٥٨,٧١٩
١٧	١,٤٦٣	٢,١٥١	٦٠,٨٧٠
١٨	١,٣٧٥	٢,٠٢٢	٦٢,٨٩١
١٩	١,٣٤٥	١,٩٧٩	٦٤,٨٧٠
٢٠	١,٣٠٩	١,٩٢٥	٦٦,٧٩٥
٢١	١,١٩١	١,٧٥١	٦٨,٥٤٦
٢٢	١,٠٩٠	١,٦٠٣	٧٠,١٤٩
٢٣	١,٠٨١	١,٥٨٩	٧١,٧٣٨
٢٤	١,٠٧٥	١,٥٨٠	٧٣,٣١٨
٢٥	١,٠١٣	١,٤٨٩	٧٤,٨٠٨

الجدول ١٩ : نتائج التحليل العملي من الدرجة الثانية وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر لكل منها والتباين المفسر التراكمي لكل عامل في كلية الطب.

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين المفسر التراكمية
١	٢,٢٨٧	٩,١٤٦	٩,١٤٦
٢	٢,٢٦٨	٩,٠٧٤	١٨,٢٢٠
٣	٢,٢٠٦	٨,٨٢٥	٢٧,٠٤٥
٤	٢,٠٥٤	٨,٢١٥	٣٥,٢٦٠
٥	١,٨٩٦	٧,٥٨٤	٤٢,٨٤٤
٦	١,٧٨٨	٧,١٥٢	٤٩,٩٩٦
٧	١,٧٣٨	٦,٩٥٢	٥٦,٩٤٨
٨	١,٥٩٣	٦,٣٧١	٦٣,٣١٨

الجدول ٢٠: أرقام الفقرات و تشبعاتها بالعوامل من الدرجة الأولى في كلية الطب.

رقم العامل من الدرجة الثانية	رقم العامل من الدرجة الأولى	قيمة التشبع	الفقرات المشبعة بالعوامل
الأول	1	.716	٦٦،١٢، ٤١، ٤٧،١٠ ٢٩،٣٢
	21	.642	٣٤، ٥٦، ١٤
	16	.543	٥٤، ٣٠
	2	.486	٦، ٣٥، ٢٧، ٢٤
الثاني	22	.682	١٩
	8	.677	٤٢، ٥٧، ٢
	18	-.626	٤٣، ٤٥
	23	-.543	٢٠، ٧
الثالث	20	-.723	٣٨، ١٥
	15	.672	٦١، ٢٦، ٥٨
	5	.627	٦٤، ٢٢، ٥
	9	.571	٢٨، ٤٩، ٢٥
الرابع	10	.780	٦٨، ٤، ٩
	12	.570	١٨، ٥٣
	4	-.525	٦٥، ٤٨، ١٣
	24	-.514	٣٧
الخامس	11	.690	٤٤
	14	.643	٥٩، ٣٩
	7	.576	٤٠، ٢٣، ٨
السادس	13	.788	١١، ٢١، ٦٠
	3	.535	٣١، ٦٣، ٥١، ٥٢
السابع	19	.829	٥٥، ٦٢
	25	-.478	٣٦، ٦٧، ٣٣
الثامن	17	.728	٣، ١٦، ١٧
	6	.716	٤٦، ١، ٥٠

أما بالنسبة لنتائج التحليل العاملي من الدرجة الثانية للعوامل المستخلصة من الدرجة الأولى في كلية الطب فقد بينت النتائج أن هناك ثمانية عوامل قيمة الجذر الكامن لكل منها أكبر من واحد صحيح، فسرت ما نسبته ٦٣،٣١٨ % من التباين الكلي ، ويبين الجدول (١٩) نتائج التحليل العاملي من الدرجة الثانية وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر والتباين المفسر التراكمي لكل عامل من العوامل المستخلصة، و يبين الجدول ٢٠ أرقام عوامل الدرجة الأولى المشبعة لكل عامل من الدرجة الثانية ، وأرقام الفقرات الأكثر تشبعا بها في كلية الطب،

يلاحظ من الجدول ٢٠ و الملحق(٦) الذي يبين أرقام الفقرات و تشبعاتها في العوامل من الدرجة الأولى في كلية الطب أن العامل الأول من الدرجة الثانية تشبع بأربعة عوامل من الدرجة الأولى ، وكان عدد الفقرات المشبعة بها ١٦ فقرة تضمنت بُعد الحزم واتخاذ القرار . أما العامل الثاني من الدرجة الثانية فتشبع أيضا بأربعة عوامل كان عدد الفقرات المشبعة بها ثمانية فقرات تضمنت بُعد الأتزان . و تشبع العامل الثالث من الدرجة الثانية بأربعة عوامل من الدرجة الأولى ، وكان عدد

الفقرات المشبعة بها ١١ فقرة ، تضمنت بُعد السيطرة أما العامل الرابع تشبع به أربعة عوامل من الدرجة الأولى وعدد الفقرات المشبعة بها تسع فقرات ، تضمنت بُعد الفطنة والذكاء ، و تشبع العامل الخامس من الدرجة الثانية بثلاث عوامل من الدرجة الأولى تشبع بها ست فقرات تضمنت بعد الطموح و دافع الإنجاز ، أما العامل السادس فتشبع به عاملان من الدرجة الأولى تشبع بهما سبع فقرات تضمنت بعدي التفاؤل و النظام ، و تشبع العامل السابع بعاملين من الدرجة الأولى تشبع بهما خمس فقرات تضمنت بعد تحمل المسؤولية ، و تشبع العامل الثامن بعاملين من الدرجة الأولى تشبع بهما ست فقرات تضمنت بعد القابلية الاجتماعية . ويُلاحظ من الجدول ١٩ أن العوامل الأربعة الأولى و التي تعبر فقراتها عن الحزم واتخاذ القرار ، و الاتزان ، و السيطرة ، و الفطنة والذكاء ، تفسر أكبر نسبة من التباين بالمقارنة مع بقية العوامل الأخرى في كلية الطب .

البنية العاملية في كلية الهندسة :

أما بالنسبة لكلية الهندسة فقد تم إجراء تحليل عاملي من الدرجة الأولى ، استخلص خلاله ٢٧ عاملا قيمة الجذر الكامن لكل منها أكبر من واحد صحيح ، و يبين الجدول (٢١) هذه العوامل والجذر الكامن لكل منها والتباين المفسر والتباين المفسر التراكمي لكل منها ، وأظهر التحليل العاملي من الدرجة الثانية للعوامل المستخلصة من الدرجة الأولى باستخدام التدوير المتعامد للمحاور عشرة عوامل قيمة الجذر الكامن لكل منها أكبر من واحد صحيح ، و فسّرت ما نسبته ٦٩,٧٤٢ % من التباين. و يبين الجدول (٢٢) نتائج التحليل العاملي من الدرجة الثانية وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر لكل منها والتباين المفسر التراكمي لكل عامل . و يبين الملحق(٧) أرقام الفقرات و تشبعاتها في العوامل من الدرجة الأولى في كلية الهندسة. كما يبين الجدول ٢٣ أرقام عوامل الدرجة الأولى و تشبعاتها بعوامل الدرجة الثانية و أرقام الفقرات المشبعة بكل عامل في التحليل العاملي لطلبة كلية الهندسة.

الجدول ٢١ : نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر لكل منها والتباين المفسر التراكمي لكل عامل في كلية الهندسة

رقم العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين المفسر التراكمية
١	٥,٦٣٥	٨,٢٨٦	٨,٢٨٦
٢	٢,٨١٠	٤,١٣٢	١٢,٤١٨
٣	٢,٦٨٣	٣,٩٤٦	١٦,٣٦٤
٤	٢,٥٨٢	٣,٧٩٨	٢٠,١٦٢
٥	٢,٤١٤	٣,٥٥٠	٢٣,٧١١
٦	٢,٢٢٦	٣,٢٧٣	٢٦,٩٨٤
٧	١,٩٩٧	٢,٩٣٧	٢٩,٩٢١
٨	١,٩٤١	٢,٨٥٥	٣٢,٧٧٦
٩	١,٩٠٤	٢,٨٠١	٣٥,٥٧٧
١٠	١,٨٣٤	٢,٦٩٧	٣٨,٢٧٣
١١	١,٧٦٥	٢,٥٩٦	٤٠,٨٦٩
١٢	١,٦٦٧	٢,٤٨٢	٤٣,٣٥١
١٣	١,٦٢٤	٢,٣٨٨	٤٥,٧٣٩
١٤	١,٥٨٤	٢,٣٣٠	٤٨,٠٦٩
١٥	١,٥٢٣	٢,٢٣٩	٥٠,٣٠٨
١٦	١,٤٥٥	٢,١٤٠	٥٢,٤٤٨
١٧	١,٤١٨	٢,٠٨٦	٥٤,٥٣٤
١٨	١,٣٤٦	١,٩٧٩	٥٦,٥١٢
١٩	١,٣٣٣	١,٩٦٠	٥٨,٤٧٢
٢٠	١,٢٨٩	١,٨٩٦	٦٠,٣٦٨
٢١	١,٢٢٤	١,٨٠٠	٦٢,١٦٨
٢٢	١,١٦٢	١,٧٠٩	٦٣,٨٧٧
٢٣	١,١٣٣	١,٦٦٦	٦٥,٥٤٣
٢٤	١,١١٢	١,٦٣٥	٦٧,١٧٧
٢٥	١,٠٦١	١,٥٦٠	٦٨,٧٣٧
٢٦	١,٠٣٥	١,٥٢٢	٧٠,٢٥٩
٢٧	١,٠٠٢	١,٤٧٤	٧١,٧٣٣

الجدول ٢٢ : نتائج التحليل العاملي من الدرجة الثانية وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر لكل منها والتباين المفسر التراكمي لكل عامل في كلية الهندسة

رقم العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين المفسر التراكمية
١	٢,٧٥٨	١٠,٢١٦	١٠,٢١٦
٢	٢,٢١٨	٨,٢١٣	١٨,٤٢٩
٣	٢,١٥٧	٧,٩٨٩	٢٦,٤١٨
٤	١,٩٣١	٧,١٥٠	٣٣,٥٦٨
٥	١,٨٣٩	٦,٨١٣	٤٠,٣٨١
٦	١,٨١٧	٦,٧٢٩	٤٧,١١٠
٧	١,٧٣٨	٦,٤٣٨	٥٣,٥٤٨
٨	١,٥٥٧	٥,٧٦٨	٥٩,٣١٦
٩	١,٤٥١	٥,٣٧٤	٦٤,٦٩٠
١٠	١,٣٦٤	٥,٠٥٢	٦٩,٧٤٢

الجدول ٢٣: أرقام عوامل الدرجة الأولى و تشبعاتها بعوامل الدرجة الثانية و أرقام الفقرات المشبعة بكل عامل في التحليل العاملي لكلية الهندسة.

رقم العامل من الدرجة الثانية	رقم العامل من الدرجة الأولى	قيمة التشبع	أرقام الفقرات المشبعة بالعوامل
الأول	٢٤	.805	٦٢
	١٩	.694	٣٧، ٥٩
	٥	-.632	١٦، ٢٤، ٦٥، ٦
	١٥	-.560	١١، ٥٧
الثاني	10	.744	٣٤، ١٨
	4	.709	٥٠، ٤٢، ٥٢، ١
	20	.620	٤٨، ٦٣، ١٣
	7	.395	١٠، ٥٦، ٢٧
الثالث	16	-.772	٤٦، ٣٨
	11	.678	٤٧، ٥٨
	9	-.554	٣٥
الرابع	23	.661	٢٥، ٦٤
	6	.658	١٢، ٤، ١٤
	26	.637	٦١، ٦٨
الخامس	1	.855	٣٢، ٢٨، ٢٣، ٢١، ٢٩، ٩
	13	.454	٤٣، ٤٥
السادس	8	.758	٤٠، ١٥، ٦٠
	21	-.567	٧، ٥٥، ٥٣
السابع	18	.773	٤١، ٢٦
	14	-.559	٣٦، ٥٤
	3	.488	٥١، ٨
الثامن	12	.789	٣٠، ٤٩، ٤٤، ١٧
	2	-.568	٣٩، ٣١، ٢٠، ٣
	22	.428	٢٢
التاسع	17	.839	٥، ٢، ٦٧
	27	.475	١١٩
العاشر	25	.818	٣٣، ٦٦

يلاحظ من الجدول ٢٣ والملحق (٧) أن العامل الأول من الدرجة الثانية تشبع بأربعة عوامل من الدرجة الأولى كان عدد الفقرات المشبعة بها تسع فقرات تضمنت بُعد تحمل المسؤولية . أما العامل الثاني من الدرجة الثانية فتشبع أيضا بأربعة عوامل كان عدد الفقرات المشبعة بها ١٢ فقرة تضمنت بُعد القابلية الاجتماعية . أما العامل الثالث من الدرجة الثانية فقد تشبع به ثلاثة عوامل من الدرجة الأولى ، كان عدد الفقرات المشبعة بها خمس فقرات تضمنت بُعد السيطرة وتشبع العامل الرابع بثلاثة عوامل من الدرجة الأولى كان عدد الفقرات المشبعة بها سبع فقرات تضمنت بُعد التجديد ، و تشبع العامل الخامس بعاملين من الدرجة الأولى تشبع بهما ثماني فقرات تضمنت بعدي النظام و الثقة بالنفس ، أما العامل السادس فقد تشبع به عاملان من الدرجة الأولى تشبع بهما

ست فقرات تضمنت بعد الإبداع و الفطنة و تشبع العامل السابع بثلاث عوامل من الدرجة الأولى تشبعت بها ست فقرات تضمنت تحمل الضغوط .و تشبع كذلك العامل الثامن بثلاث عوامل من الدرجة الأولى تشبعت بها تسع فقرات تضمنت بعد الطموح و دافع الإنجاز .
و تشبع العامل التاسع بعاملين من الدرجة الأولى تشبع بهما أربع فقرات تضمنت بعد الاتزان .
و تشبع العامل العاشر بعامل واحد من الدرجة الأولى تشبع به فقرتان تضمنت بعد العقلانية .
يلاحظ من الجدول ٢٢ أنّ العوامل الثلاثة الأولى و التي تعبر فقراتها عن تحمل المسؤولية والقابلية الاجتماعية ، و السيطرة ، تفسر أكبر نسبة من التباين بالمقارنة مع بقية العوامل الأخرى في كلية الهندسة .

البنية العاملية في كلية الحقوق :

بالنسبة لكلية الحقوق فقد أظهرت نتائج التحليل العاملي ما يلي : تم اجراء تحليل عاملي من الدرجة الأولى ، استخلص خلاله ستة وعشرون عاملا قيمة الجذر الكامن لكل عامل منها أكبر من واحد صحيح ، و يبين الجدول (٢٤) هذه العوامل والجذر الكامن لكل منها والتباين المفسر والتباين المفسر التراكمي لكل منها ، وأظهر التحليل العاملي من الدرجة الثانية للعوامل المستخلصة من الدرجة الأولى ثمانية عوامل قيمة الجذر الكامن لكل منها أكبر من واحد صحيح، وفسرت العوامل الثمانية مجتمعة ما نسبته ٦٥,٤٦٦ % .

الجدول ٢٤ : نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر لكل منها والتباين المفسر التراكمي لكل عامل في كلية الحقوق

رقم العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين المفسر التراكمية
------------	--------------	---------------------	-------------------------------

ويبين الجدول (٢٥) نتائج التحليل العاملي من الدرجة الثانية وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر لكل منها والتباين المفسر التراكمي لكل عامل .

الجدول ٢٥ : نتائج التحليل العاملي من الدرجة الثانية وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر لكل منها والتباين المفسر التراكمي لكل عامل في كلية الحقوق .

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين المفسر التراكمية
١	٢,٧٨٧	١٠,٧١٨	١٠,٧١٨
٢	٢,٤١٨	٩,٣٠١	٢٠,٠١٩
٣	٢,٤٠٨	٩,٢٦٣	٢٩,٢٨٢
٤	٢,١١٤	٨,١٣٢	٣٧,٤١٤
٥	٢,٠١١	٧,٧٣٦	٤٥,١٥١
٦	١,٩٦٤	٧,٥٥٢	٥٢,٧٠٣
٧	١,٧٤٠	٦,٦٩٢	٥٩,٣٩٥
٨	١,٥٧٨	٦,٠٧٠	٦٥,٤٦٦

الجدول ٢٦ : أرقام عوامل الدرجة الأولى و تشبعاتها بعوامل الدرجة الثانية و أرقام الفقرات المشبعة بكل عامل في كلية الحقوق

الفقرات المشبعة بالعوامل	قيمة التشبع	رقم العامل من الدرجة الأولى	رقم العامل من الدرجة الثانية
٥٩، ٤٨	.713	21	الأول
٤١، ١٠، ٢٩، ٤	.665	10	
٤٤، ١٥، ٤٢، ٢٦، ٢٣، ٩	.608	5	
٣١	.568	13	
١٢، ٣٦	.538	14	
٦٨، ٥٨، ٦٢	.729	7	الثاني
٥٠، ٣٣، ٧، ٥٦	.713	6	
١٧، ٣٩، ٢١، ٤٠، ٤٧	.607	1	
٥٧، ١٦، ١٨	.820	23	الثالث
٥، ٦٠، ٦، ٢٠	-.619	11	
٦٦، ٤٥	.605	19	
٥١، ٦٧	-.583	9	
٦٥، ٤٩، ٢٨، ١١	.415	4	
٣، ٣٢، ٢٧	.755	2	الرابع
٦٤	-.573	18	
١، ٣٥	-.544	12	
٥٤	-.798	24	الخامس
٣٠، ٣٧، ٥٥، ٢٥	.711	3	السادس
٤٣، ٨، ٣٨، ٢٢	.669	8	
١٣	.610	20	
٤٦	.798	22	السابع
٣٤، ٦٣	.513	17	
٣٢، ٥٢	-.383	16	
١٩، ١٤	.676	15	الثامن
٢	-.596	26	
٢٤، ٦١	-.489	25	

و لتعرف العوامل المستخلصة من الدرجتين الأولى و الثانية يمكن ملاحظة الجدول ٢٦ والملحق (٨) الذي يبين تشبع الفقرات بالعوامل من الدرجة الأولى في كلية الحقوق ، كما يبين الجدول ٢٦ تشبع العوامل من الدرجة الأولى بالعوامل من الدرجة الثانية في كلية الحقوق وأرقام الفقرات المشبعة بكل من هذه العوامل .

وبالرجوع إلى الجدول ٢٦ والملحق (٨) يلاحظ أن العامل الأول من الدرجة الثانية تشبع بخمسة عوامل من الدرجة الأولى وكان عدد الفقرات المشبعة بهذه العوامل ١٥ فقرة تضمنت أبعاد الحزم و اتخاذ القرار . أما العامل الثاني من الدرجة الثانية فقد تشبع أيضا بثلاثة عوامل كان عدد الفقرات المشبعة بها ١٢ فقرة تضمنت بعد تحمل المسؤولية . أما العامل الثالث من الدرجة الثانية فقد تشبع به خمسة عوامل من الدرجة الأولى كان عدد الفقرات المشبعة بهذه العوامل ١٥ فقرة وتضمنت بُعد النظام ، أما العامل الرابع فتشبع به ثلاثة عوامل من الدرجة الأولى كان عدد الفقرات المشبعة بهذه العوامل ست فقرات تضمنت بُعد الاتزان و التخطيط ، و تشبع العامل الخامس بعامل واحد

من الدرجة الأولى تشبعت به فقرة واحدة تضمنت بعد السيطرة ، أما العامل السادس فقد تشبعت به ثلاثة عوامل من الدرجة الأولى تشبعت بها تسع فقرات تضمنت بعد التنافس و تحمل الضغوط و تشبعت كذلك العامل السابع بثلاثة عوامل من الدرجة الأولى تشبعت بها خمس فقرات تضمنت بعد التفاؤل و تشبعت كذلك العامل الثامن بثلاث عوامل من الدرجة الأولى تشبعت بها أيضا خمس فقرات تضمنت بعد التجديد . يلاحظ من الجدول ٢٥ أنّ العوامل الثلاثة الأولى و التي تعبر فقراتها عن الحزم واتخاذ القرار ، و تحمل المسؤولية تفسر أكبر نسبة من التباين بالمقارنة مع بقية العوامل الأخرى في كلية الحقوق .

يلاحظ من جميع النتائج السابقة تميز طلبة كلية الطب بأبعاد الحزم واتخاذ القرار ، والالتزان والسيطرة ، والفتنة والذكاء ، وهم بذلك يشتركون مع طلبة الحقوق بالحزم واتخاذ القرار ومع طلبة كلية الهندسة بالسيطرة ، و يختلفون عن طلبة الهندسة بالالتزان وكذلك الطموح ودافع الإنجاز . أما طلبة كلية الهندسة فيتميزون بأبعاد تحمل المسؤولية ، و القابلية الاجتماعية والسيطرة ، وهم بذلك يشتركون مع طلبة كلية الحقوق بتحمل المسؤولية بالمقارنة مع الطب ويشتركون مع طلبة الطب بالسيطرة . أما طلبة كلية الحقوق فيتميزون بأبعاد الحزم واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية والإبداع والعقلانية ؛ فهم يتميزون ببعد النظام بالمقارنة مع طلبة الطب و طلبة الهندسة .

و للتعرف فيما إذا كانت العوامل الناتجة تميز بين طلبة الكليات الثلاث تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (Manova) للعوامل السبعة المستخلصة من التحليل العاملي من الدرجة الثانية في عينة التطبيق الرئيسية باعتبارها عوامل تابعة ، و كان متغير الكلية هو المتغير المستقل ، و تم إيجاد الفروق بين متوسطات استجابات المجموعات الثلاث الطب و الهندسة و الحقوق ، وقد كشف تحليل التباين متعدد المتغيرات عن وجود فروق دالة إحصائية و أن العاملين الأول والسادس ميزا بين طلبة الكليات الثلاث ، ويتعلق العامل الأول بالالتزان والعقلانية ، وتضمنت فقرات العامل السادس السيطرة ، يبين الجدول (٢٧) نتائج هذا التحليل ، ونلاحظ من هذا الجدول وجود فروق بين المجموعات على العامل الأول المتعلق بالالتزان و العقلانية حيث كانت قيمة $F = 11,25$ و هي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) .

الجدول ٢٧ :نتائج تحليل التباين المتعدد المتغيرات للعوامل الثمانية المستخلصة من التحليل
العالمي من الدرجة الثانية

رقم العامل		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
العامل الأول	بين المجموعات	674.712	2	337.356	11.254	.000
	خلال المجموعات	13399.732	447	29.977		
	المجموع	14074.444	449			
العامل الثاني	بين المجموعات	213.753	2	106.876	2.662	.071
	خلال المجموعات	17944.745	447	40.145		
	المجموع	18158.498	449			
العامل الثالث	بين المجموعات	8.377	2	4.188	.509	.602
	خلال المجموعات	3680.521	447	8.234		
	المجموع	3688.898	449			
العامل الرابع	بين المجموعات	4.861	2	2.431	.187	.829
	خلال المجموعات	5809.097	447	12.996		
	المجموع	5813.958	449			
العامل الخامس	بين المجموعات	5.158	2	2.579	.555	.574
	خلال المجموعات	2075.500	447	4.643		
	المجموع	2080.658	449			
العامل السادس	بين المجموعات	23.495	2	11.747	3.708	.025
	خلال المجموعات	1416.283	447	3.168		
	المجموع	1439.778	449			
العامل السابع	بين المجموعات	87.170	2	43.585	2.946	.054
	خلال المجموعات	6612.750	447	14.794		

و لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات طلبة الكليات الثلاث فقد استخدم اختبار المقارنات البعدية المتعددة (Scheffe) و أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بالنسبة للعامل الأول المتضمن الاتزان و العقلانية و كانت هذه الفروق دالة لصالح طلبة الطب مقارنة بطلبة الحقوق ، و كذلك كانت الفروق دالة لصالح طلبة الهندسة مقارنة بطلبة الحقوق ، و لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة الطب و الهندسة على هذا العامل ، حيث كان الفرق بين المتوسطين $0,065$ و هو قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) ، أما بالنسبة للعامل السادس المتعلق بالسيطرة فقد أظهرت النتائج كما هو واضح من الجدول فروقا في المتوسطات لصالح طلبة الطب مقارنة بطلبة الحقوق

و لم تظهر فروق دالة إحصائية بين طلبة الحقوق و الهندسة عند نفس مستوى الدلالة السابق الذكر، أما العوامل الثاني (تحمل المسؤولية) و الثالث (الحزم واتخاذ القرار) و الرابع (القابلية الاجتماعية) و الخامس (الإبداع) و السابع (النظام) فلم تظهر أية فروق دالة إحصائية في المتوسطات بين المجموعات الثلاث .

كما تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (Manova) لقيم قدرة الأفراد (θ) للعوامل الثمانية المستخلصة من التحليل العاملي من الدرجة الثانية في عينة التطبيق الرئيسية باعتبارها عوامل تابعة ، و متغير الكلية هو المتغير المستقل ، وتبين أن العامل الأول ميز بفروق ذات دلالة بين طلبة الكليات الثلاث ويتعلق العامل الأول بالاتزان و العقلانية ، و يبين الجدول (٢٨) نتائج هذا التحليل .

الجدول ٢٨ :نتائج تحليل التباين المتعدد المتغيرات المتعلقة بقيم قدرات الأفراد (θ)

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
.000	9.213	2.221	2	4.442	بين المجموعات	THETA1
		.241	447	107.756	خلال المجموعات	رقم العامل
			449	112.198	المجموع	
.291	1.238	.185	2	.371	بين المجموعات	THETA2
		.150	444	66.483	خلال المجموعات	
			446	66.854	المجموع	
.611	.494	.081	2	.162	بين المجموعات	THETA3
		.164	447	73.424	خلال المجموعات	
			449	73.586	المجموع	
.981	.019	.005	2	.011	بين المجموعات	THETA4
		.288	431	124.086	خلال المجموعات	
			433	124.097	المجموع	
.485	.724	.243	2	.487	بين المجموعات	THETA5
		.336	447	150.303	خلال المجموعات	
			449	150.790	المجموع	
.113	2.190	1.506	2	3.011	بين المجموعات	THETA6
		.687	447	307.266	خلال المجموعات	
			449	310.277	المجموع	
.148	1.917	.643	2	1.285	بين المجموعات	THETA7
		.335	447	149.817	خلال المجموعات	
			449	151.102	المجموع	

ولغايات تصنيف الطلبة تم إجراء التحليل التمييزي لاستجابات الطلبة على العوامل السبعة بين طلبة التخصصات الثلاثة ؛ حيث صنّفت ما نسبته ٤٢,٧ % في أماكنهم الأصلية فقد صنّف المقياس من طلبة كلية الطب ما نسبته ٥٤,٣ % في كلية الطب ، و ما نسبته ١٨,١ % في كلية الهندسة و ما نسبته ٢٧,٦ % في كلية الحقوق . و من طلبة كلية الهندسة ما نسبته ٢٦,٣ % في كلية الهندسة ، و ما نسبته ٣٦,٢ % في كلية الطب ، و ما نسبته ٣٧,٥ % في كلية الحقوق . ومن طلبة كلية الحقوق نسبة ٤٨,٩ % في كلية الحقوق ، و ما نسبته ٢٩,٧ % في كلية الطب و ما نسبته ٢١,٤ % في كلية الهندسة ، و يبين الجدول ٢٩ نتائج التحليل التمييزي لعينة التطبيق الرئيسية.

الجدول ٢٩ : نسب تصنيف الطلبة حسب نتائج التحليل التمييزي لعينة التطبيق الرئيسية .

مجموع الأفراد	الحقوق	الهندسة	الطب	الكلية	
١١٦	٣٢	٢١	٦٣	الطب	الكلية
١٥٢	٥٧	٤٠	٥٥	الهندسة	
١٨٢	٨٩	٣٩	٥٤	الحقوق	
١٠٠,٠	٢٧,٦	١٨,١	٥٤,٣	الطب	النسبة
١٠٠,٠	٣٧,٥	٢٦,٣	٣٦,٢	الهندسة	المئوية
١٠٠,٠	٤٨,٩	٢١,٤	٢٩,٧	الحقوق	للتصنيف %

وقد تم إجراء التحليل التمييزي لاستجابات الطلبة على قيم القدرة للأفراد (θ) المتعلقة بالعوامل السبعة بين طلبة الكليات الثلاث ؛ حيث صنّفت ما نسبته ٤٠,٦ % في أماكنهم الأصلية ، فقد صنّف المقياس من طلبة كلية الطب ما نسبته ٤٢,٥ % في كلية الطب ، و ما نسبته ٢١,٢ % في كلية الهندسة و ما نسبته ٣٦,٣ % في كلية الحقوق .

و من طلبة كلية الهندسة ما نسبته ٢٤,٧ % في كلية الهندسة ، و ما نسبته ٣٥,٣ % في كلية الطب ، و ما نسبته ٤٠,٠ % في كلية الحقوق . و من طلبة كلية الحقوق ما نسبته ٥٣,٥ % في كلية الحقوق ، و ما نسبته ٢٨,٢ % في كلية الطب ، و ما نسبته ١٨,٢ % في كلية الهندسة ، و يبين الجدول ٣٠ نتائج التحليل التمييزي لقيم قدرة الأفراد (θ) لعينة التطبيق الرئيسية.

الجدول ٣٠: نسب تصنيف الطلبة حسب نتائج التحليل التمييزي لقيم قدرة الأفراد (θ) لعينة التطبيق الرئيسية

مجموع الأفراد	الحقوق	الهندسة	الطب	الكلية	
١١٣	٤١	٢٤	٤٨	الطب	الكلية
١٥٠	٦٠	٣٧	٥٣	الهندسة	
١٧٠	٩١	٣١	٤٨	الحقوق	
١٠٠,٠	٣٦,٣	٢١,٢	٤٢,٥	الطب	النسبة
١٠٠,٠	٤٠,٠	٢٤,٧	٣٥,٣	الهندسة	المئوية
١٠٠,٠	٥٣,٥	١٨,٢	٢٨,٢	الحقوق	للتصنيف %

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع حول دلالات القدرة التنبؤية المتحققة لمقياس الشخصية الممثلة بالتحصيل الأكاديمي في كليات الطب والهندسة والحقوق :
تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد المتغيرات لاستجابات طلبة كل كلية منفردة من الكليات الثلاث: الطب و الهندسة و الحقوق ؛ للتعرف فيما إذا كان هناك علاقة بين العوامل الشخصية والتحصيل الأكاديمي ، باعتبار متغير العوامل الشخصية متغيراً مستقلاً ، و متغير التحصيل الأكاديمي (المعدل التراكمي) متغيراً تابعاً ، وما هي العوامل الشخصية التي تتنبأ بالتحصيل المتمثل في المعدل التراكمي للطلاب ؟ . أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عند (مستوى الدلالة ٠,٠٥) ما يلي : في كلية الطب تنبأ العامل الخامس بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية الطب وتمثل العامل الخامس في الطموح و دافع الإنجاز و كانت قيمة $r = ٠,٢٤$ ، أما قيمة $r^2 = ٠,٠٦$ وكانت قيمة $F = ٥,٥٥$ ، أما بالنسبة لطلبة كلية الهندسة فقد أظهرت النتائج أن العاملين الأول والثامن ارتبطا ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع المعدل التراكمي وتمثل العامل الأول في تحمل المسؤولية ، و كانت قيمة $r = ٠,٤٤$ ، أما قيمة $r^2 = ٠,١٩$ ، $F = ٣٣,٠٩$ ، أما العامل الثامن تمثل في سمة الطموح و دافع الإنجاز ، و كانت قيمة $r = ٠,٥٠$ ، أما قيمة $r^2 = ٠,٢٥$ $F = ٢٢,٥٧$.

أما طلبة كلية الحقوق ف قد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن العامل الثالث المتمثل في سمة النظام كان متنبأً جيداً بالمعدل التراكمي و كانت قيمة $r = ٠,٣٢$ ، أما قيمة $r^2 = ٠,١٠$ $F = ١٨$ و لم يكن لبقية العوامل أي تأثير عند نفس مستوى الدلالة .

تم إعادة تحليل الانحدار المتعدد على قيم القدرة للأفراد في الكليات الثلاث (θ) للعوامل الناتجة في كل كلية ، وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتعلقة ب θ ما يلي : في كلية الطب تنبأ العامل الخامس بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية الطب وتمثل العامل الخامس في الطموح و دافع الإنجاز و كانت قيمة $r = ٠,٢٦$ ، أما قيمة $r^2 = ٠,٠٧$ ، و قيمة $F = ٦,٨٣$

أما بالنسبة لطلبة كلية الهندسة أظهرت النتائج أن العاملين الأول والثامن ارتبطا ارتباطا ذا دلالة إحصائية مع المعدل التراكمي وتمثل العامل الأول في تحمل المسؤولية، و كانت قيمة $r = 0,45$ ، أما قيمة $r^2 = 0,21$ ، ف $= 33,80$. أما العامل الثامن فقد تمثل في سمة الطموح ودافع الإنجاز، و كانت قيمة $r = 0,51$ ، أما قيمة $r^2 = 0,26$ ، ف $= 22,08$. أما طلبة كلية الحقوق ف قد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن العامل الثالث المتمثل في سمة النظام كان متنبأ جيدا بالمعدل و كانت قيمة $r = 0,36$ ، أما قيمة $r^2 = 0,13$ ، ف $= 18,20$ ولم يكن لبقية العوامل أي تأثير عند مستوى الدلالة نفسه. ويُلاحظ أن العوامل التي تتنبأ بالتحصيل الأكاديمي في كل كلية لا تطابق العوامل (التكوين الشخصي) التي تميز كل كلية عن الأخرى.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة باستخدام مقياس الشخصية الذي تم بناؤه للكشف عن العوامل الشخصية ، وتم التحقق من دلالات صدق هذا المقياس وثباته ، وكان من أبرز النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي :

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "ما العوامل التي تم الكشف عنها في مقياس الشخصية"؟.

أظهرت نتائج التحليل العاملي من الدرجة الثانية باستخدام التدوير المتعامد للمحاور وجود ثمانية عوامل مستقلة و بالرجوع إلى طبيعة الفقرات المرتبطة بهذه العوامل ، وجد أن العامل الأول يقيس سمة الاتزان الانفعالي و العقلانية ، أما العامل الثاني فيقيس القدرة على تحمل المسؤولية ، و يقيس العامل الثالث الحزم و اتخاذ القرار ، و يقيس العامل الرابع القابلية الاجتماعية ، و العامل الخامس الإبداع ، و العامل السادس السيطرة . و السابع النظام ، و تم حذف العامل الثامن الذي تكون من فقرتين ؛ لاقتصاره على فقرتين فقط لا تشكلان اختباراً فرعياً تستطلع له دلالات إحصائية ذات دلالة، ولأنَّ إحدى فقراته تشبعت جزئياً بعامل آخر وهي الفقرة ٦٢ ، و بذلك تكون المقياس الرئيسي من سبعة مقاييس فرعية مستقلة عن بعضها و كل مقياس فرعي منها أحادي البعد و هو ما يبرر استخدام نظرية الاستجابة للفقرة (Item Response Theory) أو ما يعرف بنظرية السمة الكامنة (Latent Trait Theory) ، أو النظرية الحديثة (Modern Theory) في تحليل البيانات .

و تعد العوامل التي كشف عنها المقياس هي نفس السمات التي بنيت فقرات المقياس على أساسها. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال ، فقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج الدراسة التي أجراها القضاة (٢٠٠٤) والتي أشار فيها إلى العوامل المستخلصة من التحليل العاملي من الدرجة الثانية لمقياس الشخصية الذي استخدمه في دراسته ، حيث كان هناك تشابهاً في بعض الأبعاد مثل تحمل الضغوط والتكيف معها والاتزان الانفعالي وتحمل المسؤولية والميل إلى الإنجاز في العمل ، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسة السابقة من حيث نسبة التباين المفسر للعوامل من الدرجة الأولى حيث كانت قيمتها في هذه الدراسة ٦١,٩٣٥ % ، وكانت هذه القيمة في دراسة القضاة ٦٣,٠٥٨ % .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني " ما الخصائص السيكومترية التي تحققت لمقياس الشخصية استنادا إلى مفاهيم النظريتين الكلاسيكية و الحديثة " ؟.

أولا : الخصائص السيكومترية استنادا إلى مفاهيم النظرية الكلاسيكية:

• متوسطات الأداء

- تم حساب متوسطات الأداء للطلبة لكل فقرة من الفقرات ، و تناظر هذه المتوسطات معاملات الصعوبة في اختبارات القدرة و تراوحت هذه المتوسطات بين ٠,٥٥ و ٠,٩١ ، أما المتوسط

٠,٥٥ فقد كان للفقرة رقم ٣٣ والمتعلقة ببعده العقلانية العلمية ، و نصها : أفضل أن يكون الحديث مع زملائي في المواضيع :

أ- العلمية ب- العامة ج- الترفيهية د- التي تحقق الفائدة لي و المتوسط ٠,٩١ فقد كان للفقرة رقم ٤٠ والتي كان نصها : في محاولتي التوصل إلى حل مشكلة :

أ- أحاول فهم المشكلة من جوانبها المختلفة . ب- أضع بدائل للحل و أختار أكثرها صوابا .
ج- إذا كانت مشكلة مستعصية أتركها جانبا . د- أكرر المحاولة حتى أتوصل إلى حل .
و هي تتعلق ببعده الإبداع المتضمن في عامل القابلية الاجتماعية من الدرجة الثانية .

• معاملات التمييز

- أما معامل التمييز فقد تم تجزئة المقياس إلى ثمانية مقاييس فرعية استناداً إلى نتائج التحليل العاملي ، و حُسب معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والعلامة الخام التي حصل عليها الفرد في المقياس الفرعي ، و كانت أدنى قيمة بين الفقرة ٥٧ و العامل الثاني (- ٠,٠٠٥) وهي غير دالة إحصائياً ، و كان نص هذه الفقرة :

عندما أنهمك في تحضير دروسي:

أ- أتضايق كثيراً إذا قاطعني أحد ب- أستغرق في العمل ولا أنتبه لشيء آخر

ج- لا أمانع أن يقاطعني صديق لفترة قصيرة

د- أبقى مسترخياً بالرغم مما يدور حولي من أحداث

ويبلغها ٠,١٥٤ القيمة بين الفقرة رقم ٣٣ (التي ورد نصها سابقاً) والعامل الرابع الذي تنتمي إليه ويتحدث هذا العامل عن القابلية الاجتماعية ، و هي الفقرة التي لها أقل متوسط أداء ، وتدل هذه

النتيجة على أن الفقرة ضعيفة و غير مميزة ، أما أعلى قيمة فكانت (0.738) و هي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) ، وكانت بين كل من الفقرتين ٢٨ و ٥٥ و العامل السابع أما بالنسبة لنص الفقرتين السابقتين فكان كما يلي :

الفقرة ٢٨ : إذا أردت تناول شيء من أدواتي في مكان دراستي في البيت :

أ- أجده في المكان الخاص الذي وضعته فيه ب- أحاول أن أتذكر أين وضعته

ج- أبحث عنه في كل مكان تصل إليه يداي د- قد أبحث عنه فلا أجده

و الفقرة ٥٥ : إن طبيعة الموضوعات التي أهتم بها أكثر من غيرها هي التي:

أ- أستطيع أن أكون فيها مبدعا ب- أنجز متطلباتها بأقل جهد ممكن

ج- أحصل من أدائها على فوائد شخصية د- تتحدى قدراتي لصعوبتها

وتراوحت قيم معاملات التمييز لبقية الفقرات بين 180 و ٠,٤١٨ هي قيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) ، وتتعلق هاتان الفقرتان ببعد النظام . و يدل هذا أن الفقرات جيدة ومميزة (ميزت بين الطلبة بدرجة امتلاك السمة).

• صدق المقياس

و تعد نتائج التحليل العاملي دلالة لصدق المقياس ، بالإضافة إلى دلالة الصدق المتحققة من أحكام المحكمين و الدلالات المتحققة من نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات ، و نتائج التحليل التمييزي ، للعينه الرئيسية ، حيث أظهرت النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss دلالات تصنيفية من خلال استجابات الطلبة على المقاييس الفرعية السبعة حيث صنف المقياس من طلبة كلية الطب ما نسبته ٥٤,٣ % في كلية الطب و هي نسبة جيدة . و من طلبة كلية الهندسة ما نسبته ٢٦,٣ % في كلية الهندسة . و من طلبة كلية الحقوق نسبة ٤٨,٩ % في كلية

الحقوق و هي نسبة جيدة . و يلاحظ أن نسبة التصنيف في كلية الهندسة كانت هي الأقل ؛ و قد يُعزى ذلك لاختلاف تخصصات الطلبة في كلية الهندسة حيث اشتملت العينة على عدة تخصصات ، وكذلك إلى اختلاف الجنس ، أما نسب التصنيف في كليتي الطب و الحقوق فهي مرتفعة نسبياً ، و تعبر هذه النتائج عن تمتع مقياس الشخصية متعدد الأبعاد بدلالات الصدق التمييزي ، حيث ميّز المقياس بين أفراد العينة في الكليات (التخصصات) الثلاث بدرجة مقبولة (جيدة) .

• ثبات المقياس

- أما من حيث الثبات فقد استخرجت دلالاته لكل عامل من العوامل السبعة ، و كانت قيم الثبات للعوامل السبعة على التوالي ٠,٦٢ ، ٠,٥٩ ، ٠,١١ ، ٠,٥٠ ، ٠,١٥ ، ٠,٢٧ ، ٠,٥٢ ، و من الملاحظ أن معامل الثبات لكل من العوامل الأول و الثاني و الرابع و السابع مرتفعة، أما العامل

الثالث و الخامس و السادس فهي منخفضة بالمقارنة مع الأخرى و لكنها دالة إحصائياً ؛ وقد يعزى ذلك لأن المقياس المستخدم هو للشخصية وليس مقياس للقدرات المعرفية ، كما أنّ عدد الفقرات في بعض العوامل قليل نسبياً ؛ مما يؤدي إلى انخفاض معاملات الثبات ؛ حيث يتأثر معامل الثبات كرونباخ ألفا بعدد الفقرات في المقياس .

ثانياً: الخصائص السيكومترية استناداً إلى مفاهيم النظرية الحديثة :

تم حساب متوسطات قيم قدرة الأفراد (θ) لكل عامل من العوامل المستخلصة من التحليل العاملي لكل طالب من الطلبة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (Rumm) حيث تم استخراج معامل الصعوبة (قيم قدرة الأفراد (θ)) والتي تعني لأي درجة تعبر الفقرة عن مقدار السمة في الفرد وذلك باستخدام النظرية الحديثة ؛ لاستخدام هذه القيم في أنواع التحليل (تحليل التباين ، والتحليل التمييزي ، و تحليل الانحدار المتعدد) ، و ذلك لملاحظة أية فروق في نتائج هذا التحليل عند مقارنتها بنتائج التحليل على أساس العلامات الخام ، أظهرت النتائج وجود بعض الفروق بين هذه المتوسطات للكليات الثلاث في العوامل الأول و السادس و السابع ، وتتسق الفروق في العوامل الثلاث لصالح كلية الطب بأكبر متوسط يليها كلية الهندسة ، فكلية الحقوق و السمات المتضمنة في هذه العوامل هي :

- العامل الأول : الاتزان والعقلانية.

- العامل السادس : السيطرة .

- العامل السابع : النظام .

وقد يكون حصول طلبة الطب على أكبر متوسط له ما يبرره ، حيث إن هذه السمات غالباً ما يكون لها علاقة بالتحصيل الأكاديمي وخصوصاً سمة الاتزان والعقلانية و هذا يُدعم نتائج تحليل التباين المتعدد المتغيرات ، حيث ميّزت هذه العوامل بين التخصصات الثلاث كما يشترط دائماً معدلات مرتفعة في شهادة الدراسة الثانوية لغايات القبول في كلية الطب ويليها كلية الهندسة ، وفي المقابل لا يتطلب قبول الطالب في كلية الحقوق معدلات مرتفعة في شهادة الدراسة الثانوية كما هو الحال في كليتي الطب والهندسة .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : ما الفروق التي يمكن الكشف عنها في السمات الشخصية (العوامل) بين طلبة الكليات الجامعية الطب و الهندسة و الحقوق ؟

أظهرت نتائج التحليل العاملي من الدرجتين الأولى والثانية لكل كلية على حدة وجود فروق في السمات الشخصية التي تشبعت في العوامل بين طلبة الكليات الثلاث ، فقد تميز طلبة كلية الطب

بأبعاد الحزم واتخاذ القرار ، والاتزان والسيطرة ، والفطنة والذكاء ، وهم بذلك يشتركون مع طلبة الحقوق بالحزم واتخاذ القرار ومع طلبة كلية الهندسة في السيطرة ، و يختلفون عن طلبة الهندسة بالاتزان وكذلك الطموح ودافع الإنجاز ، و القابلية الاجتماعية ، وهذا ليس غريباً، فهنة الطب تتطلب سمة الحزم واتخاذ القرار و تتطلب تعامل الطبيب مع المرضى و الأجهزة الطبية باتزان ، أما طلبة كلية الهندسة فيتميزون بأبعاد تحمل المسؤولية، والقابلية الاجتماعية، والسيطرة وهم بذلك يشتركون مع طلبة كلية الحقوق بتحمل المسؤولية بالمقارنة مع الطب ،ويشتركون مع طلبة الطب في السيطرة . أما طلبة كلية الحقوق فيتميزون بأبعاد الحزم واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية والإبداع والعقلانية والنظام ، فهم يتميزون ببعد النظام بالمقارنة مع طلبة الطب وطلبة الهندسة .

كما أظهرت نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (Manova) للعوامل السبعة المستخلصة من التحليل العاملي من الدرجة الثانية لعينة التطبيق الرئيسية وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات المجموعات الثلاث الطب ، و الهندسة ، و الحقوق ؛ حيث ميز العاملان الأول (الاتزان و العقلانية) و السادس (السيطرة) بين طلبة الكليات الثلاث ، و أظهرت نتائج استخدام اختبار المقارنات البعدية المتعددة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات طلبة الكليات الثلاث وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بالنسبة للعامل الأول المتضمن الاتزان و العقلانية ، و كانت هذه الفروق دالة لصالح طلبة الطب على طلبة الحقوق ، و كذلك كانت الفروق دالة لصالح طلبة الهندسة على طلبة الحقوق ، و قد يكون هذا مرتبطاً بمعدلات القبول المرتفعة التي تطلبها كل من كليتي الطب والهندسة ، وكذلك بمتطلبات المهن التي يعمل بها خريجو هذه الكليات من حيث وجود قدر كاف من الاتزان و العقلانية ؛ حيث يتعامل الأطباء مع الأرواح البشرية ، وكذلك يتعامل المهندسون مع المباني أو الأجهزة الكهربائية وغيرها مما يبرر أهمية وجود تلك السمات بقدر كاف لديهم . و لم تظهر فروقا دالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة الطب و الهندسة على هذا العامل ، حيث كان الفرق بين المتوسطين 0,065 و هو قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) ، أما بالنسبة للعامل السادس المتعلق بالسيطرة ، فقد أظهرت النتائج فروقا في المتوسطات لصالح طلبة الطب على الحقوق . و لم تظهر فروقا دالة إحصائية بين طلبة الحقوق و الهندسة عند مستوى الدلالة السابق الذكر. أما العوامل الثاني تحمل المسؤولية ، و الثالث الحزم واتخاذ القرار ، و الرابع القابلية الاجتماعية ، و الخامس الإبداع ، و السابع النظام ، لم تظهر أي فروق دالة إحصائية في المتوسطات بين

المجموعات الثلاث ؛ وقد يُعزى السبب في ذلك إلى عدم تبلور السمات الشخصية بشكل كاف لدى الطلبة الجامعيين في هذه المرحلة .

اتفقت هذه النتائج مع دراسة القضاة(٢٠٠٤) من حيث اختلاف السمات الشخصية بين طلبة الطب و طلبة الهندسة ، حيث تميز طلبة الطب بسمة التجديد حيث كان تشبعها في العامل الأول لدى طلبة الطب ، و تشبعت في العامل الرابع لدى طلبة الهندسة ، وكذلك تميز طلبة الطب في سمة الإبداع حيث تشبعت في العامل الأول لدى طلبة الطب ، و كان تشبعها في العامل السادس لدى طلبة الهندسة .

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة لايفنت و آخرون (Lievens & Coetsier, & De Fruyt and De Maeseneer, 2002) من حيث السمات الشخصية التي تميز طلبة الطب عن غيرهم في سنواتهم قبل الأخيرة ، والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة بين طلبة كلية الطب وطلبة آخرين في سمي الانبساطية و القابلية الاجتماعية؛ حيث حصل طلبة الطب على علامات مرتفعة في هاتين السمتين ، وكذلك بينت نتائج الدراسة أنّ سمة "الدافع للتحصيل" كانت متنبأً قوياً بالأداء الأكاديمي لهؤلاء الطلبة .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة غرايية (١٩٩٩) في اختلاف السمات الشخصية بين فئة الهندسة من جهة وفئة الطب من جهة أخرى ، ف لوحظ تميز الأطباء في هذه الدراسة أنّهم أذكاء وغير اجتماعيين ، حيث تضمن العامل الرابع الذي تشيع به أربعة عوامل من الدرجة الأولى وعدد الفقرات المشبعة بها تسع فقرات ، تضمنت بُعد الفطنة والذكاء في هذه الدراسة، أما العامل الثامن الذي تشيع بعاملين من الدرجة الأولى تشبعت بهما ست فقرات تضمنت بعد القابلية الاجتماعية . و تميز المهندسون بأنهم أقوياء ، ويميلون إلى الفعل ، بينما تميز طلبة الهندسة في الدراسة الحالية بتحمل المسؤولية .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع "ما دلالات القدرة التنبؤية المتحققة لمقياس الشخصية الممثلة بالتحصيل الأكاديمي في كليات الطب والهندسة والحقوق ؟
تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد لاستجابات طلبة كل كلية منفردة من الكليات الثلاث الطب والهندسة والحقوق ؛ للتعرف فيما إذا كانت هناك علاقة بين العوامل الشخصية (السمات) والتحصيل الأكاديمي ، وما هي العوامل الشخصية (السمات) التي يمكن أن تتنبأ بالتحصيل المتمثل في المعدل التراكمي للطالب. أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد ما يلي : تنبأ العامل الخامس المتمثل في الطموح و دافع الإنجاز بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية الطب ، أما بالنسبة لطلبة كلية الهندسة أظهرت النتائج أن العاملين ، الأول المتمثل في تحمل المسؤولية

والثامن المتمثل في سمة الطموح و دافع الإنجاز قد ارتبطا ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع المعدل التراكمي. أما طلبة كلية الحقوق ف قد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن العامل الثالث المتمثل في سمة النظام كان متنبئاً جيداً بالمعدل التراكمي .

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة لايفنت و آخرون (Lievens & Coetsier, & De Fruyt and De Maeseneer, 2002) من حيث السمات الشخصية التي تتنبأ بتحصيل طلبة الطب في السنوات قبل الأخيرة في الجامعة ، والتي أشارت نتائجها إلى أنّ سمة "الدافع للتحصيل " كانت متنبئاً قوياً بالأداء الأكاديمي لهؤلاء الطلبة .

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي أجراها كارمورو برمزيك و فريدركسون وفرنهام (Charmorro-premuzic & Frederickson & Furnham,2005) التي وجد فيها أن أثر السمات الشخصية في التحصيل الأكاديمي كان ضعيفاً بالمقارنة مع أثر القدرة اللفظية ، و أنّ أثر السمات الشخصية على مستوى الأداء الأكاديمي بالنسبة للانفتاح على الخبرة والتقبل الاجتماعي ، لم يرتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً مع الأداء الأكاديمي . واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة إليزابيث و ديفد (Elizabeth & David , ١٩٩٨/١٩٩٩) ، ومع دراسة ديسث (Diseth,2002) في أنّ سمة المثابرة (التي تقابل الطموح ودافع الإنجاز في هذه الدراسة) كانت متنبئاً بمعدل الطلبة بالنقاط .

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة لايفنت و آخرون (Lievens & Coetsier, & De Fruyt and De Maeseneer, 2002) والتي أشارت نتائجها إلى أنّ سمة "الدافع للتحصيل " كانت متنبئاً قوياً بالأداء الأكاديمي لهؤلاء الطلبة .

اقترح المزيد من الدراسات في هذا الموضوع مع تناول كليات جامعية متنوعة للوقوف بوضوح على السمات المميزة لكل مجموعة ، وكذلك تناول سمات شخصية أخرى قد تكون أكثر صلة بالتكوين الشخصي للطلبة ، وكذلك إجراء دراسات متعمقة أكثر حول العلاقة التنبؤية بين السمات الشخصية والتحصيل الأكاديمي ، وأن تدخل اختبارات الشخصية مستقبلاً ضمن معايير القبول في الجامعات بجانب معدل الثانوية العامة .

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- ثوراندايك ، روبرت و هيجن، اليزابيث (١٩٨٦). القياس والتقويم في علم النفس والتربية . ط٤ ، ترجمة الكيلاني و عبدالله ؛ عدس ، عبد الرحمن (١٩٨٦) . عمان: مركز الكتب الأردني.
- القياس النفسي : المقاييس والاختبارات . القاهرة : دار الفكر العربي.
- حماد ، هبة (٢٠٠٥). ملاءمة نماذج نظرية الاستجابة للفقرة لمقياس شخصية متعدد الأبعاد مصمم للكشف عن أنماط الشخصية التي تميز فئات المستوى الاقتصادي الاجتماعي للطلبة. رسالة جامعية غير منشورة . جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.
- خوري ، توما جورج. (١٩٩٦). الشخصية ، مقوماتها ، سلوكها ، وعلاقتها بالتعلم . بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .
- ربيع ، محمد شحاته. (٢٠٠٠). قياس الشخصية . ط٢ ، جمهورية مصر العربية: دار المعرفة الجامعية . قناة السويس .
- السرخي ، ابراهيم (٢٠٠٢). السلوك وبناء الشخصية بين النظريات الغربية وبين المنظور الإسلامي .
- شلتز، داون . (١٩٨٣). نظريات الشخصية . ترجمة الكربولي ، حمدلي و القيسي ، عبدالرحمن . بغداد : وزارة التعليم العالي .
- الشمري ، بشري كاظم. (٢٠٠٧). علم نفس الشخصية . عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع .
- صالح ، قاسم حسين (١٩٩٧). الشخصية بين التنظير والقياس. صنعاء: مكتبة الجيل الجديد ، دار النشر للجامعات .
- عباس ، فيصل (٢٠٠٣). قياس الشخصية- دراسة حالات عيادية . لبنان : دار المنهل اللبناني – مكتبة رأس النبع .
- عبد الخالق ، أحمد (١٩٩٩) . الأبعاد الأساسية للشخصية . مصر : دار المعرفة الجامعية .
- عبد الخالق ، أحمد (٢٠٠٠) . استخبارات الشخصية . ط٣. مصر: دار المعرفة الجامعية .
- عبد الله ، محمد قاسم (٢٠٠٠). الشخصية. دمشق : دار المكتبي .
- عدس؛ عبد الرحمن، توق؛ محي الدين . (١٩٩٣م): المدخل إلى علم النفس. عمان: مركز الكتب الأردني ، الأردن.

- علام ، رجاء محمود (١٩٨٦). علم النفس التربوي . الكويت: دار القلم والنشر والتوزيع .
- العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٣). الاختبارات والمقاييس النفسية والعقلية . الاسكندرية :منشأة المعارف جلال حزي وشركاه.
- غرايبة، ياسر(١٩٩٩). سمات الشخصية لدى العاملين في بعض المهن التي تمثل تصنيفات هولاند المهنية .رسالة جامعية غير منشورة . جامعة اليرموك: اربد،الأردن.
- غنيم ، سيد محمد (١٩٧٥). سيكولوجية الشخصية .القاهرة : دار النهضة العربية .
- فهمي، مصطفى (١٩٧٥م). علم النفس أصوله وتطبيقاته التربوية. ط٢ . القاهرة:مكتبة الخانجي.
- القذافي ، رمضان محمد (٢٠٠١). الشخصية.مصر: المكتب الجامعي الحديث بالإسكندرية.
- القضاة، خالد(٢٠٠٤). تطوير مقياس متعدد الأبعاد لتقييم البنى الشخصية لموظفين مصنفين في فئة " متخصصين في الأردن.رسالة جامعية غير منشورة . جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان ، الأردن.
- المشعان ، عويد سلطان (١٩٩٣). التوجيه المهني . الكويت:مكتبة الفلاح .
- المليجي ، حلمي (٢٠٠١) . علم نفس الشخصية. لبنان :دار النهضة العربية .
- هنا ، عطية محمود (١٩٥٩). التوجيه التربوي والمهني.القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
- هول ،كالين وليندزي، جارندر (١٩٧١). نظريات الشخصية . ترجمة فرج، أحمد و حفني قدري و فطيم، لطفى .القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر .
- ويتيج، ارنوف (١٩٩٥م): مقدمة في علم النفس، ترجمة عادل الأشول و آخرون، القاهرة: الدار الدولية للنشر، (الطبعة الثالثة).
- المـالـح . (٢٠٠٦). المهنة والاضطرابات النفسية-ية-hakeem
http://www.sy.org/main/nod/9492

المراجع الأجنبية

- Anthony, J. (1983). **Personality Theories , Research Assessement** . Library of Congress.
- Allen, B.P. (2003) . **Personality Theories Development, Growth and Diversity**. Printed in the United states of America.
- Anastasi, A. (1954). **Psychological Testing**. The Macmillan Company .Canada. Fourth Edition.
- Cattell, R.B. and Scheier, I.H. (1961): **The Meaning and Measurement of Neuroticism and Anxiety**, New York: Ronald.
- Cohen , R.J. And Swerdlik, M.E. (2001). **Psychological Testing and Assessement An Introduction to Test and Measurement**. Library Of Congress Cataloging –in-publication Data .Fifth Edition.
- Corsini, R. J. (1983). **Personality Theories , Research & Assessement** . Library of Congress.
- Diseth, A. (2003). Personality and Approaches to Learning as redictors of Academic Achievement. **European Journal of Personality**. 17, p143-p155.
- Ehrler, David (2005), An Investigation into the Relation between the Five-factor Model of Personality and Academic Achievement in Children, **Eeducational Psychology**. p 891.

- Furnham, A.D and Heaven, P.A (1999). **Personality and Social Behaviour**. Oxford University Press: United States Of America: New York.
- Gray , Elizabeth & Watson , David (2002). general and specific traits of personality and Their Relation to Sleep and Academic performance, **Journal of Personality**, p177 – p206.
- Irani, Tracy & Tely, Ricky & Seherler, Christi , & Harrington , Michael (2003), **Personality Type and Relationship to Distance Education Students' Course Perceptions and Performance** , The Quarterly Review of Distance Education , p446 –454.
- Kariuki, P And Williams, L(2006). The Relationship between Character Traits and Academic Performance of AFJROTC High School Students. **Mid-South Educational Research Association**
- Liebert, R.M. And Spiegler, M.D.(1982). **Personality Strategies and Issues**. Library of Congress United States Of America.
- Liebert, R.M. And Spiegler, M.D.(1970). **Personality An Introduction to Theory and Research** . Library of Congress United States Of America.
- Lievens, F & Coetsier, P & De Fruyt, F and De Maeseneer, J(2002) Medical students' Personality Characteristic and Academic performance : Five Factor Model Perspective , Medical Education; p1050 – 1056 .
- Lord, F.M.(1980). **Application of Item Response Theory to Practical Testing Problems** . New Jersey : Lawrence Erlbaum. Associates.

- Nguyen,N.T , Allen,L.C, and Fraccastoro.K.(2005).Personality Predicts Academic Performance : Exploring the moderating role of gender.
Association for Tertiary Education Management.
P105- p116
- Pennington,D.C.(2003). **Essential Personality** .Oxford University .Library Of Congress Cataloging .
- Petrides,K.V, Chamorro-Premuzic,T, Frederickson,N, Furnham,A.(2005).
Explaining individual differences in scholastic Behavior and achievement.British Journal of Educational Psychology.p239
- Pierce J(1995) The Big Five Quickstart: **An Introduction to the Five Factor Model of Personality** ,
CENTER FOR APPLIED COGNITIVE STUDIES
- Premuzic,T.C and Furnham,A.(2003).**Personality Traits and Academic Examination Performance.**European Journal of personality. P237-p250
- Richard,L . And Leonard,G.(1982).**Personality Assessement.** United States Of America.
- Ryckman,R.M.(1999).**Theories of Personality.** Library Of Congress Cataloging –in-publication Data .(7)th Edition.

Tyler,L.E.(1956).**The Psychology of Human Differences.**University of Oregon. New York.

- Varvel,T. Adams,S.,Pridie,S,. and Ulloa,B.(2004) .**Team Effectiveness and Individual Myers-Briggs Personality Dimensions.**Journal of Management in Engeneering . p141-p147.

-Warren,H.C.(Ed)(1934):**Dictionary of psychology,Boston:Houghton Mifflin Comp.**

الملاحق

الملحق (١)

أبعاد المقياس وتعريفها الإجرائي و الفقرات التي تم التوصل إليها و القيم
الوزنية التي أعطيت لبدائل كل فقرة

القابلية الاجتماعية Sociability :

يقيس هذا البعد درجة تقبل الفرد للآخرين و درجة تقبلهم له وتفاعله وتكوين علاقات معهم . وتعطى
العبرة التي تعبر عن درجة عالية من تقبل الآخرين أو التفاعل معهم العلامة (٤) ، بينما تعطى
العبرة التي تعبر عن مستوى قليل من التقبل أو التفاعل العلامة (١) أما العبارتان الباقيتان فتعطيان
العلامة (٢) أو (٣).

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدرة للبدائل
١	إذا دعاني أحد الأصدقاء إلى حفلة فإنني : أ- أحاول التعرف على أكبر عدد من الحاضرين ب- أستمتع بالحديث مع الآخرين ج- أجد صعوبة في التعرف إلى الغرباء من الحاضرين د- يقتصر حديثي مع الحاضرين على تبادل المجاملات	٤ ٣ ١ ٢
٢	أحب أن أقضي أوقات فراغي في: أ- زيارة الأصدقاء ب- ممارسة هوايات خاصة ج- لوحدي بعيدا عن الناس د- المشاركة في نشاط اجتماعي	٤ ٢ ١ ٤

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدرة للبديل
٣.	عندما ألتقي بأصدقاء: أ- أكون أكثرهم تقبلاً ب- أكون أقلهم حديثاً ج- استمتع بتبادل الحديث معهم د- أتبادل معهم النكات والطرف	٤ ٢ ٣ ٣
٤.	عندما أواجه موقفاً فيه غرباء لا أعرفهم: أ- أحاول التعرف عليهم ب- أقتصر على مجاملتهم ج- أتشوق لحديث مطول معهم د- أتجنبهم	٤ ٢ ٤ ١

الاتزان الانفعالي Emotionally controlled :

يقيس هذا البعد الحالة المزاجية للشخص ومدى تحكم الشخص وضبطه لانفعالاته الإيجابية والسلبية. تعبّر العلامة (٤) عن درجة عالية من الضبط والتحكم ، بينما تعبّر العلامة (١) عن مستوى قليل من الضبط والتحكم ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبّران عن درجة متوسطة من التحكم بين العالية و المتدنية .

القيمة الوزنية المقدرة للبديل	الفقرات	الرقم
١ ٣ ٤ ٣	إذا كنت منهمكا في عمل وقاطعني أحدهم فإنني : أ- أشعر بالغضب الشديد وقد أصرخ في وجهه ب- أرحب به ولا أمانع أبدا أن يقاطعني . ج- أبقى هادئا، وأكبت انفعالاتي د- أطلب من الشخص أن يأتيني عندما أفرغ من عملي	٥.
القيمة الوزنية المقدرة للبديل	الفقرات	الرقم
١ ٢ ٣ ٤	إذا استفزني أحد الزملاء : أ- أغضب بسرعة ، وتبدو علي علامات الغضب ب- أحاول تجاهله ج- أتضايق لكن أكبت مشاعري د - أحاوره بهدوء ليغير موقفه	٦.
٢ ٣ ٣ ١	إذا طرح عليّ المدرس في الصف سؤالا لا أعرف إجابته : أ- أتضايق داخليا ولا أحيب بشيء ب- أفكر قليلا وأخبره بأني لا أعرف الجواب ج- أطلب منه أن يسألني سؤالا آخر د- أشعر بالحرج ويظهر عليّ ذلك	٧.

٤	أ- أقوم بإنجازها حسب الأهمية ودون توتر	٨. إذا تراكمت عليّ واجبات كثيرة :
٢	ب- يتولاني شعور بالعجز وأنجز القليل منها	
٣	ج- أبدأ بإنجازها ولكن أبقى متوترا حتى انتهى منها	
١	د- أهملها وأتهرب من القيام بأي منها	

التفاؤل : Optimism :

يقيس هذا البعد النظرة الإيجابية للأمور والإقبال على الحياة، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل والاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد بدلاً من حدوث الشر أو الجانب السيء و النظر إلى الحياة نظرة ايجابية. تعبّر العلامة (٤) عن درجة عالية من التفاؤل بينما تعبّر العلامة (١) عن النظرة السلبية للحياة ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبران عن مدى متوسط بين النظرة الإيجابية و النظرة السلبية للحياة .

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدره للبديل
٩.	في نظرتي للمستقبل أشعر أنّ : أ- الغد أفضل من اليوم ب- الحياة صعبة دائماً ج- الحياة سهلة دائماً د- الحياة فيها السهل وفيها الصعب	٤ ١ ٣ ٣
١٠.	عندما انتهى من تقديم امتحان فإن المشاعر التي تتناوبني عادة : أ- التوقع بأفضل النتائج ب- التوقع بنتائج سيئة ج- مشاعر الفشل والإحباط	٤ ٢ ١ ٣

٤ ٣ ١ ٢	إذا واجهتني مشكلة فإنني أشعر عادة بأنه : أ- يمكنني حل المشكلة بسهولة ب- أحتاج إلى شيء من الجهد لحل المشكلة ج - من المفضل تجنب المشاكل د- أحاول فإذا فشلت أهملتها	١١
١ ٤ ٢ ٣	عندما أواجه الفشل في أحد محاولاتي للتغلب على مشكلة فإنني: أ- أستسلم ولا أحاول مرة أخرى ب- أكرر المحاولة حتى أتغلب على المشكلة ج- ينتابني شعور بأنني سأفشل مهما بذلت من جهد د - ينتابني شعور بأن المحاولة التالية ستنتج	١٢
القيمة الوزنية المقدرة للبديل	الفقرات	الرقم
٤ ١ ٢ ٢	عندما أبدا فصلا دراسيا جديدا فإنني : أ- أتوقع عادة الحصول على نتائج جيدة ب- أتوقع أن يكون الفصل الجديد أسوأ من السابق ج - لا أتوقع أن يتغير الوضع عما كان عليه د- أخشى أن يأتي المستقبل بما هو غير متوقع	١٣

الفطنة، الذكاء Intelligence :

يقيس هذا البعد مدى امتلاك الشخص لصفة الذكاء وتصرفه بحكمة وحسن تدبير الأمور ، تعبر العلامة (٤) عن درجة عالية من الذكاء وحسن تدبير الأمور بينما تعبر العلامة (١) عن مستوى قليل من الحكمة وحسن تدبير الأمور ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبران عن درجة متوسطة من الذكاء و الفطنة.

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدرة للبديل
١٤.	أعتبر نفسي، ويعتبرني الآخرون من حيث قدراتي العقلية : أ- متميزا عن الآخرين ب- في مستوى عادي من الذكاء ج- أقل ذكاء من زملائي د- أفقر إلى القدرة على حل مشاكل كثيرة	٤ ٣ ١ ٢
١٥.	عندما تنشأ مشكلة في الأسرة: أ- يستشيرني والدي في الحل المناسب ب - لا يستمع والدي الى اقتراحي في حل مشكلة ج- يعتقد والداي أنني لا أتمتع بالنضج الكافي لحل مشكلة د- يعتمد عليّ والدي في اقتراح الحل المناسب	٤ ١ ٢ ٤
الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدرة للبديل
١٦.	عندما أطلع المادة الدراسية المطلوبة مني فإنني : أ- أستوعب بشكل جيد كل ما أقرأه ب- أحتاج لوقت طويل نسبيا حتى أستوعب ما أقرأ ج- أجد أن بعض ما أقرأه يستعصي على الفهم د- أستطيع أن أستوعب معظم ما أقرأ	٤ ٢ ٢ ٣
١٧.	عندما أتحدث مع الآخرين : أ- أكون مقنعا بطريقة منطقية ب- أرتبك في عرض أفكاري ج- يتابع الآخرون أقوالي باهتمام د- يبدو كلامي غير مقنع للآخرين	٤ ٢ ٣ ٢

السيطرة :

يقيس هذا البعد رغبة الشخص في قيادة الآخرين وتوجيهه لهم ، وفرض رأيه ونفوذه عليهم والتأثير فيهم. تعبّر العلامة (٤) عن درجة عالية من حب السيطرة ، بينما تعبّر العلامة (١) عن الخضوع للآخرين والانقياد لهم أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبّران عن درجة متوسطة من الميل للسيطرة .

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدرة للبدل
١٨	عندما ألتقي مع مجموعة من زملاء فإنني : أ- أحاول أن أمتثل لما يطلبونه مني ب- أعمل على التعاون معهم فيما يخططون له ج- أحاول أن أوجه المجموعة وفق أفكار الخاصة د- أشارك في الرأي في مشاريع المجموعة ومقترحاتها	١ ٢ ٤ ٣
الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدرة للبدل
١٩	في المواقف التي يكون فيها نقاش مع الآخرين : أ- أحاول فرض رأيي على الآخرين ب- أحاول إقناعهم بوجهة نظري ج - أستمع للآخرين دون إبداء رأي د- أحاول مجاراتهم وتقبل أفكارهم	٤ ٣ ٢ ٢
٢٠	إذا اختلفت في الرأي مع الآخرين فإنني : أ- أحاول فرض رأيي ب- أستجيب لرأي الأغلبية ج- أحاول إقناعهم برأيي د - أمتنع عن المشاركة في النقاش	٤ ٢ ٣ ١

١ ٤ ٣ ٢	<p>٢١. إذا كنت جالسا أمام التلفاز أتابع برنامجا ،وطلب أخي مشاهدة برنامج آخر :</p> <p>أ- أتنازل له ليشاهد برنامجه</p> <p>ب- أوجهه بحزم إلى مشاهدة برنامجي</p> <p>ج- أحاول إقناعه بمشاركتي برنامجي</p> <p>د- أتحاور معه للتوصل إلى حل</p>	
٤ ٣ ١ ٢	<p>٢٢. إذا أبديت رأيي في أمر من الأمور :</p> <p>أ- لا يستطيع الآخرون تغيير رأيي .</p> <p>ب- يحتاج الآخرون جهدا كبيرا حتى يغيروا من رأيي .</p> <p>ج- يستطيع الآخرون أن يغيروا من رأيي بسهولة .</p> <p>د- يمتنع الآخرون عن مناقشتي في الرأي .</p>	

الطموح ودافع الإنجاز : Ambition

يقيس هذا البعد مدى امتلاك الشخص للدافعية التي تحفزه على بذل الجهد واستغلاله لطاقاته الداخلية الكامنة للسعي والتقدم نحو الأفضل. تعبر العلامة (٤) عن درجة عالية من الدافعية وبذل الجهد للتقدم نحو الأفضل ، بينما تعبر العلامة (١) عن مستوى قليل من الدافعية ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبران عن درجة متوسطة من الدافعية و الطموح .

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدره للبديل
٢٣.	في مواجهتي لواجباتي الدراسية : أ- أبذل جهدي لإتقان متطلبات الدراسة ب- أحرص على الحصول على أعلى العلامات ج - بعض المواد الدراسية لا تحفزني للدراسة د - أبذل الحد الأدنى لما يؤمن نجاحي في المادة	٤ ٤ ١ ١
٢٤.	عندما أكلف بمهمة : أ- أحرص على إنجاز المهمة بإتقان ب- أقوم بالمهمة حسب امكانياتي ج- كثيرا ما ألجأ الى المماطلة في انجاز المطلوب مني د- أحاول التهرب من المهمة إذا استطعت	٤ ٣ ٢ ١
٢٥.	في اختياري لمجال دراستي الجامعية فإنني أختار : أ- ما يحقق لي طموحات مستقبلية كبيرة ب- ما يؤمن لي العمل بدخل معقول ج- ما يتجاوب مع ميولي الخاصة د- مجالا متطلباته سهلة	٤ ٢ ٣ ١
٢٦.	إنّ طبيعة الموضوعات التي أهتم بها أكثر من غيرها هي التي: أ- أستطيع أن أكون فيها مبدعا ب- أنجز متطلباتها بأقل جهد ممكن ج- أحصل من أدائها على فوائد شخصية د- تتحدى قدراتي لصعوبتها	٤ ١ ٢ ٤

الإبداع Creativity :

يقيس هذا البعد ميل الشخص نحو التفكير والعمل الإبتكاري و توليد أفكار جديدة وحلول أصيلة للمشكلات. تعبر العلامة (٤) عن درجة عالية من الميول الإبداعية ، بينما تعبر العلامة (١) عن مستوى قليل من الميول الإبداعية ، أما العلامتان الباقيتان (٢) و (٣) فتعبران عن درجة متوسطة من الميول الإبداعية .

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدره للبديل
٢٧.	إن صديقي أو زميلي المفضل هو الذي: أ- أسمع منه أفكارا جديدة ب- يجاملني ويجاريني في أموري وعاداتي ج- يشاركني اهتمامات وهوايات خاصة د- يحثني على تغيير عاداتي وأفكاري	٤ ٢ ٢ ٢
٢٨.	إذا تسلمت المسؤولية في مجال عملي فإنني : أ- أعمل على انتظام العمل حسب قواعد وتعليمات ب- أحاول إدخال عناصر تحديث في التنظيم والأداء ج- أحدد الواجبات والمسؤوليات لكل العاملين د- أتجنب التغيير في روتين العمل	٢ ٤ ٣ ١
٢٩.	في محاولتي التوصل إلى حل مشكلة : أ- أحاول فهم المشكلة من جوانبها المختلفة ب- أضع بدائل للحل وأختار أكثرها صوابا ج- إذا كانت مشكلة مستعصية أتركها جانبا د - أكرر المحاولة حتى أتوصل إلى حل	٤ ٤ ١ ٣
٣٠.	عندما يكلفنا المدرس بإعداد ورقة بحث : أ- أختار موضوعا فيه جِدّة وأصالة ب- أختار موضوعا مراجعه متيسرة ج- أتجنب الموضوعات التي يصعب بحثها د - أقتبس بحثا سابقا لأحد الطلبة	٤ ٣ ٢ ١

تحمل الضغوط : Stress Tolerance

يقيس هذا البعد إمكانية العمل بشكل طبيعي والتمتع بدرجة عالية من الهدوء أثناء التعرض لضغوط الدراسة أو الضغوط النفسية. تعبّر العلامة (٤) عن درجة عالية من تحمل العمل تحت شتى أنواع الضغوط ، بينما تعبّر العلامة (١) عن عدم تحمل الضغوط أثناء العمل ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبران عن مدى متوسط لتحمل الضغوط .

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدره للبديل
31.	إذا تراكمت علي واجبات كثيرة فإنني : أ- أستطيع إنجاز أكثر من عمل في آن واحد وبإتقان ب- أقوم بالعمل الأول حتى إنجازه ، ثم أنجز الآخر ج - لا أقوم بالواجبات على أكمل وجه د- أجد صعوبة في إنجاز تلك الواجبات	4 3 2 1
32.	عندما أتعرض لضغوط نفسية : أ- أتصرف بشكل طبيعي دون أن يتأثر انجازي للعمل ب- يبدو علي قليل من الإنزعاج ولكن أؤدي واجباتي بشكل طبيعي ج- أقوم بواجباتي ولكن ليس على أكمل وجه د- لا أستطيع القيام بأي عمل بشكل مقبول	4 3 2 1
33.	عندما أتعرض لمواقف محرجة : أ - أحاول أن أتكيف معها وأدللها ب- أحافظ على هدوئي بشكل عام ج- أتوتر وأصبح غير قادر على العمل د- أشعر بالفشل والإحباط	4 4 2 1

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدرة للبديل
34.	عندما أنهك في تحضير دروسي: أ- أتضايق كثيرا إذا قاطعني أحد ب- أستغرق في العمل ولا أنتبه لشيء آخر ج- لا أمانع أن يقاطعني صديق لفترة قصيرة د- أبقى مسترخيا بالرغم مما يدور حولي من أحداث	2 3 3 4

النشاط والحيوية Activity :

يقيس هذا البعد مدى الشعور بالرغبة والحيوية للقيام بنشاطات متعددة وعدم الشعور بالإرهاق والتعب والخمول بسرعة. تعبر العلامة (٤) عن درجة عالية من الشعور بالنشاط والحيوية ، بينما تعبر العلامة (١) عن درجة متدنية من مشاعر النشاط والحيوية ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبران عن مدى متوسط من مشاعر النشاط و الحيوية .

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدرة للبديل
35.	في ممارستي للأعمال التي تتطلب بذل جهد : أ- أحافظ عادة على قدر كاف من الحيوية والنشاط ب- أشعر بالإرهاق قبل أن أنجز الكثير ج- أحتاج إلى فترات راحة بين الحين والآخر د- أجد صعوبة في الاستمرار في أعمال تتطلب جهدا كبيرا	4 1 3 2
36.	إذا طلب مني أحد الوالدين القيام ببعض الأعمال المنزلية : أ- أشعر أن الفرصة مهيأة لممارسة ما عندي من فائض النشاط ب- أشعر أن هذه الأعمال تسبب لي شيئا من الإرهاق ج- لا أشعر بالرغبة في بذل جهد جسدي د- أفضل تجنب مثل هذه الأعمال والركون إلى الراحة والخمول	4 2 1 1

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدرة للبديل
37.	إذا عرضت عليّ أعمال متنوعة فإنني أفضل العمل الذي : أ- أبذل فيه نشاطا خارج الأماكن المغلقة ب- أحافظ فيه على هدوئي في مكان منعزل ج- أمارس فيه الحركة والنشاط في مكان مغلق د- لا يتطلب جهدا جسديا	3 2 3 1
38.	عندما أستيقظ من النوم صباحا: أ- أشعر بنشاط في معظم الأيام ب- أشعر بالإرهاق في معظم الأيام ج- تتناوبني حالة خمول لكن سرعان ما أستعيد نشاطي د- أبادر إلى ممارسة تمارين صباحية	4 1 2 4

الحزم واتخاذ القرار (Decision Making) :

يقيس هذا البعد درجة الموضوعية والاعتماد على النفس في اتخاذ القرار ، مع مراعاة سلامة القرار وقبوله لدى الشخص نفسه ولدى الآخرين . تعبر العلامة (٤) عن درجة عالية من التهيؤ لاتخاذ القرار ، بينما تعبر العلامة (١) عن عدم التهيؤ لاتخاذ القرار المناسب ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبران عن درجة متوسطة من الميل إلى الحزم و اتخاذ القرار .

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدرة للبديل
٣٩.	عند مواجهة مواقف طارئة تتطلب تصرفا سريعا فإنني : أ- أستطيع اتخاذ القرار المناسب دون تردد ب- أرتبك ولا أعرف كيف أتصرف ج- ألجأ إلى الآخرين ليخلصوني من الموقف د - عادة أحتاج بعض الوقت لاتخاذ القرار المناسب	٤ ١ ٢ ٣

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدرة للبدل
٤٠.	في المواقف الصعبة التي يترتب على تصرفي فيها نتائج خطيرة : أ- اتخذ القرار المناسب بكل ثقة ب- أتردد كثيرا في اتخاذ قرار لا تحمد عقباه ج - أعتمد على قدرتي في حسن التصرف في المواقف الصعبة د- أحاول التهرب من الموقف	٤ ٢ ٣ ١
٤١.	عندما أفكر في كثير من أمور حياتي الشخصية فإنني : أ- كثيرا ما ألجأ الى والداي ليرشداني إلى الصواب ب- أستمع إلى أصدقائي وأحاول مجاراتهم ج- أفضل أن أتخذ قراراتي بنفسي حول أموري الشخصية د- أخشى دائما أن أتخذ القرار الخطأ	٢ ٢ ٤ ١
٤٢.	عندما نتداول أنا وأصدقائي في مشروع فإنني : أ- أكون في الغالب صاحب القرار السليم ب- أتبع ما يتفق عليه أصدقائي من قرارات ج- أشارك في القرارات المتعلقة بالأمور الثانوية د- أعارض أي قرار لا يتفق مع وجهة نظري	٤ ٢ ٢ ٢

النظام Order :

يقيس هذا البعد ميل الفرد للترتيب و التنظيم الجيد للأمر ،بما في ذلك الترتيب الزمني والمكاني.
تعبر العلامة (٤) عن درجة عالية من الميل للنظام ، بينما تعبر العلامة (١) عن درجة متدنية للميل للنظام ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبران عن درجة متوسطة من الميل للنظام .

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدرة للبديل
٤٣ .	عند عودتي إلى المنزل وخلع ثيابي فإنني : أ- أعمل على وضعها مرتبة في أماكن مخصصة لها ب- ألقها في المكان المخصص لها ج- أقلعها وأترك لوالدي الاهتمام بترتيبها د- أبحث عن مشجب أعلق عليه ثيابي	٤ ٢ ١ ٣
٤٤ .	إذا أردت تناول شيء من أدواتي في مكان دراستي في البيت : أ- أجدّه في المكان الخاص الذي وضعته فيه ب- أحاول أن أتذكر أين وضعته ج- أبحث عنه في كل مكان تصل إليه يداي د- قد أبحث عنه فلا أجدّه	٤ ٣ ٢ ١
٤٥ .	يصفني أصدقائي بأنني: أ- منظم في معظم تصرفاتي ب- فوضوي لا يستقر على حال ج- قريب من النفس لكن لا يتقيد بالمواعيد د- يصعب علي التقيد بنظام مفروض	٤ ١ ٢ ٢
٤٦ .	إذا كانت غرفتي غير مرتبة : أ- يمكنني الجلوس فيها بشكل طبيعي ب- أجلس فيها بعد ترتيبها ج- أتركها وأجلس في مكان آخر د- لا يمكنني الجلوس فيها	٢ ٤ ٢ ٢

٤	اعتدت عند تحضير دروسي أن أعمل :	٤٧ .
٣	أ- بشكل منظم في برنامج أسبوعي	
٢	ب- حسب ما تتطلبه الواجبات المقررة	
١	ج- بالقدر الذي لا يمنعني من ممارسة هواياتي د- على اللحاق بما يفوتني تحضيره في الوقت المناسب	
	القيمة الوزنية المقدرة للبديل	الرقم
	الفقرات	
١	في محاولاتٍ لإنجاز واجباتي الدراسية فإنني :	٤٨ .
٤	أ- عادة أؤجل عمل اليوم إلى الغد .	
٤	ب- أقوم بإنجاز الواجبات أول بأول .	
٢	ج- أرتب أداء واجباتي حسب نظام أولويات . د - كثيرا ما أنجز واجباتي بعد انتهاء موعدها المحدد .	

الثقة بالنفس Self Confidence :

يقيس هذا البعد مدى إحساس الشخص بقدرته الذاتية وجرأته في اتخاذ القرار وإبداء الرأي وتحمل المسؤولية دون قلق أو رهبة. تعبّر العلامة (٤) عن درجة عالية من الثقة بالنفس ، بينما تعبّر العلامة (١) عن عدم الثقة بالنفس ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبّران عن درجة متوسطة من الثقة بالنفس.

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدرة للبديل
٤٩	إذا عرض موضوع للمناقشة : أ- أبدي رأيي بصراحة حتى لو كان مخالفا لغيري ب- أبدي رأيي إذا طلب مني ج- أتردد في إبداء رأيي د- أمتنع عن إبداء رأيي	٤ ٣ ٢ ١
٥٠	إذا عرضت علي مهمة تتطلب مسؤوليات كبيرة : أ- أتقبلها وأنا واثق من قدراتي ب- أتردد في قبولها تجنباً للمسؤولية ج- أمتنع عن قبولها خوفاً من الفشل د- أتقبلها إذا كانت ضمن قدراتي المحدودة	٤ ٢ ١ ٣
الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدرة للبديل
٥١	إذا واجهتني مشكلة فإنني : أ- أعتمد على نفسي في حلها ب- أتحدو مع الآخرين للتوصل إلى الحل ج- أُلجأ إلى الآخرين لحل المشكلة د- أفكر فيها بطريقة واقعية وموضوعية	٤ ٣ ١ ٢

التنافس Competition :

يقيس هذا البعد مدى بذل الجهد في سبيل التفوق على الآخرين أو مجاراتهم. تعبّر العلامة (٤) عن درجة عالية من الميل للتنافس مع الآخرين ، بينما تعبّر العلامة (١) عن مستوى قليل من الميل للتنافس مع الآخرين ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبّران عن ميل متوسط للتنافس.

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدره للبديل
٥٢.	عندما أقارن نفسي بزملائي في الدراسة : أ- أعتبرهم منافسين لي وأحاول التفوق عليهم ب- أعمل أن يكون مستوى أدائي قريبا من مستواهم ج - أبتعد عن مقارنة نفسي بغيري	٤ ٣ ٢ ١
٥٣.	عندما أدعى للمشاركة في النشاطات الجامعية : أ- أختار النشاط الذي أتمكن فيه من منافسة الآخرين ب- أختار النشاط الذي يشبع ميولي الخاصة ج- أبتعد عن النشاط الذي فيه تنافس بين المشاركين د- أختار النشاط الذي لا يحتاج إلى الكثير من وقتي	٤ ٣ ١ ١

التجديد Innovation :

يقيس هذا البعد درجة تقبل الفرد للأفكار الجديدة والتغيير ، تعبر العلامة (٤) عن درجة عالية من قبول التغيير والتجديد والتوجه نحوهما ، بينما تعبر العلامة (١) عن المحافظة وعدم تقبل التجديد أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبران عن درجة متوسطة من الميل للتجديد .

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدرة للبدل
٥٤	إذا تغير مكان الدراسة المعتاد إلى آخر جديد فإنني : أ- أشعر بالسعادة وأحب هذا التجديد . ب- أتكيف مع المكان الجديد . ج- أكره ذلك لأنني اعتدت على المكان الأول . د- لا أرى فرقا بين المكانين .	٤ ٣ ١ ٢
٥٥	عندما أتناول وجبة طعام خارج المنزل فإنني : أ - أفضل دائما تناول وجبة (صنف) لم أتناوله من قبل ب- إذا لفت انتباهي صنف جديد أفضل تناوله . ج- أفضل تناول الأصناف التي اعتدت عليها . د - لا أجازف في تناول صنف جديد	٤ ٣ ٢ ١
٥٦	في مواجهة الأشياء الجديدة التي نسمع عنها كل يوم فإنني أعمل على : أ- متابعة هذه الأشياء باستمرار . ب- التكيف مع متطلبات هذه التغيرات ما أمكن ذلك . ج- أتجنب كل جديد لأنني لا أحب التغيير . د- أختار من الجديد ما هو مفيد لي .	٤ ٣ ١ ٢
٥٧	عندما أذهب إلى السوق لشراء ثيابي فإنني : أ- أبحث عن الأزياء الحديثة . ب- أختار من الأزياء الحديثة ما يوافق تقاليدي . ج- أتجنب الأزياء الحديثة . د- أختار الأزياء التي اعتدت عليها دائما .	٤ ٣ ١ ٢

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدرة للبدل
٥٨	إذا أردت الذهاب في رحلة مع زملائي فأني أفضل : أ- الذهاب إلى مكان لم يسبق رؤيته من قبل . ب- الذهاب إلى مكان اعتدت ارتياده . ج- المهم أن أكون مع زملائي ، ولا يهم المكان . د- التجوال في عدة أماكن ، وليس في مكان واحد	٤ ١ ٢ ٣

تحمل المسؤولية : Responsibility

يقيس هذا البعد التزام الإنسان بما يصدر عنه وما أنيط به من تكليف وتحمل آثار ذلك العمل ونتائجه. تعبّر العلامة (٤) عن إمكانية أكبر لتحمل المسؤولية ، بينما تعبّر العلامة (١) عن عدم تحمل المسؤولية ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبران درجة ميل متوسطة من تحمل المسؤولية .

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدرة للبدل
٥٩	في الشؤون (الأمور) المتعلقة بالأسرة : أ- يعتمد علي والداي في بعض المهمات الصعبة . ب- يتجنب والداي تكليفي مهمة فيها خطورة . ج- يطلب مني والداي مساعدتهما في بعض المهام البسيطة د- يتردد والداي كثيرا في تكليفي بمهمة صعبة .	٤ ٢ ٣ ١
٦٠	عندما أعمل مع فريق أو أشارك في نشاطات أحاول أن : أ- أقوم بمسؤولياتي على أكمل وجه . ب- أتجنب القيام بدور رئيسي في الفريق . ج- أختار المهمات التي لا يترتب عليها نتائج خطيرة . د- أختار المهمات التي تحمل مسؤوليات كبيرة .	٤ ١ ٢ ٤
٦١	إذا كلفت بالمشاركة في عمل اجتماعي فأني : أ- أؤدي المهمات المطلوبة بكل تفان وإخلاص . ب- أشعر بالارتياح لكوني كلفت بالمشاركة في عمل اجتماعي. ج- أحاول التهرب ممن مسؤوليات العمل الاجتماعي . د-يساورني القلق من أن لا يكون أدائي مرضيا .	٤ ٣ ١ ٢

	عندما أشارك في أوجه النشاط الجامعي فإنني :	٦٢ .
٤	أ- أختار الدور الذي فيه تحمل للمسئولية .	
٢	ب- أختار نشاطا يشبع ميولي واهتماماتي .	
٢	ج- أبحث عن فرص التنافس مع الآخرين .	
٣	د- أحاول أن تكون مشاركتي جدية ومهمة .	

التخطيط Planning :

يقيس هذا البعد درجة التفكير المنظم والاستعداد للأمر والأعمال المستقبلية والتي تتضمن عملية وضع الأهداف وكيفية تحقيقها ضمن برنامج زمني محدد وتنفيذها في خطوات متتابعة ، وهو عكس العشوائية والعفوية والارتجال . تعبر العلامة (٤) عن الاهتمام الكبير بالتخطيط ، بينما تعبر العلامة (١) عن العشوائية والارتجال ، أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبران عن درجة متوسطة من التخطيط .

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدره للبديل
٦٣ .	عند قيامي بمسؤولياتي الدراسية فإنني : أ- أنظم دراستي في خطة يومية وأنفذها . ب- أؤدي هذه المسؤوليات بدون تخطيط مسبق . ج- أخطط ذهنيا للقيام بالأمر الأكثر أهمية . د- أرتب متطلبات الدراسة في أولويات حسب أهميتها	٤ ١ ٢ ٣
٦٤ .	عند القيام بعمل جماعي مع زملائي : أ- أعرض عليهم خطة عمل نسير عليها . ب- أطلب من المجموعة وضع خطة عمل نتفق عليها . ج- لا أرى ضرورة لأن تكون هناك خطة عمل . د- قد لا نكون كلنا مهيبين لوضع خطة نسير عليها	٤ ٣ ١ ١

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدره للبديل
٦٥.	أحاول في بداية العام الدراسي أن : أ- أضع خطة مبدئية لما سأقوم به خلال العام الدراسي . ب- أتبع الخطة الدراسية التي يتم إقرارها في كل فصل . ج- أتجنب مشكلات ناتجة عن عدم وجود خطة مسبقة . د- لا أتقيد بخطة معينة تبعاً لما يطرأ من ظروف .	٤ ٣ ٢ ١

العقلانية العلمية : Scientific Thinking

يقيس هذا البعد اختيار الشخص لمنهج منظم والتبصر في إصدار الحكم استناداً إلى أسس علمية والتأني فيه. تعبّر العلامة (٤) عن العقلانية العلمية ، بينما تعبّر العلامة (١) عن العشوائية والإرتجال أما العلامتان (٢) و (٣) فتعبّران عن درجة متوسطة من العقلانية العلمية .

الرقم	الفقرات	القيمة الوزنية المقدره للبديل
٦٦.	عند مواجهة أي مشكلة فإنني أعمل على أ- اعتماد المعلومات والأسس العلمية لحلها . ب- الإستناد إلى الخبرة لحل أي مشكلة ج- اللجوء إلى طرق تقليدية لحل المشكلة د- اعتبار أن حل المشكلات مضيعة للوقت	٤ ٣ ٢ ١
٦٧.	أفضل أن يكون الحديث مع زملائي في المواضيع أ- العلمية ب- العامة ج- الترفيهية د- التي تحقق الفائدة لي	٤ ٢ ٢ ٢
٦٨.	أعتقد أن القرارات التي تتسم بالدقة هي القرارات المعتمدة على أ- منهجية البحث العلمي ب-آراء ذوي الخبرة ج- آراء المختصين د- آراء المسؤولين	٤ ٣ ٣ ١

الملحق (٢)

فقرات المقياس كما عرضت على الطلبة .

١. إذا دعاني أحد الأصدقاء إلى حفلة فإنني :

- أ- أحاول التعرف على أكبر عدد من الحاضرين
- ب- أستمتع بالحديث مع الآخرين
- ج- أجد صعوبة في التعرف إلى الغرباء من الحاضرين
- د- يقتصر حديثي مع الحاضرين على تبادل المجاملات

٢. إذا كنت منهمكا في عمل وقاطعني أحدهم فإنني :

- أ- أشعر بالغضب الشديد وقد أصرخ في وجهه
- ب- أرحب به ولا أمانع أبدا أن يقاطعني .
- ج- أبقى هادئا، وأكبت انفعالاتي
- د- أطلب من الشخص أن يأتيني عندما أفرغ من عملي

٣. في نظرتي للمستقبل أشعر أن :

- أ- الغد أفضل من اليوم
- ب- الحياة صعبة دائما
- ج- الحياة سهلة دائما
- د- الحياة فيها السهل وفيها الصعب

٤. أعتبر نفسي، ويعتبرني الآخرون من حيث قدراتي العقلية :

- أ- متميزا عن الآخرين
- ب- في مستوى عادي من الذكاء
- ج- أقل ذكاء من زملائي

٥. عندما ألتقي مع مجموعة من الزملاء فإنني :

- أ- أحاول أن أمتثل لما يطلبونه مني
- ب- أعمل على التعاون معهم فيما يخططون له
- ج- أحاول أن أوجه المجموعة وفق أفكارى الخاصة
- د- أشرك في الرأي في مشاريع المجموعة ومقترحاتها

٦. في مواجهتي لواجباتى الدراسية :

- أ- أبذل جهدي لإتقان متطلبات الدراسة
- ب- أحرص على الحصول على أعلى العلامات
- ج - بعض المواد الدراسية لا تحفزني للدراسة
- د - أبذل الحد الأدنى لما يؤمن نجاحي في المادة

٧. إن صديقي أو زميلي المفضل هو الذي:

- أ- أسمع منه أفكارا جديدة
- ب- يجاملني ويجاريني في أموري وعاداتي
- ج- يشاركني اهتمامات وهوايات خاصة
- د- يحثني على تغيير عاداتي وأفكاري

٨. إذا تراكمت علي واجبات كثيرة فإنني :

- أ- أستطيع إنجاز أكثر من عمل في آن واحد وبإتقان
- ب- أقوم بالعمل الأول حتى إنجازه ، ثم أنجز الآخر
- ج - لا أقوم بالواجبات على أكمل وجه
- د- أجد صعوبة في إنجاز تلك الواجبات

٩. في ممارستي للأعمال التي تتطلب بذل جهد :

- أ- أحافظ عادة على قدر كاف من الحيوية والنشاط
- ب- أشعر بالإرهاق قبل أن أنجز الكثير
- ج- أحتاج إلى فترات راحة بين الحين والآخر
- د- أجد صعوبة في الاستمرار في أعمال تتطلب جهدا كبيرا

١٠. عند مواجهة مواقف طارئة تتطلب تصرفا سريعا فإنني :

- أ- أستطيع اتخاذ القرار المناسب دون تردد
- ب- أرتبك ولا أعرف كيف أتصرف
- ج- ألجأ إلى الآخرين ليخلصوني من الموقف
- د - عادة أحتاج بعض الوقت لاتخاذ القرار المناسب

١١. عند عودتي إلى المنزل وخلع ثيابي فإنني :

- أ- أعمل على وضعها مرتبة في أماكن مخصصة لها
- ب- ألقياها في المكان المخصص لها
- ج- أفلعها وأترك لوالدتي الاهتمام بترتيبها
- د- أبحث عن مشجب أعلق عليه ثيابي

١٢. إذا عرض موضوع للمناقشة :

- أ- أبدي رأيي بصراحة حتى لو كان مخالفا لغيري
- ب- أبدي رأيي إذا طلب مني
- ج- أتردد في إبداء رأيي
- د- أمتنع عن إبداء رأيي

١٣ . عندما أقارن نفسي بزملائي في الدراسة :

- أ- أعتبرهم منافسين لي وأحاول التفوق عليهم
- ب- أعمل أن يكون مستوى أدائي قريبا من مستواهم
- ج - أبتعد عن مقارنة نفسي بغيري
- د- لا يهمني أن أنافس الآخرين في دراستي

١٤ . إذا تغير مكان الدراسة المعتاد إلى آخر جديد فإنني :

- أ- أشعر بالسعادة وأحب هذا التجديد .
- ب- أتكيف مع المكان الجديد .
- ج- أكره ذلك لأنني اعتدت على المكان الأول .
- د- لا أرى فرقا بين المكانين .

١٥ . في الشؤون (الأمور) المتعلقة بالأسرة :

- أ- يعتمد علي والداي في بعض المهمات الصعبة .
- ب- يتجنب والداي تكليفي مهمة فيها خطورة .
- ج- يطلب مني والداي مساعدتهما في بعض المهام البسيطة
- د- يتردد والداي كثيرا في تكليفي بمهمة صعبة .

١٦ . عند قيامي بمسؤولياتي الدراسية فإنني :

- أ- أنظم دراستي في خطة يومية وأنفذها .
- ب- أؤدي هذه المسؤوليات بدون تخطيط مسبق .
- ج- أخطط ذهنيا للقيام بالأمور الأكثر أهمية .
- د- أرتب متطلبات الدراسة في أولويات حسب أهميتها

١٧. عند مواجهة أي مشكلة فإنني أعمل على

- أ- اعتماد المعلومات والأسس العلمية لحلها .
- ب- الإستناد إلى الخبرة لحل أي مشكلة
- ج- اللجوء إلى طرق تقليدية لحل المشكلة
- د- اعتبار أن حل المشكلات مضيعة للوقت

١٨. أحب أن أقضي أوقات فراغي في:

- أ-زيارة الأصدقاء
- ب- ممارسة هوايات خاصة
- ج- لوحدي بعيدا عن الناس
- د- المشاركة في نشاط اجتماعي

١٩. إذا استفزني أحد الزملاء :

- أ- أغضب بسرعة ، وتبدو علي علامات الغضب
- ب- أحاول تجاهله
- ج- أتضايق لكن أكبت مشاعري
- د - أحاوره بهدوء ليغير موقفه

٢٠. عندما انتهي من تقديم امتحان فإن المشاعر التي تنتابني عادة :

- أ-التوقع بأفضل النتائج
- ب- التوقع بنتائج سيئة
- ج- مشاعر الفشل والإحباط
- د- مشاعر الغموض وعدم توقع شيء معين

٢١. عندما تنشأ مشكلة في الأسرة:

- أ- يستشيرني والدي في الحل المناسب
- ب- لا يستمع والدي الى اقتراحاتي في حل مشكلة
- ج- يعتقد والداي أنني لا أتمتع بالنضج الكافي لحل مشكلة
- د- يعتمد عليّ والدي في اقتراح الحل المناسب

٢٢. في المواقف التي يكون فيها نقاش مع الآخرين :

- أ- أحاول فرض رأيي على الآخرين
- ب- أحاول إقناعهم بوجهة نظري
- ج- أستمع للآخرين دون إبداء رأي
- د- أحاول مجاراتهم وتقبل أفكارهم

٢٣. عندما أكلف بمهمة :

- أ- أحرص على إنجاز المهمة بإتقان
- ب- أقوم بالمهمة حسب امكانياتي
- ج- كثيراً ما ألجأ الى المماثلة في انجاز المطلوب مني
- د- أحاول التهرب من المهمة إذا استطعت

٢٤. إذا تسلمت المسؤولية في مجال عملي فإنني :

- أ- أعمل على انتظام العمل حسب قواعد وتعليمات
- ب- أحاول إدخال عناصر تحديث في التنظيم والأداء
- ج- أحدد الواجبات والمسؤوليات لكل العاملين
- د- أتجنب التغيير في روتين العمل

٢٥ . عندما أتعرض لضغوط نفسية :

- أ- أتصرف بشكل طبيعي دون أن يتأثر انجازي للعمل
- ب- يبدو علي قليل من الإنزعاج ولكن أؤدي واجباتي بشكل طبيعي
- ج- أقوم بواجباتي ولكن ليس على أكمل وجه
- د- لا أستطيع القيام بأي عمل بشكل مقبول

٢٦ . إذا طلب مني أحد الوالدين القيام ببعض الأعمال المنزلية :

- أ- أشعر أن الفرصة مهيأة لممارسة ما عندي من فائض النشاط
- ب- أشعر أن هذه الأعمال تسبب لي شيئاً من الإرهاق
- ج- لا أشعر بالرغبة في بذل جهد جسدي
- د- أفضل تجنب مثل هذه الأعمال والركون إلى الراحة والخمول

٢٧ . في المواقف الصعبة التي يترتب على تصرفي فيها نتائج خطيرة

- أ- أتخذ القرار المناسب بكل ثقة
- ب- أتردد كثيراً في اتخاذ قرار لا تحمد عقباه
- ج- أعتد على قدرتي في حسن التصرف في المواقف الصعبة
- د- أحاول التهرب من الموقف

٢٨ . إذا أردت تناول شيء من أدواتي في مكان دراستي في البيت :

- أ- أجده في المكان الخاص الذي وضعته فيه
- ب- أحاول أن أتذكر أين وضعته
- ج- أبحث عنه في كل مكان تصل إليه يداي
- د- قد أبحث عنه فلا أجده

٢٩. إذا عرضت علي مهمة تتطلب مسؤوليات كبيرة :

- أ- أتقبلها وأنا واثق من قدراتي
- ب- أتردد في قبولها تجنباً للمسؤولية
- ج- أمتنع عن قبولها خوفاً من الفشل
- د- أتقبلها إذا كانت ضمن قدراتي المحدودة

٣٠. عندما أدعى للمشاركة في النشاطات الجامعية :

- أ- أختار النشاط الذي أتمكن فيه من منافسة الآخرين
- ب- أختار النشاط الذي يشبع ميولي الخاصة
- ج- أبتعد عن النشاط الذي فيه تنافس بين المشاركين
- د- أختار النشاط الذي لا يحتاج إلى الكثير من وقتي

٣١. عندما أعمل مع فريق أو أشرك في نشاطات أحاول أن :

- أ- أقوم بمسؤولياتي على أكمل وجه .
- ب- أتجنب القيام بدور رئيسي في الفريق .
- ج- أختار المهمات التي لا يترتب عليها نتائج خطيرة .
- د- أختار المهمات التي تحمل مسؤوليات كبيرة .

٣٢. عند القيام بعمل جماعي مع زملائي :

- أ- أعرض عليهم خطة عمل نسير عليها .
- ب- أطلب من المجموعة وضع خطة عمل نتفق عليها .
- ج- لا أرى ضرورة لأن تكون هناك خطة عمل
- د- قد لا نكون كلنا مهيين لوضع خطة نسير عليها

٣٣. أفضل أن يكون الحديث مع زملائي في المواضيع

أ- العلمية

ب- العامة

ج- الترفيحية

د- التي تحقق الفائدة لي

٣٤. عندما ألتقي بأصدقاء:

أ- أكون أكثرهم تقبلا

ب- أكون أقلهم حديثا

ج- استمتع بتبادل الحديث معهم

د- أتبادل معهم النكات والطرف

٣٥. إذا طرح عليّ المدرس في الصف سؤالاً لا أعرف إجابته :

أ- أتضايق داخليا ولا أجيب بشيء

ب- أفكر قليلا وأخبره بأنني لا أعرف الجواب

ج- أطلب منه أن يسألني سؤالاً آخر

د- أشعر بالحرج ويظهر عليّ ذلك

٣٦. إذا واجهتني مشكلة فإنني أشعر عادة بأنه :

أ- يمكنني حل المشكلة بسهولة

ب- أحتاج إلى شيء من الجهد لحل المشكلة

ج - من المفضل تجنب المشاكل

د- أحاول فإذا فشلت أهملتها

٣٧. عندما أطلع المادة الدراسية المطلوبة مني فإنني :

- أ- أستوعب بشكل جيد كل ما أقرأه
- ب- أحتاج لوقت طويل نسبيا حتى أستوعب ما أقرأ
- ج- أجد أن بعض ما أقرأه يستعصي على الفهم
- د- أستطيع أن أستوعب معظم ما أقرأ

٣٨. إذا اختلفت في الرأي مع الآخرين فإنني :

- أ- أحاول فرض رأيي
- ب- أستجيب لرأي الأغلبية
- ج- أحاول إقناعهم برأيي
- د - أمتنع عن المشاركة في النقاش

٣٩. في اختياري لمجال دراستي الجامعية فإنني أختار :

- أ- ما يحقق لي طموحات مستقبلية كبيرة
- ب- ما يؤمن لي العمل بدخل معقول
- ج- ما يتجاوب مع ميولي الخاصة
- د- مجالا متطلباته سهلة

٤٠. في محاولتي التوصل إلى حل مشكلة :

- أ- أحاول فهم المشكلة من جوانبها المختلفة
- ب- أضع بدائل للحل وأختار أكثرها صوابا
- ج- إذا كانت مشكلة مستعصية أتركها جانبا
- د - أكرر المحاولة حتى أتوصل إلى حل

٤١ . عندما أتعرض لمواقف محرجة :

- أ- أحاول أن أتكيف معها وأدللها
- ب- أحافظ على هدوئي بشكل عام
- ج- أتوتر وأصبح غير قادر على العمل
- د- أشعر بالفشل والإحباط

٤٢ . إذا عرضت عليّ أعمال متنوعة فإنني أفضل العمل الذي :

- أ- أبذل فيه نشاطا خارج الأماكن المغلقة
- ب- أحافظ فيه على هدوئي في مكان منعزل
- ج- أمارس فيه الحركة والنشاط في مكان مغلق
- د- لا يتطلب جهدا جسديا

٤٣ . عندما أفكر في كثير من أمور حياتي الشخصية فإنني :

- أ- كثيرا ما ألجأ الى والداي ليرشداني إلى الصواب
- ب- أستمع إلى أصدقائي وأحاول مجاراتهم
- ج- أفضل أن أتخذ قراراتي بنفسي حول أموري الشخصية
- د- أخشى دائما أن أتخذ القرار الخطأ

٤٤ . يصفني أصدقائي بأنني:

- أ- منظم في معظم تصرفاتي
- ب- فوضوي لا يستقر على حال
- ج- قريب من النفس لكن لا يتقيد بالمواعيد
- د- يصعب عليّ التقيد بنظام مفروض

٤٥ . إذا واجهتني مشكلة فإنني :

- أ- أعتد على نفسي في حلها
- ب- أتأمر مع الآخرين للتوصل إلى الحل
- ج- ألجأ إلى الآخرين لحل المشكلة
- د- أفكر فيها بطريقة واقعية وموضوعية

٤٦ . عندما أتأمر وجبة طعام خارج المنزل فإنني :

- أ - أفضل دائماً تناول وجبة (صنف) لم أتأمره من قبل
- ب- إذا لفت انتباهي صنف جديد أفضل تناوله .
- ج- أفضل تناول الأصناف التي اعتدت عليها .
- د - لا أجازف في تناول صنف جديد

٤٧ . إذا كلفت بالمشاركة في عمل اجتماعي فإنني :

- أ- أؤدي المهمات المطلوبة بكل تفان وإخلاص .
- ب- أشعر بالارتياح لكوني كلفت بالمشاركة في عمل اجتماعي.
- ج- أحاول التهرب ممن مسؤوليات العمل الاجتماعي .
- د- يساورني القلق من أن لا يكون أدائي مرضياً .

٤٨ . أحاول في بداية العام الدراسي أن :

- أ- أضع خطة مبدئية لما سأقوم به خلال العام الدراسي .
- ب- أتبع الخطة الدراسية التي يتم إقرارها في كل فصل .
- ج- أتجنب مشكلات ناتجة عن عدم وجود خطة مسبقة .
- د- لا أتقيد بخطة معينة تبعاً لما يطرأ من ظروف .

٤٩. أعتقد أن القرارات التي تتسم بالدقة هي القرارات المعتمدة على

أ- منهجية البحث العلمي

ب- آراء ذوي الخبرة

ج- آراء المختصين

د- آراء المسؤولين

٥٠. عندما أواجه موقفا فيه غرباء لا أعرفهم:

أ- أحاول التعرف عليهم

ب- أقتصر على مجاملتهم

ج- أتشوق لحديث مطول معهم

د- أتجنبهم

٥١. إذا تراكمت عليّ واجبات كثيرة :

أ- أقوم بإنجازها حسب الأهمية ودون توتر

ب- يتولاني شعور بالعجز وأنجز القليل منها

ج- أبدأ بإنجازها ولكن أبقى متوترا حتى انتهي منها

د- أهملها وأتهرب من القيام بأي منها

٥٢. عندما أواجه الفشل في أحد محاولاتي للتغلب على مشكلة فإنني:

أ- أستسلم ولا أحاول مرة أخرى

ب- أكرر المحاولة حتى أتغلب على المشكلة

ج- ينتابني شعور بأنني سأفشل مهما بذلت من جهد

د - ينتابني شعور بأن المحاولة التالية ستنتج

٥٣ . عندما أتحدث مع الآخرين :

أ- أكون مقنعا بطريقة منطقية

ب- أرتبك في عرض أفكاري

ج- يتابع الآخرون أقوالي باهتمام

د- يبدو كلامي غير مقنع للآخرين

٥٤ . إذا كنت جالسا أمام التلفاز أتابع برنامجا ، وطلب أخي مشاهدة برنامج آخر :

أ- أتنازل له ليشاهد برنامجا

ب- أوجهه بحزم إلى مشاهدة برنامجي

ج- أحاول إقناعه بمشاركتي برنامجي

د- أتجاوز معه للتوصل إلى حل

٥٥ . إنَّ طبيعة الموضوعات التي أهتم بها أكثر من غيرها هي التي:

أ- أستطيع أن أكون فيها مبدعا

ب- أنجز متطلباتها بأقل جهد ممكن

ج- أحصل من أدائها على فوائد شخصية

د- تتحدى قدراتي لصعوبتها

٥٦ . عندما يكلفنا المدرس بإعداد ورقة بحث :

أ- أختار موضوعا فيه جدّة وأصالة

ب- أختار موضوعا مراجعه متيسرة

ج- أتجنب الموضوعات التي يصعب بحثها

د - أقتبس بحثا سابقا لأحد الطلبة

٥٧. عندما أنهك في تحضير دروسي:

- أ- أتضايق كثيرا إذا قاطعني أحد
- ب- أستغرق في العمل ولا أنتبه لشيء آخر
- ج- لا أمانع أن يقاطعني صديق لفترة قصيرة
- د- أبقى مسترخيا بالرغم مما يدور حولي من أحداث

٥٨. عندما أستيقظ من النوم صباحا:

- أ- أشعر بنشاط في معظم الأيام
- ب- أشعر بالإرهاق في معظم الأيام
- ج- تتنابني حالة خمول لكن سرعان ما أستعيد نشاطي
- د- أبادر إلى ممارسة تمارين صباحية

٥٩. عندما نتداول أنا وأصدقائي في مشروع فإني :

- أ- أكون في الغالب صاحب القرار السليم
- ب- أتبع ما يتفق عليه أصدقائي من قرارات
- ج- أشارك في القرارات المتعلقة بالأمر الثانوي
- د- أعارض أي قرار لا يتفق مع وجهة نظري

٦٠. إذا كانت غرفتي غير مرتبة :

- أ- يمكنني الجلوس فيها بشكل طبيعي
- ب- أجلس فيها بعد ترتيبها
- ج- أتركها وأجلس في مكان آخر
- د- لا يمكنني الجلوس فيها

٦١. في مواجهة الأشياء الجديدة التي نسمع عنها كل يوم فإنني أعمل على :

- أ- متابعة هذه الأشياء باستمرار .
- ب- التكيف مع متطلبات هذه التغيرات ما أمكن ذلك .
- ج- أتجنب كل جديد لأنني لا أحب التغيير .
- د- أختار من الجديد ما هو مفيد لي .

٦٢. عندما أشارك في أوجه النشاط الجامعي فإنني :

- أ- أختار الدور الذي فيه تحمل للمسئولية .
- ب- أختار نشاطا يشبع ميولي واهتماماتي .
- ج- أبحث عن فرص التنافس مع الآخرين .
- د- أحاول أن تكون مشاركتي جدية ومهمة .

٦٣. عندما أبدأ فصلا دراسيا جديدا فإنني :

- أ- أتوقع عادة الحصول على نتائج جيدة
- ب- أتوقع أن يكون الفصل الجديد أسوأ من السابق
- ج - لا أتوقع أن يتغير الوضع عما كان عليه
- د- أخشى أن يأتي المستقبل بما هو غير متوقع

٦٤. إذا أبديت رأيي في أمر من الأمور :

- أ- لا يستطيع الآخرون تغيير رأيي .
- ب- يحتاج الآخرون جهدا كبيرا حتى يغيروا من رأيي .
- ج- يستطيع الآخرون أن يغيروا من رأيي بسهولة .
- د- يمتنع الآخرون عن مناقشتي في الرأي

٦٥. اعتدت عند تحضير دروسي أن أعمل :

- أ- بشكل منظم في برنامج أسبوعي
- ب- حسب ما تتطلبه الواجبات المقررة
- ج- بالقدر الذي لا يمنعني من ممارسة هواياتي
- د- على اللحاق بما يفوتني تحضيره في الوقت المناسب

٦٦. عندما أذهب إلى السوق لشراء ثيابي فإنني :

- أ- أبحث عن الأزياء الحديثة .
- ب- أختار من الأزياء الحديثة ما يوافق تقاليدي .
- ج - أتجنب الأزياء الحديثة .
- د- أختار الأزياء التي اعتدت عليها دائما .

٦٧. في محاولاتي لإنجاز واجباتي الدراسية فإنني :

- أ- عادة أؤجل عمل اليوم إلى الغد .
- ب- أقوم بإنجاز الواجبات أول بأول .
- ج- أرتب أداء واجباتي حسب نظام أولويات .
- د - كثيرا ما أنجز واجباتي بعد انتهاء موعدها المحدد

٦٨. إذا أردت الذهاب في رحلة مع زملائي فإنني أفضل :

- أ- الذهاب إلى مكان لم يسبق رؤيته من قبل .
- ب- الذهاب إلى مكان اعتدت ارتياده .
- ج- المهم أن أكون مع زملائي ، ولا يهم المكان .
- د- التجوال في عدة أماكن ، وليس في مكان واحد

الملحق (٣)

مفتاح التصحيح حسب تدرج الحكام

اسم الطالب /الطالبة:..... التخصص:..... السنة

الدراسية :.....

المعدل التراكمي حتى نهاية الفصل الأول ٢٠٠٦/٢٠٠٧.....

مهنة الأب :..... مستوى تعليم الأب (أعلى شهادة

علمية):.....

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
٣٥	٢	٣	٣	١
٣٦	٤	٣	١	٢
٣٧	٤	٢	٢	٣
٣٨	٤	٢	٣	١
٣٩	٤	٢	٣	١
٤٠	٤	٤	١	٣
٤١	٤	٤	٢	١
٤٢	٣	٢	٣	١
٤٣	٢	٢	٤	١
٤٤	٤	١	٢	٢
٤٥	٤	٣	١	٣
٤٦	٤	٣	٢	١
٤٧	٤	٣	١	٢
٤٨	٤	٣	٢	١
٤٩	٤	٣	٣	١
٥٠	٤	٢	٤	١
٥١	٤	٢	٣	١
٥٢	١	٤	٢	٣
٥٣	٤	٢	٣	٢
٥٤	١	٤	٣	٢
٥٥	٤	١	٢	٤
٥٦	٤	٣	٢	١
٥٧	٢	٣	٣	٤
٥٨	٤	١	٢	٤
٥٩	٤	٢	٢	٢
٦٠	٢	٤	٢	٢
٦١	٤	٣	١	٢
٦٢	٤	٢	٢	٣
٦٣	٤	١	٢	٢
٦٤	٤	٣	١	٢
٦٥	٤	٣	٢	١
٦٦	٤	٣	١	٢
٦٧	١	٤	٤	٢
٦٨	٤	١	٢	٣

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
١	٤	٣	١	٢
٢	١	٣	٤	٣
٣	٤	١	٣	٣
٤	٤	٣	١	٢
٥	١	٢	٤	٣
٦	٤	٤	١	١
٧	٤	٢	٢	٢
٨	٤	٣	٢	١
٩	٤	١	٣	٢
١٠	٤	١	٢	٣
١١	٤	٢	١	٣
١٢	٤	٣	٢	١
١٣	٤	٣	٢	١
١٤	٤	٣	١	٢
١٥	٤	٢	٣	١
١٦	٤	١	٢	٣
١٧	٤	٣	٢	١
١٨	٤	٢	١	٤
١٩	١	٢	٣	٤
٢٠	٤	٢	١	٣
٢١	٤	١	٢	٤
٢٢	٤	٣	٢	٢
٢٣	٤	٣	٢	١
٢٤	٢	٤	٣	١
٢٥	٤	٣	٢	١
٢٦	٤	٢	١	١
٢٧	٤	٢	٣	١
٢٨	٤	٣	٢	١
٢٩	٤	٢	١	٣
٣٠	٤	٣	١	١
٣١	٤	١	٢	٤
٣٢	٤	٣	١	١
٣٣	٤	٢	٢	٢
٣٤	٤	٢	٣	٣

الملحق (٤)
أرقام الفقرات و تشبعاتها في العوامل من الدرجة الأولى لعينة التجريب

العامل السابع		العامل السادس		العامل الخامس		العامل الرابع		العامل الثالث		العامل الثاني		العامل الأول	
التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة										
.643	٣٣	.734	٨	.741	٥٠	.645	٢١	.626	١٤	.658	٥١	674	٢٢
.465	٥٨	.515	٩	.615	١	.517	٦٥	.523	٥٢	.575	٤٧	.577	١٠
				.386	٢٦			.493	٤٢	-.458	٥٧	.518	٤١
								.437	١١				
								.353	٥٥				

العامل الرابع عشر		العامل الثالث عشر		العامل الثاني عشر		العامل الحادي عشر		العامل العاشر		العامل التاسع		العامل الثامن	
التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة						
٧٥٣،	١٥	٥٩٢،	٣١	٧٥٤،	٢٩	٦٣٢،	٢٥	٧٢٩،	٤٨	٥٩٢،	٤	.634	٢٤
٤٦٢،	٥٣	٥٢٥،	١٨	.٤٨٨	٢٧	٥١٧،	٦٧	٥٨٣،	١٣	.٤٩٢	١٢	.565	١٧
.٤٣٤	٥٦	٥٢١،	٣٩			٤٧٧،	٣٤	٤٣٥،	٣٦			.464	٧
		.٤٥٧	٢٣			٤٤٤،	٤٥	.٤٢١	٦			.436	٦٣
						.٣٩٧	٦٦						

العامل الحادي والعشرون		العامل العشرون		العامل التاسع عشر		العامل الثامن عشر		العامل السابع عشر		العامل السادس عشر		العامل الخامس عشر	
التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة
٦٤٤،	٦٤	٦٥٦،	٣	.٧٠٧	٤٦	٦٥٤،	٥	٧٦٢،	٦٨	٦٨٩،	٦٢	.737	٤٤
.٥٤٠	٤٩	.٦٤٧	٣٠			.٥٦٢	٥٤	.٥٠٧	٣٧	٤٨٠،	٣٨		
										.٤٤٦	٤٠		

العامل السابع والعشرون		العامل السادس والعشرون		العامل الخامس والعشرون		العامل الرابع والعشرون		العامل الثالث والعشرون		العامل الثاني والعشرون	
التشبع	رقم الفقرة										
.٧٢٠	٢٠	٦٦٨،	٢	٥٦٩،	٦٠	.٦٢٣	٣٢	٦٢٩،	٦١	٦٦٨،	٣٥
		.٤٥٩	١٦	.٤٦١	٥٩			٤٢٨،	٤٣	.٤٥٤	٢٨
								.٣٧٧	١٩		

الملحق (٥)

أرقام الفقرات و تشبعاتها في العوامل من الدرجة الأولى لعينة التطبيق الرئيسية

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع		العامل الخامس		العامل السادس		العامل السابع	
رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع
٥٠	.641	28	.676	16	.610	32	.604	51	.736	41	.618	54	-.663
١	.636	60	.609	65	.539	39	.586	25	.560	35	.600	26	.425
٣٤	.454	11	.579	48	.497	29	.415					59	.390
٣٦	.435			6	.420							68	-.371
				61	.414								
				20	.347								

العامل الثامن		العامل التاسع		العامل العاشر		العامل الحادي عشر		العامل الثاني عشر		العامل الثالث عشر		العامل الرابع عشر	
رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع
9	.61	14	.67	24	.641	66	.651	37	.686	49	.571	27	.620
8	.6	19	.8	3	.435	21	.478	62	-.381	17	.533		
23	.51	14	.46	34	.353	15	.409			44	.478		
46	.7		0			10	.403						
	.44		.45										
	.1		7										
	.33												
	.6												

العامل الخامس عشر		العامل السادس عشر		العامل السابع عشر		العامل الثامن عشر		العامل التاسع عشر		العامل العشرون		العامل الحادي والعشرون	
رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع								
٣١	.614	40	.656	15	.601	56	.591	2	.552	38	.75	7	.616
42	.451	52	.388			67	.357	13	.550		2		
30	.418							12	-.427				
47	.376							55	-.400				

العامل الثاني والعشرون		العامل الثالث والعشرون		العامل الرابع والعشرون		العامل الخامس والعشرون		العامل السادس والعشرون	
رقم الفقرة	التشبع								
٦٣	.679	٤٥	.625	64	.647	33	.636	57	.542
		٥٨	-.430	22	.359			18	.473
								53	.365

الملحق (٦)

أرقام الفقرات و تشبعاتها في العوامل من الدرجة الأولى في كلية الطب

العامل السابع		العامل السادس		العامل الخامس		العامل الرابع		العامل الثالث		العامل الثاني		العامل الأول	
التشبع	رقم الفقرة	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	رقم الفقرة								
.617	8	.787	.728	5	.720	13	.728	5	.720	13	24	.730	29
.570	23	.597	.643	22	.665	48	.643	22	.665	48	27	.668	32
.354	40	.531	.504	64	.501	65	.504	64	.501	65	35	.661	47
											6	.612	10
												.530	41
												.525	66
												.525	12

العامل الرابع عشر		العامل الثالث عشر		العامل الثاني عشر		العامل الحادي عشر		العامل العاشر		العامل التاسع		العامل الثامن	
التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة						
.561	39	.744	60	.675	53	.747	44	.688	9	.730	25	.676	2
-.506	59	.512	21	.534	18			.497	4	.510	28	.521	57
		.495	11					.460	68	-.466	49	.400	42

العامل الحادي والعشرون		العامل العشرون		العامل التاسع عشر		العامل الثامن عشر		العامل السابع عشر		العامل السادس عشر		العامل الخامس عشر	
التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة
.668	14	.722	15	.709	62	.545	45	.677	17	.681	30	.610	58
.450	56	-.426	38	-.469	55	.531	43	.582	16	.668	54	.519	26
.449	34							.411	3			.466	61
								4					

العامل الخامس والعشرون		العامل الرابع والعشرون		العامل الثالث والعشرون		العامل الثاني والعشرون	
التشبع	رقم الفقرة						
.593	33	.645	37	.539	17	-	19
-	67			.330	20	.732	
.504	36						
.382							

الملحق (٧)

أرقام الفقرات و تشبعاتها في العوامل من الدرجة الأولى في كلية الهندسة

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع		العامل الخامس		العامل السادس		العامل السابع	
رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع
32	.661	20	.653	8	.666	1	.713	6	.569	14	.643	27	.705
27	.601	3	.553	51	.525	52	.638	65	.558	4	.621	56	.580
23	.586	31	.426			42	.542	24	-	12	.461	10	.444
21	.498	39	.417			50	.516	16	.468				
29	.486							11	.437				
9	.369								.408				

العامل الثامن		العامل التاسع		العامل العاشر		العامل الحادي عشر		العامل الثاني عشر		العامل الثالث عشر		العامل الرابع عشر	
رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع
60	.641	35	.632	18	.653	58	.657	17	.770	45	.608	54	-
15	.553			34	.475	47	.431	44	.434	43	.443	36	.631
40	-							49	.430				.495
	.470							30	.393				

العامل الخامس عشر		العامل السادس عشر		العامل السابع عشر		العامل الثامن عشر		العامل التاسع عشر		العامل العشرون		العامل الحادي والعشرون	
رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع								
57	.688	38	.675	67	.678	26	.650	59	.666	13	.719	53	.588
		46	.436	2	.374	41	-	37	.459	63	.553	55	.411
				5	-		.496			48	.452	7	-
					.368								.405

العامل الثاني عشر		العامل الثالث عشر		العامل الرابع عشر		العامل الخامس عشر		العامل السادس عشر		العامل السابع عشر		العامل الثامن عشر	
رقم الفقرة	التشبع												
22	.688	64	.628	62	-	66	.710	68	.611	19	.661		
		25	-		.493	33	-	61	-				
			.333				.454		.304				

الملحق (٨) أرقام الفقرات بالعوامل من الدرجة الأولى في كلية الحقوق

العامل السابع		العامل السادس		العامل الخامس		العامل الرابع		العامل الثالث		العامل الثاني		العامل الأول	
التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة										
.691	62	.613	56	.693	9	.596	11	.658	25	.592	27	.671	47
.427	58	.498	7	.554	23	.531	28	.645	55	.491	32	.637	40
.395	68	.432	33	.508	44	-.508	49	.411	37	.446	3	.512	21
		.414	50	.450	15	.446	65	.352	30			.487	39
				.423	26							.468	17
				.384	42								

العامل الثامن		العامل التاسع		العامل العاشر		العامل الحادي عشر		العامل الثاني عشر		العامل الثالث عشر		العامل الرابع عشر	
التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة
.680	36	.788	31	.615	35	.644	20	.662	4	.589	67	.692	22
.572	12			.437	1	.526	6	.513	29	.547	51	.507	38
						.499	60	.479	10			.458	8
						-.453	5	.453	41			.401	43

العامل الخامس عشر		العامل السادس عشر		العامل السابع عشر		العامل الثامن عشر		العامل التاسع عشر		العامل العشرون		العامل الحادي والعشرون	
التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة								
.63	48	.666	13	.603	45	.56	64	.653	63	.636	52	.679	14
.9	59			-.441	66	8		.487	34	.368	53	.528	19
.46													
6													

العامل الثاني والعشرون		العامل الثالث والعشرون		العامل الرابع والعشرون		العامل الخامس والعشرون		العامل السادس والعشرون		العامل السابع والعشرون	
التشبع	رقم الفقرة										
		.762	2	.585	61	-	54	.588	18	.649	46
				.438	24	.691		-	16		
								.508	57		
								.464			